اليمن لن يقبل بمشاريع التطرف والإرهاب

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
عدد إليكتروني
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



وطننا أمانـــة في أعناقنا، وواجب علينـــا جميعـــاً الحفـــاظ عليه، شـــامخاً، جمهورياً، اتحادياً، من ميدي إلى المهرة، ومن صعدة حتى حضرموت..

عبد ربـه منصور هـادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية



توجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مســـاء أمـــس الأربعاء، إلى الولايات المتحـــدة الأمريكية لإجراء فحوصاته الطبية الدورية السنوية المعتادة.

أثناء تأدية محافظ عدن لليمين الدستورية أمام فخامته

رئيس الجمهورية يشدد على مضاعفة الجهود لخدمة حاضر عدن ومستقبلها



أدى اليمين الدســـتورية أمام فخامة الرئيس عبدربه منصـــور هـــادي رئيـــس الجمهوريـــة، أول أمـــس الثلاثاء، أحمـــد حامد لملس، بمناســـبة تعيينه محافظا لعدن.

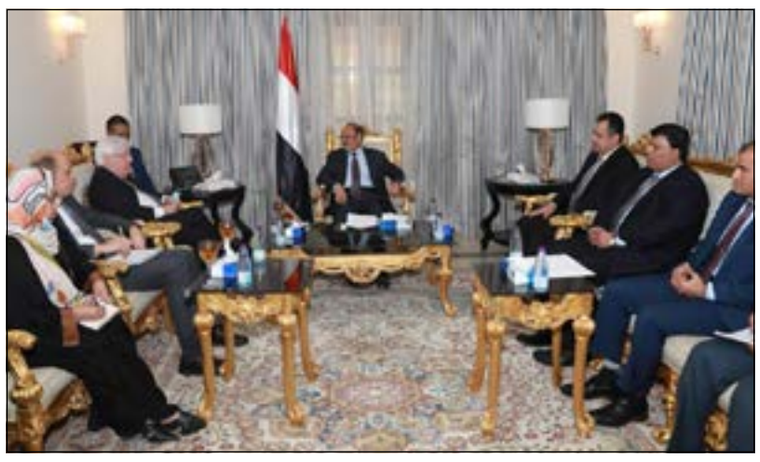
وشـــدد فخامـــة الرئيس عقب أداء اليمين الدستورية، على مضاعفة الجهود في هذه المرحلة المهمة لخدمة حاضر عدن ومستقبلها وبذل مزيد الجهود لانتشـــال المحافظة من وضعهـــا الحالي وتفعيل مســـتوى الخدمات ووقف الاختلالات واستتباب الأمن وتطبيع الأوضـــاع بصورة عامة والحفاظ على المصالح العامة لخدمـــة أبناء عدن والوطن بشكل عام.

كما شدد فخامة الرئيس على أهميـــة الاهتمام بأبناء عدن وعودة الحيـــاة المدنية التي اتسمت وعرفت بها عدن على الدوام.

من جانبه عـــبر محافظ عدن عن سروره بهذه الثقة التـــي منحـــت له..مؤكدا أنه ســـيبذل قصارى جهده لخدمة المحافظـــة والوطن بالتعاون مـــع كل الأجهزة المعنية والمختصين من أبناء المحافظـــة.. لافتـــا إلى أن توجيهات فخامـــة الرئيس ستكون من أولويات مهامه في إطار تطوير واقع ومستقبل المحافظة، حضر اللقاء مدير مكتب رئاســـة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.

أثناء لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن

نائب الرئيس يؤكد حرص الشرعية على إحلال السلام الدائم وفق المرجعيات الثلاث



أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، أن اســـتمرار مراوغة ومماطلة الحوثيين ومنعهم للفريق المختص بتقييم وصيانـــة وتفريغ العائمة النفطية صافر يعد استهتاراً بكل الجهود الدولية في هذا الجانب ويشكل تهديداً كارثياً وخطراً تشمل آثاره الإقليم والعالم، مطالباً المبعوث الأممي وفي إطـــار مســـؤوليته القانونية والأخلاقية الإيضاح لمجلس الأمن عن مصدر هذا التعنت واللامبالاة التي يبديها الحوثيون تجاه هذه الكارثة.

وجدد نائب رئيـــس الجمهورية، التأكيد على حرص الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية على إحلال السلام الدائم المرتكز على المرجعيات الثـــلاث المتمثلة في المبادرة الخليجيـــة وآليتهـــا التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢١٦.. مشيداً بالجهود التي يبذلها المبعـــوث الأممي وفريقـــه الخاص في هذا الإطار.

جاء ذلـــك خلال لقـــاء نائـــب رئيس الجمهورية، أمس الأربعاء، المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، نيابة عن فخامة الرئيـــس عبدربه منصور هـــادي رئيس الجمهورية، وبحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي ووزير الخارجية محمـــد الحضرمي وجرى خلال اللقاء مناقشة المســـتجدات على الساحة الوطنية والجهود التي يبذلها المبعوث الأممي للتوصل إلى حل سياسي شامل.

وأشـــار نائب الرئيس إلى التجاوب الذي أبدته الشرعية مع كثير من الرؤى والدعوات التي من شأنها إحراز تقدم في عملية السلام الشامل، وآخرها إعلان تحالف دعم الشرعية والجيش التهدئة ووقف إطلاق النار للتفرغ لمواجهة تبعات انتشار فايروس كورونا، في حين قابل الانقلابيون الحوثيون هذا الإعلان بمزيد من التعنت والتحشيد للحرب وإطلاق الصواريخ الباليستية والطيران المسير على المناطق اليمنيـــة وباتجاه المدن والأعيان في المملكة العربية السعودية.

ونوه نائب الرئيس، إلى مـــا يتعرض له المواطن اليمنـــي اليوم من أزمات متلاحقة كالأوبئة وظروف المعيشة الصعبة ومؤخراً الأضرار الكبيرة التي خلفتها السيول على مختلـــف المناطق اليمنية وســـط تجاهل واستغلال الميليشيا الحوثية لكل هذه المعاناة ونهبها للموارد واســـتمرار قمع الحريات وابتزاز المواطنين لصالـــح حربها العبثية وفعالياتها الطائفية والعنصرية وخوضها للمعارك في مناطق مختلفة دون أي إدانة أو استنكار من قبل المجتمع الدولي.

وتطرق نائب الرئيس في اللقاء إلى النتائج الإيجابية التي أحرزت بشـــأن تنفيذ اتفاق الرياض بين الشرعيـــة والمجلس الانتقالي والتي كانت نتـــاج توجيهات حريصة من فخامة رئيـــس الجمهورية ورعاية كريمة من قبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وما لهذا التقدم من دور كبير في تطبيـــع الأوضاع والتخفيف مـــن معاناة المواطنين وتوحيد لحمة اليمنيين بما يفضي لاستعادة الدولة اليمنية والتقدم خطوات باتجاه تحقيق السلام الشامل.

كمـــا تطرق رئيـــس مجلس الـــوزراء الدكتور معين عبدالملك إلى عدد ...صـ2

حكومة تصريف الأعمال: تنفيذ اتفاق الرياض يؤسس لمرحلة جديدة لمواجهة الانقلاب الحوثي



أكدت حكومة تصريف الأعمال، التزامها ودعمها الكامل لاستكمال بقية بنـــود آلية تسريـــع تنفيذ اتفـــاق الرياض، وفقـــا للخطط الزمنية المحددة وبما يســـهم في إنجاح الاتفاق وانعكاس نتائجه في تحقيق إنجـــازات سريعة على الأرض يلمس ثمارها المواطنون في الخدمات الأساسية والمرتبطة بحياتهم ومعيشتهم اليومية.

وأعربت الحكومة عن ثقتها في أن تنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة وبنوايا صادقة ومخلصة من الجميع، يؤسس لمرحلة جديدة من تطبيع الأوضـــاع في المناطق المحررة وتوحيد الجهود لمواجهة المشروع الحوثي الإيراني في اليمن، واستكمال إنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة..منوهين بالدور الأخوي الصـــادق للأشـــقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمـــين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن ســـلمان ونائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن ســـلمان، وللحكومة والشعب السعودي الشـــقيق في رعايتهم للوصول للاتفاق وجهودهم في دعم ومساندة اليمن وشعبها في مختلف الظروف والأحوال.

جاء ذلك خلال اجتماع حكومة تصريف الأعمال، الثلاثاء، برئاسة رئيس مجلس الـــوزراء الدكتور معين عبدالملك لمناقشـــة عدد من القضايـــا والمســـتجدات الراهنة والمهـــام الماثلة أمـــام الحكومة بموجـــب توجيهـــات فخامـــة الرئيس عبدربـــه منصور هادي رئيس الجمهورية، حتى تشكيل الحكومة الجديدة.

ووضع الدكتور معين عبدالملك، حكومة تصريف الأعمال في صورة كاملة أمام مختلـــف التطورات خلال الفترة الماضية والالتزامات الواجـــب على أعضـــاء الحكومة القيام بهـــا في هذا الظرف الدقيق حتى تشكيل الحكومة الجديدة.

وتطـــرق رئيس الـــوزراء، إلى ضرورة استمرار حكومة تصريف الأعمـــال في القيـــام بواجباتها ومســـؤولياتها حتى تشـــكيل الحكومة الجديـــدة وعودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن وأداء اليمين أمام فخامة رئيـــس الجمهورية و مبـــا شر ة ...تفاصيل صـ3

وزيـــر الأوقـــاف: لـ «26 سبتمبر»:

الكهنوت الحوثي استهدف عقيدة وهوية الشعب اليمني وأثار صراعات مذهبية وطائفية



أكد وزير الأوقاف والإرشاد القاضي أحمد عطيـــة، أن الكهنوت الحوثي ، اســـتهدف عقيدة وهوية الشعب اليمني، وأثار صراعات مذهبية وطائفية لم تكن موجودة إطلاقا في اليمن من قبل الانقلاب المليشيا الحوثي على السلطة الشرعية في 21سبتمبر 2014م

وقال وزير الأوقاف والإرشاد، في تصريح خاص لـ"26ســـبتمبر": "إن إيران جلبت الخرافـــات القاتلة إلى اليمن عـــبر أدواتها الحوثيين الذين يريدون قلب الموازين داخل المجتمع بجلب خرافات وطقوس غريبة على المجتمع".

وأوضح الوزير عطية، أن يوم ...صـ2

رئيس الأركان: هدف قوات الجيش تحرير اليمن من مليشيا الحوثي الإيرانية



أكد رئيس هيئـــة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، أن قوات الجيش مسنودة برجال المقاومة والقبائل تهدف لتحرير اليمن كافة من مليشيا الحوثـــي المتمـــردة المدعومة من إيران، وليـــس منطقة أو محافظة واحدة، لافتاً إلى جرائم المليشيا الكهنوتية التي تسلطت على كل شيء في البلاد، ونهبت الممتلكات العامة والخاصة.

وحيّا رئيـــس هيئة الأركان العامة، خلال اللقاء التشاوري لقبائل دهم في محافظة الجوف، المواقف الشـــجاعة لأبناء كل القبائل اليمنية في إسناد القوات المسلحة في معركتها مع مليشيا الحوثي المتمـــردة، في مختلف الجبهات والميادين.

وقال الفريق صغير بن عزيز مخاطباً الحشود القبلية: "أنتم أصحاب المواقف الشجاعة التي يشهد لها التاريخ، فلقد كنتم ومـــا زلتم خير ســـند للقوات المسلحة في ...تفاصيل صـ6

ناطق القوات المسلحة يدين جريمة إعدام المليشيا الحوثية للأسير البطل عبدالحافظ الطاهري

أدان الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي، الجريمـــة الإرهابية التي ارتكبتها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران بإعدام الأسير البطل عبدالحافظ عبدالرب الطاهري، بعد أن قامت بتعذيبه بشكل وحشي وهمجي بقطع لسانه وأذنيه وجدع أنفه وفقء عينيه، وإحراق جثته.

وقال العميد مجلي في تصريح لـ "سبتمبر نت " إن هذه الجريمة البشـــعة هزت وجدان وضمير شعبنا اليمني، وأكدت للعالم وحشية وإجرام مليشيا الحوثي الارهابية ومخالفتها لديننا الاســـلامي والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية بحق الأسرى والمختطفين والمخفيين قسريا".

وأكـــد العميد مجـــلي، أن هذه ...صـ2

بمســـاندة طيران تحـالف دعـم الـشـرعـية

قوات الجيش تحرر عدداً من المواقع في جبهة نهم وتلقن المليشيا الحوثية ضربات موجعة في البيضاء



شنت أبطال القوات المسلحة، هجمات واسعة على مليشـــيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في مديرية نهم شرقي محافظة صنعاء.

وتمكنت قـــواتنـــا خلال تلك الهجمات التي شـــنتها خلال الأيام الماضية، من استعادة مواقع مهمة في محيط منطقة نجد العتق، ووصلت إلى نهاية سلســـلة جبال بحرة والمنامة الاستراتيجية المطلة على خطوط الإمداد للمليشـــيا المتمردة والتي تؤدي إلى جبهات صرواح وهيلان.

وســـاندت مقاتلات تحالـــف دعم الشرعية أبطـــال الجيش في المواجهات، واســـتهدفت بغاراتها الجوية مواقع وتعزيزات المليشيا الحوثية في الجبهة.

وأسفرت المواجهات والغارات الجوية عن ســـقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المليشيا المتمردة، إضافة إلى تدمير عدد من عرباتها وآلياتها القتالية.

في الســـياق أكد قائد اللواء 55 مشاة العميد الركن علي الحميدي في تصريح لـ "سبتمبر نت" أن المواقع التي حررتها قوات الجيش خلال الأيـــام الماضية في جبهة نهـــم، كانت المليشـــيا الحوثية تســـتهدف منها بالصواريـــخ القرى والأحياء السكنية الآهلة بالسكان غرب محافظة مأرب.

ولفت العميد الحميدي إلى أن المليشيا الحوثية في جبهة نهم تعيش انهيارات كبيرة في صفوفها، عـــلى وقع ضربات أبطال الجيش الذي يتمتعون بمعنويات عالية.

وفي محافظة البيضاء، ســـقط قتلى وجرحى من مليشيا الحوثي الانقلابية بنيران أبطال الجيش والمقاومة في جبهة قانية شمالي محافظة البيضاء.

وقال مصـــدر: "إن قـــوات الجيش ورجال المقاومـــة نصبوا، الاثنين الفائت، كميناً محكماً ...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

مسؤولية النضال

خلت القرون وتعاقبـــت الحقب والأزمان، على أرض اليمن الســـعيد وهي في تصدر دائم لأعلى هرم التفوق الحضاري الشامل متعدد المجالات والعطاءات، وهو واقع مشهود لا يختلف عليه اثنان ، هذا المجد الحضاري الذي بلغ شأوا عظيما ومنزلة أعلى حتم حينها على سائر الدول والشعوب والحضارات الناشئة المضي باستلهام أنموذج اليمنيين الأوائل كتجارب حضارية فريدة تهدي إلى المجد والنهوض وصناعة الإنجازات العظيمة التي مثلت ولاتزال منجزا إنسانيا ومشتركا حضاريا يقتفي أثره رواد التنمية الحضرية، ويبقى الإرث الحضاري اليمني حتى اليوم لمن ســـبر أغواره وغاص في ما انطوى عليه طريقا إلى العلا والسؤدد ودربا سالكا إلى سبيل الرشاد.

عرف اليمنيون الأوائل مجريـــات الريادة والإنجاز، فاتخذوا سبل الســـلام والوئام والتوافق البيني سلما لصناعة التاريـــخ وابتكار النمـــاذج الفريدة في البناء والتنمية والعلوم والفنون والفكر والسياســـة وجوانب شتى، ولم تشهد البلاد اليمنية في مختلف العصور ردة حضارية إلا حين حل بأرضها المتوردون عليها من شذاذ الآفاق ولصوص الحضارات وأعداء الحياة، الذين طغوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد، والعبث والتخريب وإثارة العداوات والعنف وإذكاء الصراعات وإحلال مشاريع الإرهاب والخراب التي تقف الآن حائط صد أمام المبادرات الوطنية الرامية إلى استعادة الأمجاد وإحلال السلام.

ناضل أبناء اليمـــن جيلا بعد جيل، نضالا لم يتوقف ضد غلبة الرســـيين والطبريين والأبنـــاء الذين عمدوا إلى طمس الهوية الوطنية والعبـــث بإرثها الحضاري وموروثها الثقافي، وإلى تجيير مقدرات البلاد ومواردها ومقاليد حكمها لصالحهم، في سلوك انتهازي غير مسبوق تدثر الدين لباسا لتمرير مشاريعهم الطامعة ونزواتهم الآثمة الجانحة إلى إطالة أمد الاستعمار واستمرار النفوذ والغلبة، وما معركتنا اليوم ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران إلا امتداد لهذه النضالات التي أثبتت وبما لا يدع مجالا للشك بأن هذه البلاد الطيبة لا تقبل الخبث، ولا تساوم على سيادة البلاد وكرامة ...صـ2

نائب رئيس الجمهورية يعزي الشيخ ناصر عوشان في استشهاد نجله



أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، أمس الأربعاء، اتصالاً هاتفياً بالشيخ ناصر بن عوشان عزاه خلاله باستشهاد نجله البطل النقيب شاجع ناصر بن عوشان وهو يرابط في ميادين العزة والشرف.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الشهيد وبطولاته مع زملائه في مواجهة مليشيا الانقلاب الحوثية والملاحم التي يسطرونها في مختلف الجبهات.

وعبر نائب الرئيس في الاتصال عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة وأقارب الشهيد البطل وزملائه، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الإرياني يدعو الدول المشاطئة للبحر الأحمر لتوحيد الجهود ودرء مخاطر ناقلة «صافر»

رحب وزير الإعلام معمر الإرياني، بالمواقف الدولية المنددة بمراوغة وتلاعب المليشيا الحوثية المدعومة من إيران بملف الناقلة صافر، و"اتخاذها هذه القنبلة الموقوتة أداة للابتزاز والمساومة".

وقال وزير الإعلام في تصريح لوكالة (سبأ): "إن المليشيا الحوثية تواصل إدارة ظهرها للإدانات الدولية المتواصلة المطالبة بوفائها بتعهداتها وتدارك مخاطر تسرب أو انفجار خزان النفط العائم "صافر"، والذي سيقود إلى كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية "تفوق عشرات المرات انفجار بيروت".

وأكد وزير الإعلام، أن تجاهل المليشيا الحوثية للمطالب الدولية بخصوص خزان النفط "صافر" يؤكد لعبها بالنار وعدم اكتراثها بالمصلحة الوطنية وأرواح اليمنيين ومساعيها الأضرار بأمن واستقرار اليمن والإقليم والعالم.

ودعا الإرياني، المجتمع الدولي إلى ترجمة هذه المواقف إلى خطوات عملية وتكثيف الضغوط على المليشيا الحوثية لوقف المخاطر البيئية والاقتصادية والإنسانية المترتبة على انفجار أو تسرب الناقلة، والعمل على حماية الأمن الإقليمي والدولي".

وطالب الإرياني، كافة الدول المطلة على البحر الأحمر لاستشعار حجم الخطر وتوحيد جهودها ولعب دور محوري في مواجهة ودرء مخاطر الكارثة المحتملة صافر، وتبني موقف مشترك وحازم إزاء هذا التهديد البيئي والاقتصادي الذي يمس الأمن القومي لتلك الدول بوجه خاص ودول المنطقة والعالم بشكل عام.

هيئة رئاسة مجلس النواب ومستشارو الرئيس يصلون الرياض



وصل رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، أمس الأربعاء، إلى العاصمة السعودية الرياض ومعه نواب رئيس مجلس النواب ومستشاري رئيس الجمهورية المشاركين في الجانب الحكومي لمشاورات تنفيذ اتفاق الرياض.

وتهدف الزيارة إلى استكمال تنفيذ الشق السياسي والعسكري من اتفاق الرياض التاريخي في ضوء آلية التسريع التي قدمها الأشقاء في المملكة العربية السعودية قبيل عيد الأضحى المبارك وتمت الموافقة عليها من قبل الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وكان رئيس مجلس النواب، قد ثمن المواقف السعودية الداعمة لأمن واستقرار اليمن، ودورها الكبير في الوصول إلى اتفاق الرياض وآلية التسريع في تنفيذه. كما أشاد بحكمة نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان ورعايته للاتفاق بصبر وحكمة وفراسة.

ومَّن المزمعً خلال الأيام القادمة الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور معين عبدالملك وتنفيذ الشق العسكري والأمني التي تضمنها اتفاق الرياض، لتوحيد صفوف القوى السياسية المؤيدة للشرعية في مواجهة الانقلاب الحوثي ومعالجة الأوضاع الاقتصادية والإنسانية التي يمر بها الشعب اليمني.

رئيس الوزراء يؤكد دعم الحكومة للمحافظ لمس لانتشال عدن من وضعها الحالي



شدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على أهمية إيجاد نهج جديد في الإدارة المحلية بالعاصمة المؤقتة عدن يتوازى مع التطلعات من تنفيذ اتفاق الرياض، وقادر على التعاطي مع المشكلات والتحديات التي تراكمت منذ عام، وتنعكس نتائجها بشكل سريع على المواطن ومعيشته اليومية ومستوى الخدمات الأساسية.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس الأربعاء، محافظ عدن أحمد حامد لمس، الذي أدى اليمين الدستورية أمام فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، بمناسبة تعيينه ونيله الثقة لقيادة المحافظة.. حيث جرى مناقشة الأولويات العاجلة في مهامه والعمل والتنسيق المشترك لتخفيف معاناة أبناء العاصمة المؤقتة عدن جراء تردي الخدمات الأساسية، وتثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة، واستعادة مكانتها ودورها.

وأكد الدكتور معين عبدالملك، أن الحكومة ستكون عونا وسنداً للمحافظ لمس، للقيام بواجباته ومسؤولياته وتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية لانتشال المحافظة من وضعها الحالي وتفعيل مستوى الخدمات ووقف الاختلالات واستتباب الأمن وتطبيع الأوضاع بصورة عامة.. معربا عن ثقته في نجاح العمل التكاملي وبرؤية جديدة ومسار سريع بتحقيق تحسين سريع للخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، وتكريس أجواء الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

وقال رئيس الوزراء "إن عدن تحظى باهتمام خاص وأولوية في خطط الحكومة باعتبارها العاصمة المؤقتة للجمهورية اليمنية، ومركز ثقلها الاقتصادي والسياسي، ونظرا لما تمثله من نموذج ملهم في التاريخ اليمني الحديث كمركز للالتزام بالنظام والمدنية والتعايش والثقافة والفنون، وهو ما سنحرص جميعا وبتكاتف جميع الجهود على إعادة الاعتبار لها".

وأضاف "قدرنا ومسؤوليتنا تحتم علينا في هذه المرحلة الصعبة وبالرغم من كل التحديات والتعقيدات، أن نضع خدمة المواطن في أولى أولوياتنا وواجبنا، فقد عانى شعبنا بما فيه الكفاية وحان الوقت لتتكاتف جميع الجهود على تخفيفها وإزالتها وتحسين مستوى الحياة والمعيشة اليومية في جميع الجوانب".

بدوره، أكد محافظ عدن أنه سيبذل قصارى جهده لتجاوز كل التحديات الراهنة والعمل مع الحكومة لخدمة المحافظة وأبنائها ومعالجة المشاكل المتراكمة..معربا عن تطلعه في العمل بتنسيق وتكامل مع الحكومة الجديدة.. مقدما التهنئة لرئيس الوزراء بالثقة التي نالها من فخامة رئيس الجمهورية لتشكيل الحكومة الجديدة. حضر اللقاء مدير مكتب رئيس الوزراء، أنيس باحارثة.

تتمات الأولى ..

نائب الرئيس يؤكد

من المواضيع وفي مقدمتها استمرار نهب الحوثيين للإيرادات وعرقلتهم لوصول المشتقات النفطية من خلال عدم التزامهم بالآلية التي تم الاتفاق عليها في الأردن وعدم توريد إيرادات الموانئ في حساب البنك المركزي للإيفاء برواتب الموظفين، مشيراً إلى المخاطر الجمة التي تتهدد الحياة البحرية والبيئية جراء استمرار حال خزان صافر كما هو عليه الآن وعدم إلزام مليشيا الحوثي بالسماح للفريق الفني بتنفيذ مهام التقييم والصيانة والتفريغ.

وتحدث كل من مدير مكتب رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية عن بعض الملاحظات الجوهرية حول المبادرات المطروحة نوها في ذات الوقت إلى تعطيل الحوثيين لعمل بعثة الأمم المتحدة في الحديدة وإفراغ اتفاق ستوكهولم من مضمونه وقنصهم لضابط الارتباط العقيد محمد الصليحي، وسط صمت المجتمع الدولي عن هذه الجرائم والانتهاكات.

من جانبه عبر المبعوث الأممي عن تقديره للتعاطي الإيجابي للشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وما لمسه من حرص أيضاً على حل إشكالية خزان صافر، ناقلاً تحياته لفخامة رئيس الجمهورية وتقديره لحرص فخامته على تحقيق السلام. وجدد المبعوث الأممي، في اللقاء، التأكيد على مساعيه في إيجاد حل سياسي شامل وفق المرجعيات وبما ينهي معاناة أبناء الشعب اليمني. حضر اللقاء نائب المبعوث الأممي لدى اليمن معين شريم وعدد من مستشاري البعثة.

وزير الأوقاف لـ«26سبتمبر»

الغدير الذي تحتفل به مليشيات الحوثي المتمردة في اليمن ليس له أصل في الدين، وهو بدعة منكرة وضلالة مفتراه، مشيراً إلى أن الاحتفال بيوم الغدير ظهرت بعد ثلاثة قرون من الهجرة النبوية.

وأضاف " أن الحوثي يريد إحداث تغيير ديمغرافي في اليمن ومن يعتقد أن الحوثي جاء من أجل الحكم فقط فهو غلطان، لافتاً إلى أن الحوثي انقلب على الحكم وعلى الدين وعلى السياسة وعلى الثقافة وعلى العادات والتقاليد، وفرض على اليمنيين طقوس ومقررات بعيدة عن الإسلام كبعد المشرق والمغرب".

وأردف "تعايشنا على أرض اليمن منذ 1200عام في انسجام وتنوع مذهبي وتعايش فكري، ولا يوجد أي خلاف بين الشوافع والزيود، حتى جاء الحوثي وحرف هذا المذهب ولبسه باللباس الإيراني وأخرجه عن مساره الصحيح وفرض على الناس الصرخة ويوم الغدير ويوم الولاية و المسيرة القرآنية، ولم نكن نعرف كل هذه الطقوس التي استوردها الحوثي من النظام الإيراني".

وأشار وزير الأوقاف أن هذا هو مشروع الحوثي، وهذه هي طريقته في مسألة إحداث تغيير ديمغرافي وعقائدي لليمن، وإخراج اليمن من الهوية العربية الإسلامية إلى هوية مختلفة تماما.

ناطق القوات المسلحة

الجريمة البشعة لن تسقط بالتقادم، ولن تمر دون عقاب من قبل أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الذين يحققون التقدمات والانتصارات ويكبدون المليشيا الحوثية الخسائر المادية والبشرية في محافظات صنعاء والجوف وصرواح والبيضاء وجميع الجبهات القتالية.

ودعا الناطق الرسمي للقوات المسلحة، شعبنا اليمني إلى عدم السماح للمليشيا الحوثية بالزج بأبنائهم في حروبها، وأن يقفوا صفا واحدا مع الجيش الوطني لاستكمال تحرير الوطن من المليشيا وتجنيب شعبنا مزيدا من الانتهاكات والجرائم الحوثية.

ووجه العميد مجلي نداء إلى الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن وكافة منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني لإدانة العنف والتعذيب والانتهاكات والجرائم التي تقوم بها مليشيا الحوثي المتمردة، والعمل الجاد لتأمين سلامة الأسرى والمختطفين في سجونها، وأرواح الصحفيين والإعلاميين الذين تحتجزهم في سجونها.

إعلان قضائي

تعلن نيابة استئناف الجزائية المتخصصة م/ مأرب بأن على المتهمين التالية أسماؤهم:

رقم القضية		اسم المتهم	التهمة
16 لسنة 2018م-ج ج	1	سالم بن على الشريف	القتل
	2	حيدر سالم جعير الشريف	
	3	1 - مجاهد إسماعيل حسن	
18 لسنة 2018م-ج ج	1	صابر ضيف الله الأمير	الاختطاف
	2	خالد محمد مداغش الأمير	

المثول أمام المحكمة الجزائية المتخصصة م/ مأرب خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمتهم طبقاً لنص المادة ٢٨٥ من قانون الإجراءات الجزائية وما بعدها باعتبارهم فارين من وجه العدالة.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه وفي يوم الخميس الموافق 6/8/2020م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية: صرافي تعز الاجتماعية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للجمعية وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:

أولا: الفائزين بعضوية الهيئة الإدارية:

م	الاسم	الاختصاص
1	عبدالملك عبدالله صالح الشرعبي	رئيس الجمعية
2	منصور حزام عبدالمغني	نائب الرئيس
3	عمر عبدالملك أنعم قاسم	الأمين العام
4	يحيى عبده حسن قايد	المسؤول المالي
5	ماهر أحمد عبدالله محمد	م/علاقات
6	سمير محمد عثمان الخامري	عضو احتياط
7	محمد عامر عبدالحفيظ الأغبري	عضو احتياط
8	عبدالناصر عبدالحق	رئيس فخري

ثانياً: الفائزين بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص
1	يوسف محمد عبدالله	رئيساً
2	خليل عبده قاسم الرعيني	نائباً
3	بشير حميد سيف عثمان	مقرراً

مبارك



خالص التهاني والتبريكات نقدمها للشاب الخلوق:

فؤاد الحساني

بمناسبة دخوله القفص الذهبي، متمنين له حياة زوجية سعيدة.

المهنئون:

محمود الحميدي

الأستاذ/عبده محمد المخلافي، صلاح المخلافي ، عمر المخلافي

عبدالرحمن المخلافي، سمير الشرعبي

إعلان قضائي

تعلن محكمة حريب الابتدائية بأنه على الأخ/ محمد حسين مهدي الفقيه الحضور إلى محكمة حريب الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة ضده من شركة رشاد بحير للصرافة بشأن تنفيذ اتفاق في موعد الجلسة المقرر انعقادها صباح يوم الأحد بتاريخ ١١ محرم ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢٠/٨/٣٠م مالم فأن المحكمة سوف تقوم بالتنصيب عنه وإصدار حكمها غيابياً.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ أحمد علي عبادي أحمد شامة الحضور لجلسة ١٤٤١/١٢/٢٨هـ الموافق ٢٠٢٠/٨/١٨م، للرد على دعوى الفسخ المقدمة من/ وحدة عبد الله عبادي أحمد شامة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان مالم سيتم محاكمته غيابياً طبقاً لنص المادة ٢٨٥ وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية .

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

في اجتماع لها برئاسة رئيس الوزراء

حكومة تصريف الأعمال تؤكد التزامها ودعمها الكامل لاستكمال بنود آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض وفقا للخطط الزمنية المحددة

أعربت عن ثقتها بأن تنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة يؤسس لمرحلة جديدة لمواجهة المشروع الحوثي الإيراني في اليمن

أكدت حكومة تصريف الأعمال، التزامها ودعمها الكامل لاستكمال بقية بنود آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وفقا للخطط الزمنية المحددة وبما يسهم في إنجاح الاتفاق وانعكاس نتائجه في تحقيق إنجازات سريعة على الأرض يلمس ثمارها المواطنون في الخدمات الأساسية والمرتبطة بحياتهم ومعيشتهم اليومية.

وأعربت الحكومة عن ثقتها في أن تنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة وبنوايا صادقة ومخلصة من الجميع، يؤسس لمرحلة جديدة من تطبيع الأوضاع في المناطق المحررة وتوحيد الجهود لمواجهة المشروع الحوثي الإيراني في اليمن، واستكمال إنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة.. منوهين بالدور الأخوي الصادق للأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان ونائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، وللحكومة والشعب السعودي الشقيق في رعايتهم للوصول للاتفاق وجهودهم في دعم ومساندة اليمن وشعبه في مختلف الظروف والأحوال.

جاء ذلك خلال اجتماع حكومة تصريف الأعمال، الثلاثاء، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك لمناقشة عدد من القضايا والمستجدات الراهنة والمهام الماثلة أمام الحكومة بموجب توجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، حتى تشكيل الحكومة الجديدة.

ووضع الدكتور معين عبدالملك، حكومة تصريف الأعمال في صورة كاملة أمام مختلف التطورات خلال الفترة الماضية والالتزامات الواجب على أعضاء الحكومة القيام بها في هذا الظرف الدقيق حتى تشكيل الحكومة الجديدة.

وتطرق رئيس الوزراء، إلى ضرورة استمرار حكومة تصريف الأعمال في القيام بواجباتها ومسؤولياتها حتى تشكيل الحكومة الجديدة وعودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن وأداء اليمين أمام فخامة رئيس الجمهورية ومباشرة مهامها لاستكمال معركة استعادة الدولة وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، وتجاوز الصعوبات الاقتصادية والإنسانية وتخفيف تداعياتها على المواطنين.. مشيرا إلى الأولويات الملحة والواجبات المفترض القيام بها لتجاوز تداعيات وأضرار كارثة السيول والتنسيق مع الدول والمنظمات الإغاثية والإنسانية، إضافة إلى الأوضاع الميدانية والعسكرية في مختلف الجبهات مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقدم أعضاء حكومة تصريف الأعمال التهاني للدكتور معين عبدالملك، بتجديد الثقة فيه من فخامة رئيس الجمهورية لتشكيل الحكومة الجديدة، والتمنيات له بالتوفيق والنجاح في قيادة الحكومة الجديدة ودعمهم الكامل له.. منوهين بقيادته وكفاءته بإدارة الحكومة الحالية في ظل ظروف صعبة وبالغة التعقيد وثقتهم في نجاحه خلال المرحلة القادمة.

واستعرضت حكومة تصريف الأعمال تقارير عن الأضرار التي خلفتها السيول والجهود الإغاثية، والمقدمة من وزارتي الإدارة المحلية والزراعة والري، والتي تطرقت إلى أهم الأضرار من خسائر في الأرواح، والممتلكات وتخريب وقطع الطرقات، وإمدادات المياه والكهرباء، وجرف وتدهور الأراضي الزراعية، ونفوق الثروة الحيوانية، وغيرها من الأضرار بما في ذلك مخيمات النازحين، ووضع السدود.. وناقشت التوصيات والمقترحات المقدمة للمعالجات ومواجهة الأضرار جراء كارثة السيول، في ظل التحذيرات من استمرار هطول الأمطار وتدفق السيول.

وجددت الحكومة التأكيد على إعطاء الأولوية القصوى لجهود الإنقاذ والإغاثة وتوفير المأوى والمساعدات اللازمة للنازحين والمتضررين ممن انهارت منازلهم، ووجهت الوزارات المختصة بتكثيف التنسيق والتواصل مع المنظمات الأممية والدولية لدعم الجهود الحكومية لتقديم الإغاثة اللازمة.. ونوهت بالجهود الكبيرة التي يبذلها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومبادراته المستمرة والسباقة لإغاثة المتضررين من كوارث السيول في متخلف المحافظات المتضررة.

وأكدت على ضرورة وضع خطة متكاملة تتضمن مختلف الإجراءات المتعلقة بسبل مواجهة التغيرات المناخية والتغلب عليها والتقليل من آثارها، والتعامل مع المشكلات القائمة بما فيها صيانة السدود وسرعة إيجاد حل شامل ومتكامل لشبكة تصريف مياه الأمطار، خاصة في المناطق الأكثر تأثراً.

واطلع الاجتماع على تقرير وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال مروان دماج، حول ما تتعرض له مواقع التراث العالمي من مخاطر جراء السيول وانهيار عدد من المنازل التاريخية في مدينة صنعاء القديمة، جراء توقف أعمال الترميم والصيانة منذ انقلاب المليشيا الحوثية على السلطة واجتياحها للعاصمة صنعاء، والتنسيق القائم مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) للتدخل العاجل.. مشيرا إلى ما تتعرض له مواقع التراث العالمي في صنعاء وزبيد وشبام وغيرها من تهديد نتيجة السيول، وما نفذته الوزارة من أعمال صيانة وترميم بالتنسيق مع اليونسكو خاصة في شبام لحماية هذا التراث.

ونوهت الحكومة بالبيان الصادر عن منظمة اليونسكو والذي أكد على حشد الدعم من صندوق التراث للطوارئ للاستجابة بسرعة وفعالية للأزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث في اليمن، وتدخلاتها لحماية منازل تاريخية في صنعاء القديمة وزبيد، وأهمية تكثيف هذه الجهود بما يتوازى مع حجم التحديات التي تواجه مواقع التراث العالمي في اليمن جراء التغيرات المناخية.

واستعرضت حكومة تصريف الأعمال التقرير التقييمي الصادر عن إدارة الأدلة الجنائية بمدينة عدن بمشاركة مختبر الهيئة العليا للرقابة الدولية، حول فحص عينات من مواد تتواجد في ميناء عدن "حرم المنطقة الحرة -كالتكس"، والذي أكد خلو ميناء عدن من أي حاويات محملة بنترات الأمونيوم أو أي مواد خطرة، وأن ما هو متواجد عبارة عن سماد يوريا تستخدم كأسمدة زراعية ولا تشكل أي خطر.

وقدم نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال رئيس اللجنة العليا للطوارئ، الدكتور سالم الخنبشي، تقريراً حول الوضع العام ومستجدات وباء كورونا، وآخر الإحصائيات المتعلقة بحالات الاشتباه والإصابة والوفيات والتعافي، إضافة إلى الجهود المستمرة لتقوية قدرات القطاع الصحي واستمرار الإجراءات في تطبيق القواعد الاحترازية.

كما عرض وزير الصحة العامة والسكان في حكومة تصريف الأعمال الدكتور ناصر باعوم، التجهيزات التي تم رفد القطاع الصحي بها مؤخرا والإجراءات الوقائية والاحترازية المنفذة، والاحتياجات المطلوبة، ومقترحات لتفعيل التنسيق مع المنظمات الدولية المعنية بالقطاع الصحي.



- أكدت على إعطاء الأولوية لجهود الإنقاذ والإغاثة وتوفير المأوى والمساعدات اللازمة للنازحين والمتضررين من السيول
- وجهت الوزارات المختصة بتكثيف التنسيق والتواصل مع المنظمات الأممية والدولية لدعم الجهود الحكومية لتقديم الإغاثة اللازمة
- أكدت على ضرورة وضع خطة متكاملة تتضمن مختلف الإجراءات المتعلقة بسبل مواجهة التغيرات المناخية والتغلب عليها والتقليل من آثارها

في اجتماع لها برئاسة رئيس الوزراء

اللجنة الوطنية العليا للطوارئ تؤكد تعويض المتضررين بسبب الأمطار والسيول وخاصة النازحين بصورة عاجلة

أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن الحكومة ستقدم لكل ما يلزم لمعالجة الأضرار القائمة جراء السيول، وإعطاء جهود الإنقاذ والإغاثة والحفاظ على الأرواح أولوية قصوى، وتوفير الحماية للنازحين وفتح الطرقات وتصريف المياه.

وشدد الدكتور معين عبدالملك، على مضاعفة الجهود وقيام كل الوزارات والجهات المختصة بمسؤولياتها خاصة في ظل التحديات الراهنة باحتمالية حدوث موجة ثانية من وباء كورونا، والأضرار الكارثية لسيول الأمطار.

جاء ذلك أثناء اجتماع اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء كورونا المستجد، الاثنين الماضي، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، ووقفت أمام آخر مستجدات الوباء، وتقارير حول الأضرار الناجمة عن الأمطار والسيول، والجهود الجارية للتعامل معها.

وناقشت اللجنة، الاشتراطات التي وضعت على المسافرين اليمنيين للحصول على فحص (بي سي آر) قبل السفر، والآليات التي سيتم التعامل معها على ضوء ذلك.

وكلفت الوزارات المختصة بإعداد الآلية اللازمة بما فيها تحديد مراكز الفحص المعتمدة الحكومية والخاصة مع مراعاة أن تكون تكلفتها مناسبة ولا تشكل عبئاً على المواطنين.

كما تطرقت اللجنة إلى آخر مستجدات فيروس كورونا المستجد، والموقف الحالي لمراكز العزل، من حيث التجهيزات، والإمكانات، وآخر الدعم المقدم لتقوية قدرات القطاع الصحي سواء المقدم من الحكومة أو عبر شركاء اليمن من الدول والمنظمات، وكذلك رجال الأعمال.



وقدم نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال رئيس اللجنة الدكتور سالم الخنبشي، تقريراً حول الوضع العام ومستجدات الوباء، بما في ذلك آخر الإحصائيات المتعلقة بحالات الاشتباه والإصابة والوفيات والتعافي.. مشيرا إلى التنسيق الجاري لتجاوز عدد من المعوقات الخاصة بتقوية قدرات القطاع الصحي واستمرار الإجراءات في تطبيق القواعد الاحترازية.

وأشار الخنبشي إلى سير التحضيرات الجارية لعقد ورشة عمل في مدينة المكلا للفترة من 9- 10 أغسطس 2020م، برعاية رئيس الوزراء لمناقشة استئناف الدراسة في الجامعات، وذلك لمناقشة تنفيذ عدد من الإجراءات بينها استكمال المنهج الدراسي وطريقة أداء الامتحانات، إضافة إلى إمكانية تأجيل الدراسة في أي جامعة أو كل الجامعات في حال استمرار الجائحة أو أي سبب تراه اللجنة الوطنية العليا للطوارئ.

بدوره عرض وزير الصحة العامة والسكان في حكومة تصريف الأعمال الدكتور ناصر باعوم، التجهيزات التي تم رفد القطاع الصحي بها مؤخرا والإجراءات الوقائية والاحترازية المنفذة، والاحتياجات المطلوبة، ومقترحات رفع كفاءة الأداء.

واستعرضت اللجنة تقرير وزارة الإدارة المحلية حول الأضرار التي خلفتها سيول الأمطار جراء التغيرات المناخية وتأثيرات المنخفض المداري في عدد من المحافظات والجهود الجارية للتعامل معها بالتنسيق مع السلطات المحلية، وتفعيل الجهد المجتمعي ومنظمات المجتمع المدني، وحصر الأضرار.. مشيرا إلى الاستجابات التي تمت خاصة من قبل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والتدخلات الأولية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وغيرها من المبادرات المجتمعية، والاحتياجات الواجب توفيرها بشكل عاجل.

وترحمت اللجنة على أرواح الشهداء الذين قضوا جراء سيول الأمطار في مختلف المحافظات.. متمنية الشفاء العاجل للمصابين، وأكدت على حكومة تصريف الأعمال اتخاذ التدابير اللازمة للبدء في جبر الضرر وتعويض المتضررين خاصة النازحين بصورة عاجلة، واتخاذ كل ما يلزم للتعامل مع تداعيات وآثار السيول.

كما استعرضت اللجنة ملخصاً حول الأضرار الناجمة عن السيول وفيضان سد مأرب لأول مرة منذ إنشائه، والذي تضمن أهم الأضرار في مختلف القطاعات والمخاطر المتوقعة، والاحتياجات الملحة والعاجلة لمواجهتها.

خلال اتصال هاتفي مع محافظ أبين

رئيس الوزراء يشدد على إعطاء الأولوية لحماية المواطنين والنازحين وفتح الطرقات وتصريف مياه الأمطار

شدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على إعطاء الأولوية لحماية المواطنين والنازحين وفتح الطرقات وتصريف مياه الأمطار.. مشيرا إلى أهمية تفقد أوضاع السدود والرفع بالاحتياجات اللازمة لصيانتها بشكل عاجل، وعمل المعالجات الضرورية السريعة لفتح الخطوط العامة والطرق.

ووجه الدكتور رئيس الوزراء، خلال اتصال هاتفي أجراه، الثلاثاء، مع محافظ أبين اللواء الركن أبوبكر حسين، بحصر كل الأضرار التي لحقت بالمواطنين والطرقات والبنى التحتية والأراضي الزراعية والاحتياجات المطلوبة لصيانة السدود والجسور والطرق العامة والرفع بها إلى مجلس الوزراء..مؤكدا على مضاعفة التنسيق مع المنظمات الإنسانية والإغاثية لتقديم العون الطارئ والعاجل في هذه الظروف التي تمر بها اليمن جراء كارثة السيول.

وناقش الدكتور معين عبدالملك، مع محافظ أبين، الأضرار التي تعرضت لها مديريات المحافظة جراء سيول الأمطار، والجهود المبذولة للتعامل معها والدعم العاجل والمطلوب في الجوانب الإغاثية والإنسانية.

واستمع رئيس الوزراء، من محافظ أبين، إلى تقرير أولي عن الأضرار البشرية والمادية، وما تبذله السلطة المحلية وفق الإمكانات المتاحة لتقديم العون والرعاية للأسر المتضررة والنازحين، وحصر الأضرار في جميع مديريات، ووضع الحلول السريعة، لحماية الأراضي الزراعية وإصلاح القنوات الرئيسية التي تضررت.

بدوره، أكد محافظ أبين اللواء الركن أبوبكر حسين، أنه سيتم العمل بشكل سريع لتنفيذ توجيهات رئيس الوزراء ورفع تقرير متكامل حول الأضرار.. لافتا إلى الجهود المبذولة للتعامل مع تداعيات كارثة السيول وفق الإمكانات المتوفرة.

كما قدم التهنئة باسمه ونيابة عن أبناء محافظة أبين لرئيس الوزراء بتجديد الثقة به من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لتشكيل الحكومة الجديدة والتطلعات المعقودة عليها في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ اليمن.



26 سبتمبر
العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م



«صافر»..
العد التنازلي للانفجار الكبير

عرض وترجمة/ أمين الجرادي

- تتجاهل مليشيا الحوثي كل التحذيرات بخصوص ناقلة النفط صافر
- الكارثة إن حصلت ستسبب أسوأ تسرب نفطي في العالم على الإطلاق وضرر إيكولوجي لا يوصف.
- انفجار بيروت المميت أثار المخاوف الدولية عما إذا كنا بانتظار كارثة مماثلة
- ناقلة النفط صافر باتت في حكم القنبلة الضخمة محتملة الانفجار
- لا تزال الأمم المتحدة تنتظر إذناً من المتمردين الحوثيين لزيارة السفينة
- الحوثيون يعرضون حياة 30 مليون يمني للخطر
- خروج الوضع عن السيطرة سيسبب أكبر حالة طوارئ إنسانية في العالم ويدمر النظم الإيكولوجية بأكملها لعقود متجاوزا الحدود
- تسرب النفط على نطاق واسع سيدمر فرص الصيد والتنمية الساحلية لأجيال

حذرت جريدة «واشنطن بوست» -في تقريرها الصادر يوم الاثنين الماضي- مليشيا الحوثي من مغبة تجاهل كل التحذيرات المطروحة بخصوص سرعة صيانة ناقلة النفط «صافر» الراسية قبالة سواحل رأس عيسى بمحافظة الحديدة، والتي تهدد الملاحة والبيئة البحرية في البحر الأحمر بسبب مخاوف من تسرب النفط لعدم صيانتها لأكثر من 5 سنوات، وعلى متنها أكثر من مليون برميل من النفط، وقالت الجريدة في سياق حديثها عن الانفجار المميت الذي ضرب في الأسبوع الماضي العاصمة اللبنانية بيروت وأسفر عن مأساة إنسانية واقتصادية كبيرة: إن ما وقع في بيروت كان سببه الإهمال، ولم يكن متوقعا بشكل أكثر، أما ما سيحدث في اليمن، ويعرض حياة كل اليمنيين للخطر، ويضرب أهم الممرات المائية والاقتصادية العالمية- إن لم يكن هناك تصرف سريع يمنع ذلك- فسيكون سببه مراوغات المتمردين الحوثيين المستمرة، الذين يمنعون منذ سنوات صيانة الناقلة النفطية.

وأضافت الجريدة إن ما حصل في بيروت هو نسخة مطابقة لما هو متوقع حدوثه في اليمن إن استمرت ناقلة النفط دون إنقاذ، باستثناء أن هذا السيناريو لم يحدث بعد، وأننا نعيش الآن لحظات ما قبل الانفجار الكارثي والمميت، الذي لم يتكشف بعد قبالة الساحل الغربي للبلد العربي الأفقر، والذي يعاني منذ سنوات من أسوأ أزمة إنسانية حادة لم يشهدها التاريخ.

وتوالت تحذيرات الجريدة معربة أن الكارثة إن حصلت سينتج عنها أسوأ تسرب نفطي في العالم على الإطلاق، وضرراً إيكولوجياً لا يوصف.

وفي سياق تقريرها أعربت واشنطن بوست أن انفجار بيروت المميت أثار المخاوف والقلق الدولي بخصوص عما إذا كان العالم بانتظار كارثة مماثلة، مضيفة إن وقوع الكارثة سيحطم الاقتصادات العالمية بسبب خطورة كميات النفط الضخمة التي ستتسرب إلى قاع البحر، وتأخذ طريقها بفعل الرياح وحركة الملاحة إلى مساحات غير محدودة داخل البيئة البحرية العالمية.

وعطفاً على ما حدث في بيروت من انفجار ضخم أصاب المدينة بمقتل قالت الجريدة: إن ناقلة النفط «صافر» باتت في حكم القنبلة الضخمة محتملة الانفجار، وينبغي على العالم أن يدرك ذلك من خلال تحرك فوري ينقذ السفينة، مؤكدة أن المخزونات الكبيرة من نترات الأمونيوم الكيميائية المتفجرة التي تم تخزينها في مستودع بمرفأ في بيروت، تشبه تماما في الخطورة حالة النفط المتحلل المخزن في ناقلة «صافر» لسنوات، دون تهوية، وبحسب الخبراء، فقد باتت هذه الكميات الهائلة من النفط تشكل تهديدًا كبيرًا بالانفجار.

وفي الحديث عن نترات الأمونيوم الكيميائية أكدت الجريدة أن ما تم تخزينه لسنوات في مرفأ بيروت ظل مجرد كلام للناس، حين لم يكن لديهم أدنى فكرة أو تصور عما سيؤول إليه هذا النوع من الانفجار، ولم يدركوا العواقب الهائلة للتقاعس والرضا عن الذات، وهو مشابه جدا لما يحدث، وسيحدث في القريب العاجل مع ناقلة النفط «صافر».

وكشفت الجريدة أن المجتمع الدولي ممثلا بالأمم المتحدة لا يزال ينتظر إذنا من المتمردين الحوثيين الذين يعرقلون منذ وقت طويل الوصول إلى الناقلة.

ولم تتوان الجريدة في تقريرها في توجيه الاتهام إلى المتمردين الحوثيين معربة عن أنهم بفعل محاولة تحقيق أهداف لا تخصهم وتخدم أجندة ومشاريع أخرى يعرضون حياة 30 مليون يمني للخطر.

كما أكدت الجريدة في سياق تقريرها أن خروج الوضع عن السيطرة سيسبب أكبر حالة طوارئ إنسانية في العالم بسبب المأساة الإنسانية الحادة التي يعيشها اليمن، إضافة إلى تدمير النظم الإيكولوجية بأكملها لعقود تتجاوز الحدود، وسيدمر فرص الصيد والتنمية الساحلية لأجيال متعاقبة من اليمنيين.

وختمت الجريدة تقريرها بما قالته المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أن المخرج الوحيد لتجنب الكارثة القريبة الوقوع يكمن في أن يتصرف العالم بسرعة، ويجنب حياة الملايين للخطر. ولأهمية هذا التقرير قامت (صحيفة 26 سبتمبر)، بترجمته كاملا للقارئ.

صافر.. ناقوس خطر

لسنوات، ظلت سفينة كبيرة مليئة بالمواد المتفجرة، راسية فوق سطح الماء دون صيانة أو تقييم. وحتى اللحظة، لا يزال الخبراء يدقون ناقوس الخطر مرارا، محذرين من وقوع كارثة كبرى ما لم يتم تلاف الأمر، ومع ذلك تم تجاهل كل تلك التحذيرات من طرف مليشيا الحوثي المتمردة.

ويبدو أن هناك تشابها كبيرا بين ما حصل في بيروت وما قد يحدث في اليمن، وكأننا نعيش الفترة التي سبقت انفجار ميناء بيروت المميت هذا الأسبوع والذي يمكن وصفه بأسوأ كارثة في لبنان منذ عقود، باستثناء أن هذا السيناريو الأخير الذي لم يحدث بعد، يتكشف قبالة الساحل الغربي لليمن، مما يهدد بإشعال أسوأ تسرب نفطي في العالم على الإطلاق وضرر إيكولوجي لا يوصف.

الدمار الهائل وعدد الوفيات الذي خلفه انفجار بيروت المميت أثار المخاوف الدولية خصوصا إذا كان العالم بانتظار كارثة مماثلة قد تحدث، مع ما يترتب على ذلك من عواقب مدمرة على أفقر بلد في العالم العربي، يعاني أتون صراعات وأزمة إنسانية حادة.

تدهور يومي

منذ عام 2015، عندما اشتد النزاع بين حكومة اليمن الشرعية المعترف بها دوليا، وبين المتمردين الحوثيين تقطعت السبل بناقلة النفط «صافر» في البحر الأحمر، وهي تصدأ مع ما تحمل على متنها مما يقرب من 1.1 مليون برميل من النفط. وتقول الأمم المتحدة: إن الحالة الفنية لناقلة النفط تتدهور بشكل يومي مما يزيد من احتمال حدوث تسرب نفطي إذا تمزق أي من خزاناتها. ووفقا لتقارير الأمم المتحدة، فإن مياه البحر تتسرب بالفعل إلى الأجزاء الداخلية للناقلة.

في حال وقوع كارثة، يمكن لناقلة النفط «صافر» أن تطلق أربعة أضعاف من كميات النفط الخام المسكوبة في كارثة إكسون فالديز عام 1989، ومن شأن ذلك أن يضر بالحياة البحرية، ويعرقل الممرات الملاحية الحيوية في البحر الأحمر، ويحطم الاقتصادات الإقليمية.

وأكثر من ذلك يمكن الجزم أيضا أن ناقلة النفط «صافر» باتت في حكم ومستوى القنبلة الضخمة محتملة الانفجار، وكما يقول الخبراء، تماما، تشبه المخزونات الكبيرة من نترات الأمونيوم الكيميائية المتفجرة التي جلبتها سفينة روسية إلى بيروت والتي تم تخزينها فيما بعد في مستودع في مينائها، حالة النفط المخزن في ناقلة النفط «صافر» لسنوات، دون تهوية، لذا فقد باتت هذه الكميات الهائلة من النفط تشكل تهديدًا كبيرًا بالانفجار.

ما حدث مشابه لما قد يحدث

وقال إيان رالبي، الرئيس التنفيذي لشركة "آي آر كونسيليوم"، وهي شركة استشارية للأمن البحري، وكتب على نطاق واسع بخصوص ناقلة «صافر»: إن "التحذيرات بشأن نترات الأمونيوم الكيميائية، والتي كانت مخزنة لسنوات في مرفأ بيروت ظلت أشياء مجردة للناس، ممن كانوا لا يحملون أي فكرة أو تصور عما سينتج عنه هذا النوع من الانفجار، ولم يدركوا العواقب الهائلة للتقاعس، واستمرارهم في الرضا عن الذات دون التفكير بالمستقبل". مضيفا: "هذا مشابه جدا لما يحدث الآن مع ناقلة النفط «صافر»".

وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني كان قد حذر، الخميس، من "كارثة بشرية واقتصادية وبيئية في حال غرقت الناقلة أو انفجرت".

الإرياني قال في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن "الانفجار الهائل الذي وقع في ميناء بيروت وتداعياته جراء الخسائر البشرية الفادحة والأضرار الكارثية التي لحقت بالاقتصاد والبيئة للبنانيين تذكرنا بالقنبلة الموقوتة صافر".

المليشيا تمنع صيانة السفينة

وتحاول الأمم المتحدة منذ سنوات إجراء تقييم تقني لحالة الناقلة وإجراء إصلاحات خفيفة، وهي خطوة أولى لتفريغ النفط في نهاية المطاف وجر السفينة إلى مكان آمن للتفتيش وتفكيكها. لكن السفينة، التي تبعد حوالي 37 ميلاً شمال غرب مدينة الحديدة الساحلية، ترسو في المياه القريبة من المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون.

واليوم، لا تزال الأمم المتحدة تنتظر إذنا من المتمردين الحوثيين لزيارة السفينة. وفي الشهر الماضي، قال مارك لوكوك، كبير مسؤولي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، لمجلس الأمن: إن الحوثيين وافقوا أخيراً على السماح لبعثة تابعة للأمم المتحدة بتفتيش السفينة. لكن لوكوك أشار أيضا إلى أن المتمردين منحوا الإذن في أغسطس 2019 فقط لإلغاء المهمة في الليلة السابقة لتحديد موعدها، وانكشاف مراوغاتهم المستمرة.

تعريض حياة اليمنيين للخطر

ووفقاً لرالبي ونشطاء حقوق الإنسان، يسعى الحوثيون إلى بيع النفط المخزن على متن الناقلة «صافر»، الذي تقدر قيمته بما يصل إلى 40 مليون دولار، على الرغم من أن رالبي ومحللين آخرين يقولون: إن قيمة الشحنة أقل بكثير الآن، بسبب وباء الفيروس التاجي، والتخمة العالمية في النفط الخام، وخمس سنوات من الجلوس في خزانات متآكلة. وبدلاً من ذلك، يأمل المتمردون في استخدام النفط كأداة للمساومة ضد الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً.

وهنا ينتهي أمر أي تشابه بين ما حصل في بيروت وبين المتوقع أن يحصل في اليمن، كما يقول النشطاء.

وقال جيري سيمبسون، مدير الأزمات والصراعات في هيومن رايتس ووتش، محاولا توضيح الفرق بين ما حصل في بيروت وما متوقع أن يحدث في اليمن: "الحوثيون يعرضون حياة 30 مليون شخص وسبل عيشهم ورفاههم للخطر لأسباب استراتيجية وعسكرية وسياسية، بينما ما حصل في بيروت يبدو وكأنه إهمال محض من السلطات".

وأضاف أن "الحوثيين ليس لهم أي مصلحة على الإطلاق مما يحدث، ويخدمون جهة أخرى، رغم ذلك لا يزالون مصممون على جعل موضوع الناقلة أداة تفاوضية للوصول إلى نتائجها الاستراتيجية".

وتم بناء خزان «صافر» كـ ناقلة نفط عملاقة في منتصف السبعينيات في اليابان، وهي مملوكة رسمياً للحكومة اليمنية، وتسيطر مليشيا الحوثي بالقوة على الناقلة منذ عام 2015، بعد انقلاب المتمردين الحوثيين وسيطرتهم على العاصمة صنعاء.

قلق دولي

وفي مايو/أيار، سمح تسرب مياه البحر بالانتشار في غرفة المحرك، الذي وصفه لوكوك إنه "قربنا أكثر من أي وقت مضى من حدوث كارثة بيئية".

وفي الشهر الماضي أعربت الحكومة البريطانية وكبار مسؤولي الأمم المتحدة عن قلقهم لمجلس الأمن الدولي.

وقالت إنغر أندرسون، المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: "إذا خرج الوضع عن السيطرة، فإنه سيؤثر بشكل مباشر على ملايين الأشخاص في بلد يعاني بالفعل من أكبر حالة طوارئ إنسانية في العالم. وسوف تدمر النظم الإيكولوجية بأكملها لعقود متجاوزة الحدود".

ومن المؤكد أن ذلك سيؤثر على حياة ما لا يقل عن 28 مليون يمني، يعانون بالفعل من المجاعة والمرض وانتشار الفيروس التاجي.

وقال رالبي: إن الكثيرين يعتمدون على موارد البحر الأحمر في سبل عيشهم، ومن شأن تسرب النفط على نطاق واسع أن يدمر "فرص الصيد والتنمية الساحلية لأجيال".

مآلات الكارثة

وقد توصلت نتائج دراسة أجرتها الأمم المتحدة أن تسرب النفط يمكن أن يضر بمصائد الأسماك على طول ساحل البحر الأحمر في اليمن، ويؤدي إلى زيادات حادة في أسعار الوقود والمواد الغذائية، ويتسبب في خسائر المحاصيل، ويلوث الآلاف من آبار المياه. كما أنه سيدمر النظم الإيكولوجية للبحر الأحمر، وهو مجال مهم للتنوع البيولوجي، ومن شأنه أن يقتل مئات الأنواع من الثدييات البحرية والسلاحف البحرية والطيور البحرية، فضلا عن تدمير الشعاب المرجانية البكر.

وقالت أندرسون: "في هذه الصورة القاتمة، هناك نقطة مضيئة واحدة، هذه الكارثة يمكن تجنبها فقط، إذا تصرفنا بسرعة".

26 سبتمبر
العـدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

اللواء العرادة يدعو إلى تكثيف التوعية المجتمعية بمخاطر البناء في ممرات السيول ويدعم ميزانية كل مديرية بـ100 مليون ريال

مأرب.. أضرار للسيول وجهود لا تتوقف



الوجه الآخر للسيول.. سترفد الإنتاج الزراعي بالمياه الكافية واستبشار بموسم زراعي وفير

تقرير / عارف الواقدي

شهدت السلطة المحلية في محافظة مأرب، حالة استنفار لمواجهة الأضرار الناجمة عن الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة الناتجة عنها والتي شهدتها المحافظة الأيام الماضية إلى جانب أغلب المحافظات اليمنية.

وهطلت أمطار غزيرة نتج عنها سيول جارفة الأيام الماضية على محافظة مأرب (التي تستضيف على جغرافيتها أكثر من مليوني نازح يتوزعون في أكثر من 134 مخيم نزوح) تسببت بأضرار كبيرة في البنية التحتية، وكانت الأكثر تضرراً هي مخيمات النازحين.

لمواجهة تداعيات السيول، وانتشال المتضررين من بؤس ما أصابهم، كانت السلطة المحلية بالمحافظة بقيادة محافظها اللواء سلطان بن علي العرادة، على اطلاع متواصل بما يحدث، وكانت لها بصمة واضحة باتخاذ المعالجات والتدابير اللازمة لإغاثة أبناء وساكني المحافظة وكذا النازحين الفارين إليها من جحيم الحرب الحوثية، لتجاوز تبعات وآثار الأمطار والسيول.

أضرار كبيرة

وتضرب الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة الناتجة عنها منذ أسابيع مضت مناطق عديدة في محافظة مأرب، ويتوقع أن تستمر في الأسابيع المقبلة، وقد أدت - بحسب إحصائيات لجنة الطوارئ بالمحافظة وكذا مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة - إلى تضرر 16 ألفا و885 أسرة، في 6 مديريات، منها 3666 أسرة تضررت تضررا كليا وأصبحت في العراء، فيما 13219 أسرة تضررت جزئيا.

تلك الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة التي نتجت عنها والتي شهدتها محافظة مأرب، إلى جانب العديد من المحافظات اليمنية، زادت من حجم الكارثة الإنسانية في بلد يعاني ضعفا كبيرا في البنية التحتية جراء الحرب المتواصلة فيه للعام السادس على التوالي، مما يؤدي إلى تأثيرات كبيرة للسيول على العديد من المناطق.

وتشير لجنة الطوارئ بالمحافظة أن تدفق السد الذي فاض لأول مرة منذ عقود أثر على بعض الطرقات العامة والفرعية ومزارع ومساكن المواطنين كما تسبب بنزوح مئات الأسر من الأماكن التي غمرتها المياه.

رصد الأضرار الناجمة

وبحسب تقرير لجنة الطوارئ بالمحافظة، أن المديريات المتضررة جراء الأمطار الغزيرة والسيول التي نتجت عنها هي (المدينة، صرواح، مدغل، رغوان، رحبة، وحريب)، تضررت من خلال تدمير المساكن والمباني، وتلف المواد الإيوائية، وتدمير مصادر المياه والخزانات والصرف الصحي، وتلف المواد الغذائية.

ويؤكد التقرير أن السيول جرفت نحو 6 كم من الطريق الأسفلتي، وقرابة 8 كم من الطرق المعبدة، وتدمير وغرق أكثر من 43 بئر مياه عامة وخاصة بالمزارعين مع الشبكات الداخلية داخل وحول حوض سد مأرب، واتلاف 3 محولات كهربائية و50 عمود شبكة كهرباء، في مديرية صرواح فقط، إلى جانب تدمير صهاريج شفط الصرف الصحي والأرصفة والأشجار في شوارع مدينة مأرب عاصمة المحافظة.





السيول جرفت نحو 6 كم من الطريق الأسفلتي، وقرابة 8 كم من الطرق المعبدة

تضرر 16 ألفا و885 أسرة، في 6 مديريات، منها 3666 أسرة تضررت تضررا كليا

تقديم مساعدات نقدية لعدد 485 أسرة في مخيمات حوض السد لتمكينها من الانتقال إلى أماكن مرتفعة

ويشير التقرير إلى أن العديد من محطات الصرف الصحي وشبكات المياه ومقالب المخلفات الصلبة تضررت بسبب السيول في مديريتي المدينة والوادي، لافتا إلى أن أغلب المزارع في وادي اللب، ومركز مديرية الرحبة، تضررت بالسيول وكذا الآبار الموجودة بها. ويؤكد أن الأضرار في بقية المديريات مازالت لجان التقييم تعمل فيها.

تدخلات عاجلة

ومنذ وقت مبكر وجهت السلطة المحلية بالتحرك لرفع الضرر عن المتضررين، والتخفيف من معاناتهم، ووضع خطط في كيفية تخفيف الضرر وتقليل حجم المخاطر الكارثية والتي قد تنتج عن السيول.

ويلفت تقرير لجنة الطوارئ إلى التدخلات العاجلة التي قامت بها السلطة المحلية خاصة في مديرية صرواح، التي تعتبر أكبر المتضررين بسبب تدفق السيول إليها من محافظات مأرب، البيضاء ذمار، وصنعاء، إلى جانب امتلاء حوض سد مأرب وفيضانه.

وعملت السلطة المحلية على نقل النازحين المتضررين في مخيمات النزوح الواقعة بمحيط السد، وإدخال المساعدات الإنسانية، وتقديم مساعدات نقدية لعدد 485 أسرة في مخيمات حوض السد لتمكينها من الانتقال إلى أماكن مرتفعة تحت إشراف الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بالمحافظة.

وبين التقرير إلى أن المتضررين يحتاجون بشكل عاجل الى 3666 مأوى و17460 حالة مساعدة إيواء غير غذائية، ومثلها مساعدات في مجال المياه والإصحاح البيئي، فضلا عن 15324 سلة غذائية عاجلة.

جهود السلطة المحلية في محافظة مأرب، في مواجهة الأضرار الناجمة عن الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة الناتجة عنها، لم تتوقف، وتواصلت اجتماعات المحافظ العرادة، للاطلاع على المستجدات الطارئة.

وفي إطار الجهود المبذولة للسلطة المحلية لمواجهة أضرار السيول، وجه المحافظ العرادة، بتعزيز حساب السلطات المحلية للمديريات بمبلغ 100 مليون ريال لكل مديرية، إضافة إلى المخصص المعتمد ضمن موازنتها السنوية وفقاً لموازنة 2014م، وذلك لمواجهة الأعمال الطارئة الخاصة بمواجهة أضرار سيول الأمطار وفيضان سد مأرب.

وحمّل المحافظ العرادة، لجنة الطوارئ بالمحافظة ووكلاء المحافظة ومدراء المديريات، والسلطات المحلية بالمديريات المسؤولية الكاملة في التحرك السريع للاستجابة لاحتياجات الناس، ومواجهة الأضرار القائمة والمحتملة كل في مديريته وفق الأولويات الطارئة والأهم ثم المهم، وفي مقدمتها تقديم المساعدات للأسر المتضررة، وإنقاذ التجمعات السكانية التي تحاصرها السيول وفيضان مياه السد، أو المتوقع محاصرتها.

وشدد على ضرورة وسرعة إصلاح الطرقات المتضررة وحماية الجسور وعبارات السيول فيها وصيانتها، وعمل المصدات اللازمة للمياه، وتعزيز الجوانب الحمائية والأمنية لتجمعات النازحين والمجتمع المضيف في مختلف المديريات.

وأكد على سرعة التحرك على الأرض لحماية الطريق الدولي الذي يربط المحافظة بمحافظة حضرموت من جهة وبمحافظتي البيضاء، وشبوة، من جهة أخرى، وإجراء الأعمال اللازمة لحماية الجسور في تلك الخطوط من الانهيار بسبب ضغط تدفق مياه السد وسيول الأمطار والإضرار بالأسفلت، وحماية المسافرين.

ووجه المحافظ بسرعة إصلاح الطرقات في المديريات المتضررة، وترميم عبارات المياه فيها حتى لا تعزل المديريات بفعل السيول، مع إجراء الإصلاحات اللازمة للأضرار التي تعرضت لها بعض المشاريع المهمة والمؤسسات الحكومية التي تقدم خدمة عامة للمواطنين بسبب الأمطار والسيول حتى تستمر في تقديم خدماتها للمواطنين.

كما وجه إلى سرعة استكمال أعمال المسح للأضرار والتقييم للاحتياجات في المديريات المتأخرة، وكذا الأضرار التي تعرضت لها المديريات بعد رفعها للبيانات السابقة بسبب استمرار تدفق سيول الأمطار وفيضان مياه السد، حتى تتمكن المحافظة من رفعها إلى رئيس الوزراء لاتخاذ اللازم بخصوصها.

ووجه بتعزيز التواصل والتنسيق مع القيادات المجتمعية ورجال الأعمال والمتطوعين وإدارة كافة الجهود التي من شأنها التخفيف من معاناة الناس في كافة عزل وقرى مديريات المحافظة، منوهاً إلى أهمية تكثيف التوعية المجتمعية بمخاطر البناء في ممرات السيول، وعدم الاقتراب منها أثناء تدفقها لسلامة أرواحهم وممتلكاتهم، وتنويع الوسائل لإيصال تلك الرسائل التوعوية والتعليمات للمواطنين.

اجتماعات مكثفة لمواجهة الأضرار

ويذكر أن السلطة المحلية قامت بعقد العديد من الاجتماعات برئاسة المحافظ اللواء سلطان العرادة، واتخذت من خلالها تدابير في إغاثة المتضررين من الأمطار وفتح قنوات مفيض جديدة لتخفيف الضغط على السد.

وتعمل لجنة الطوارئ بالمحافظة وكذا الجهات المختصة والمعنية على تقديم الإجراءات العاجلة والضرورية لمنع وقوع تفاقم الكارثة جراء تدفق السيول الخارجة عن سد مأرب، بعد ارتفاع منسوبه المائي ووصوله مرحلة المفيض لأول مرة منذ إعادة تشييده، ملحقاً أضراراً بمئات الأسر النازحة.

ووجه المحافظ العرادة، حينها بتشكيل لجان فرعية عن لجنة الطوارئ بالمحافظة في كل المديريات، وأقر تشكيل لجنتين بشكل عاجل في مديريتي صرواح، ومأرب الوادي، تتكون من المكاتب المختصة والوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين ومدراء المديريات لمواجهة والحد من الأضرار الناجمة عن تدفق مياه السد بعد المفيض.

وحث مديري العموم في مختلف مديريات المحافظة متابعة سير حركة السيول وتنبيه المواطنين وإغاثة المتضررين، وتفقد الطرقات العامة والفرعية والقيام بإصلاحها وردمها على وجه السرعة.

ووجه الجميع خلال ذلك بفتح ممرات آمنة للعالقين والمناطق التي حاصرتها وتحاصرها السيول، وعمل مصدات ترابية وأسمنتية بشكل عاجل، مع توفير القطع التابعة لها من شاحنات نقل للأتربة وأدوات شق وردم على نفقة السلطة المحلية.

معالجات آنية وأخرى استراتيجية

وأكد المحافظ العرادة، ضرورة مواجهة التبعات الناجمة عن فيضان مياه سد مأرب، والمخاطر التي قد تحدث عن استمرار فيضانه، مؤكدا لمواجهة ذلك أن الأمر يتطلب تنفيذ معالجات آنية وأخرى استراتيجية بدءاً من إغاثة المتضررين وفتح ممرات وطرق آمنة.

وشدد على عمل مصدات للسيول، وصيانة الطرق المتضررة، والانتقال إلى إنشاء كباري على الطريق الدولي الذي تمر عبره مياه السد، وإنشاء قنوات مفيض إضافية.

إيجابية

على الرغم من أضرارها الكارثية التي خلفتها، كان للأمطار الغزيرة والسيول الجارفة الناتجة عنها في محافظة مأرب، آثاراً إيجابية في رفد الإنتاج الزراعي بالمياه الكافية ينتج عنها موسم زراعي وفير.

محافظ محافظة مأرب، اللواء سلطان العرادة، خلال متابعاته المستمرة لأحداث السيول في المحافظة، شدد على ضرورة الانتفاع من سيول الأمطار الغزيرة والسيول الناتجة عن فيضان السد، وخصوصا في الجانب الزراعي.

ووجه المحافظ العرادة، الجهات المختصة إلى تفعيل مشاريع الاستفادة من هذا الوفر المائي الذي سيعود بالنفع على المخزون المائي بالمحافظة، وتوسع القطاع الزراعي والغطاء النباتي.

موسم وفير

يقول مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة مأرب، المهندس سيف الولص، إن كميات المياه التي وصلت إلى سد مأرب التاريخي، خلال الأيام الماضية وحتى الآن تبشر بموسم وفير على المزارعين هذا العام.

ويؤكد المهندس الولص، أن هذه المياه "ستشكل رافدا كبيرا للقطاع الزراعي في المحافظة التي تمثل واحدة من السلال الغذائية التي تمد اليمن ودول الجوار بالعديد من المحاصيل الزراعية ذات الجودة العالية".

وأشار إلى أن المياه الواصلة إلى بحيرة سد مأرب، بفضل الأمطار التي شهدتها اليمن مبكرا في العام الحالي تشكل ما نسبته 43% من سعة البحيرة القصوى والبالغة 660 مليون متر مكعب.

وتبلغ كمية المياه التي وصلت السد حتى الآن - طبقاً لمدير مكتب عام زراعة المحافظة - 285 مليون متر مكعب، وهو ما يشكل نسبة 71% من سعة السد قبل الوصول إلى مرحلة المفيض المقدرة بـ400 مليون متر مكعب.

ولفت مدير عام مكتب الزراعة بمأرب، أن المكتب قام بفتح بوابة السد سابقا ورفع مؤخرا كميات المياه الخارجة من بوابة السد عبر قنوات التصريف وفق برنامج الري المعد من مكتب الزراعة، وذلك استعدادا للموسم الزراعي.

ودعا المزارعين إلى الاستفادة القصوى من مياه السد لتغطية أكبر قدر ممكن من المساحات الزراعية التي تمر عليها قنوات السد، مؤكدا عليهم التعاون مع الجهات المختصة لتنظيف القنوات.

وأشار مدير مكتب زراعة مارب، إلى النفع الكبير الذي ستعود به مياه بحيرة سد مأرب، على المياه الجوفية في المحافظة، والتي تشكل العمود الرئيسي لتزويد سكانها والمزارعين بالمياه.

ويوضح المهندس الولص، أن مكتب الزراعة يحرص من خلال المياه التي تصب عبر القنوات إلى تغذية المياه الجوفية عبر السدود التحويلية التي تشكل رافدا مهما لمخزون المحافظة المائي، في ظل المناخ الشبه الصحراوي لمحافظة مأرب.

26 سبتمبر

العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

في اللقاء التشاوري لقبائل دهم بمحافظة الجوف

رئيس الأركان يحيي المواقف الشجاعة للقبائل اليمنية المساندة للقوات المسلّحة



حيّا رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز المواقف الشجاعة لأبناء كل القبائل اليمنية في إسناد القوات المسلّحة في معركتها مع مليشيا الحوثي المتمردة، في مختلف الجبهات والميادين.

جاء ذلك خلال اللقاء التشاوري لقبائل دهم في محافظة الجوف الذي عقد بحضور محافظ المحافظة اللواء أمين العكيمي الخميس الماضي.

وأكد الفريق الركن بن عزيز أن قوات الجيش مسنودة برجال المقاومة والقبائل تهدف لتحرير اليمن كافة من مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، وليس منطقة أو محافظة واحدة، لافتاً إلى جرائم المليشيا الكهنوتية التي تسلطت على كل شيء في البلاد ونهبت الممتلكات العامة والخاصة.

وقال مخاطباً الحشود القبلية: "أنتم أصحاب المواقف الشجاعة التي يشهد لها التاريخ فلقد كنتم وما زلتم خير سند للقوات المسلحة في تحرير الجوف وتحرير اليمن".

وأضاف "نحن بعون الله قادمون على تحرير اليمن بفضل من الله ثم تعاون إخواننا في قيادة التحالف العربي، ولن ندخر جهداً في دعم كل القبائل المساندة للجيش من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لليمن بشكل عام، ولن نقف مكتوفي الأيدي تجاه كل من يريد الإضرار بنا وبلادنا كائناً من كان".

من جانبه جدد محافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي، تأكيده العزم على استكمال تحرير محافظة الجوف وكل اليمن من مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وأضاف "إننا قادمون لتحرير الجوف وكل الوطن وسنرفع علم الجمهورية اليمنية في كل ربوع الوطن، ولن نترك الجوف واليمن لأي انقلابي أو مخرب أو فاسد ولا لخائن يعيث فيها فساداً".

وثمّن اللواء العكيمي، الدعم الذي يقدّمه الأشقاء في تحالف دعم الشرعية لاستكمال تحرير اليمن من المليشيا الحوثية الإيرانية.

لاقت ارتياحا شعبيا واسعا والمواطنون يطالبون باستمرارها

حملة أمنية مشتركة تنجح في ضبط عدد من العناصر المطلوبة أمنيا وقضائيا في مدينة تعز



نجحت الحملة الأمنية المشتركة من قيادة محور تعز والإدارة العامة لشرطة تعز في إلقاء القبض على عدد من العناصر المطلوبة والمسؤولة عن الاختلالات الأمنية وفي المدينة.

وكانت وحدات مشتركة من الجيش والأمن قد نفذت منتصف الأسبوع انتشارا أمنيا واسعا في عدد من شوارع ومداخل الاحياء التي تتكرر فيها الاختلالات الأمنية في المدينة.

بهدف ملاحقة وإلقاء القبض على عناصر مطلوبة أمنيا، تعمل على إقلاق السكينة العامة للمواطنين ونشر الفوضى ومسؤولة عن الاختلالات الأمنية التي شهدتها بعض أحياء المدينة والتي كان آخرها ما حدث الأحد الماضي في شارع المغتربين.

وأكد اللواء الركن عبدالكريم الصبري وكيل محافظة تعز لشؤون الدفاع والأمن، رئيس اللجنة المكلفة بالقبض على المطلوبين أمنيا، بأنه لامجال للمطلوبين إلا تسليم أنفسهم طواعية.

وقال اللواء الصبري إنه حان الوقت لإلقاء القبض على كل من يسعى لزعزعة الأمن والسكينة العامة في المحافظة ولا تراجع للحملة الأمنية إلا بتحقيق أهدافها وثبيت الأمن والاستقرار في المدينة وتنفيذا لتوجيهات محافظ المحافظة نبيل شمسان رئيس اللجنة الأمنية.

كما أكد بأن الحملة الأمنية سوف تستخدم إجراءات صارمة بالقبض والضبط ولا تهاون مع كل من يأوي أو يتعاون مع أي مطلوب أمنياً.

فيما أكد مدير عام شرطة تعز العميد منصور الأكحلي أن الحملة الأمنية المشتركة عازمة على إلقاء القبض على كافة المتسببين بإثارة أعمال الفوضى والتخريب، التي تسببت بخلخلة الأمن والاستقرار للمواطنين وترويع الآمنين.

وأشار العميد الأكحلي إلى أن الحملة لن تتوانى بالقيام بمسؤولياتها تجاه العناصر المتمردة أيا كانت، وستقوم بواجبها على أكمل وجه، ولن تقف مكتوفة الأيدي أمام الأيادي العابثة بأمن المدينة والسكينة العامة للمواطنين.

وشدد العميد الأكحلي على أن تعز لن تكون مُرتعا للأعمال التخريبية، وأن الأجهزة الأمنية ستبذل أقصى جهودها من أجل وضع حد لكل الجرائم ومفتعليها.

وقد لاقت الحملة الأمنية ارتياحا شعبيا واسعا من قبل المواطنين الذين أشادوا بالحملة وطالبوا باستمرارها بمهامها في حماية الأمن والسلم في المحافظة.

اللواء الركن البحسني يشدد على ضرورة أخذ التدابير الاحترازية لحماية منتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية من فيروس كورونا





شدّد محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني على ضرورة مضاعفة الجهود والاهتمام بنشر التوعية والتثقيف الصحي والإرشادات حول خطورة ومسببات الإصابة بفيروس "كورونا" وأخذ التدابير الاحترازية والوقائية، لحماية منتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية من هذا المرض وخطورته.

جاء ذلك أثناء لقائه يوم أمس بقيادة المنطقة العسكرية الثانية بالمكلا، الأطباء العسكريين بقيادة المنطقة والوحدات والألوية العسكرية التابعة لها.

وأكد اللواء الركن البحسني أن قيادة السلطة المحلية في المحافظة حريصة على تجهيز المستشفى العسكري التابع للمنطقة العسكرية الثانية بمواصفات عالية.

وأوضح أن فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي يولي أبناء القوات المسلحة اهتماماً كبيراً بدليل صدور قرار بترقية 20 طبيباً، من منتسبي المنطقة العسكرية الثانية إلى رتبة ملازم أول.

ووجه البحسني الأطباء في قيادة المنطقة والألوية والوحدات العسكرية الإطلاع بدورهم الوطني ومضاعفة الجهود في الجانب التوعوي والجانب العلاجي خدمة للوطن وأبنائه.

الخالدون

الشهيد العميد الركن المهندس/ أحمد الزيادي

قائد معسكر اللبنات «سابقاً»



حمل إيمانه بقضية وطنه ودولته في قلبه، وحلّق بعيداً.. بعيداً.. إلى الله في ملكوته.

مع نهاية فبراير عام 2020 توجَّهت عدد من الرصاصات -مُجبرة، متثاقلة الخطى- في طريقها لإطفاء قلب مضيءٍ لقيل يمني مغوار، قادم من تاريخ طويل صنعه أجداده السبئيون والحميريون. كان فيّ مهمته الأخيرة، مدافعاً عن حائط الدولة الذي يحتمي خلفه كل اليمنيين، قاتل قتال الشجعان حتى آخر لحظات حياته، ليرتقي شهيداً على أطراف مدينة الحزم بمحافظة الجوف.

الشهيد العميد الركن المهندس أحمد الزيادي قائد معسكر اللبنات "سابقاً" بمحافظة الجوف، أحد الخبراء القلائل المختصين في مجال الصواريخ البالستية، والحاصل على درجة الماجستير في العلوم العسكرية، والمتقن للغتين الروسية والانجليزية إلى جانب العربية.

تدرّج الشهيد الزيادي في حياته العلمية والعسكرية منذ أن عاد من بلد الابتعاث في روسيا، ليخدم المؤسسة العسكرية بكل تفان. خاض العديد من الحروب والمعارك فرداً في الجيش منذ التسعينيات وحتى الحرب الأخيرة في مواجهة الحوثيين، كما تدرج في المناصب العسكرية حتى وصل إلى رتبة عميد ركن، وقائد لمعسكر اللبنات التابع للمنطقة العسكرية السادسة في الجوف.

العميد الزيادي المنحدر من مديرية السدّة بمحافظة إب، المديرية الولّادة بالأبطال الجمهوريين، كالشهيد اللواء علي عبدالمغني مؤسس تنظيم الضباط الأحرار وأحد قيادات ثورة الـ26 من سبتمبر. حمل الشهيد الزيادي شعلة الجمهورية من الآباء السبتمبريين المؤسسين لليمن الجمهوري، ليكمل الكفاح بعدهم في مواجهة الورم السرطاني الإمامي المتمثل هذه الفترة بالحوثيين.

ساء العميد الزيادي ما آلت اليه الأوضاع بعد انقلاب 2014 وهو يرى المسلحين الحوثيين يقتحمون المقرات العسكرية، ويدنسون الشرف العسكري ويهدمون المؤسسة العسكرية اليمنية، يفجرون المنازل ويقتلون الأبرياء، ويقصفون المدن الآهلة بالسكان، ويسرقون القوت من أفواه الجوعى، ويحيلون حياة المواطنين إلى جحيم؛ فالتحق مباشرة بالنواة الأولى للجيش، وعمل مع رفاق سلاحه على إعادة تنظيم الصفوف، وقيادة المعركة في مواجهة الاستعلاء الإمامي الحوثي على أبناء وطنه، قاطعاً العهد أن لا يعيش وتعيش الأجيال من بعده إلا في بلدٍ يؤمن بقيم الجمهورية والعدل والمساواة.

محافظ المهرة يؤكد على أهمية مساندة جهود الأجهزة الأمنية من أجل الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة



أكد محافظ محافظة المهرة محمد علي ياسر، يوم أمس، على أهمية دور شيوخ وأعيان وعقال حارات مدينة الغيضة، لمساندة الأجهزة الأمنية في تنفيذ حملة منع ظاهرة إطلاق النار في الأعراس والمناسبات.

وشدد المحافظ، على ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار الذي تنعم به المحافظة وقيام المشائخ والأعيان بالدور المناط بهم من أجل القضاء على الظواهر السلبية والمزعجة في إشارة إلى ظاهرة إطلاق النار في المناسبات، نظرا لما تشكله هذه الظاهرة من مخاطر على حياة المواطنين الآمنين وإقلاق السكينة العامة.

وكان مدير عام أمن وشرطة محافظة المهرة العميد مفتي سهيل صموده، أوضح في اجتماع للجنة الأمنية لمناقشة الخطوات العملية لتنفيذ الحملة أن الأجهزة الأمنية ستتخذ إجراءات صارمة لمنع وإغلاق محلات بيع الأسلحة والذخائر.

مشيرا إلى أن من ضمن الخطط الأمنية المستقبلية لحفظ الأمن والاستقرار وفرض هيبة الدولة في المحافظة إصدار قرار منع دخول السلاح إلى المحافظة لغير المرخص لهم بحمله.

ودعا العميد صموده كل وسائل الإعلام والمثقفين وأصحاب الرأي إلى التفاعل الإيجابي مع الحملة والمساهمة في إنجاحها من خلال التوعية وإرشاد المواطنين بالتقيد بالتعليمات الأمنية حفاظاً على سلامتهم وأمن واستقرار محافظتهم.

قائد اللواء 81 مشاة:

الوحدة والنظام الجمهوري والسيادة ثوابت وطنية لا يمكن التفريط بها



قال قائد اللواء 81 مشاة العميد الركن عبدالوهاب أسعد في تصريح خاص لـ" 26 سبتمبر": إن الوحدة والنظام الجمهوري والسيادة الوطنية ثوابت تاريخية وجغرافية لا يمكن التفريط بها، وغير قابلة للتفاوض مهما كانت صعوبة وقساوة المرحلة..

وعن دور اللواء 81 مشاة في معركة التحرير ضد مليشيا الظلام والكهنوت الحوثية أكد أسعد أن اللواء 81 مشاة أحد وحدات القوات المسلحة الذي تشكل ضمن وحدات المنطقة العسكرية السابعة، ومنذ تأسيسه يلقن العدو دروسا لن ينساها، وقد لبى نداء الوطن والثورة والجمهورية ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، ودفاعا عن الجمهورية والشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن على محسن صالح، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأضاف أسعد: "مهما تعددت الأجندة الداخلية أو الخارجية ومهما تكالب أصحاب المشاريع الضيقة والنفوس الضعيفة الذين يراهنون على عامل الزمن لغرض إيصال شعبنا اليمني إلى مرحلة اليأس والتسليم بالتقسيم عبر كل الأدوات والتي تحاول مرارا إنقاذ مليشيا الحوثي الانقلابية عدة مرات، لن يزيد أبطال قواتنا المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية إلا ثباتا وصمودا ونصرا بإذن الله عز وجل".

وأضاف قائد اللواء 81: "بصفتي ضابط في القوات المسلحة أدعو من هذا المكان القيادة السياسة والعسكرية ممثلة برئيس الجمهورية ووزارة الدفاع ورئاسة الأركان، وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، إلى اتخاذ قرار الحسم النهائي وبدون تراجع، ولن يتحقق ذلك إلا بتوفير متطلبات ومقومات النصر للمعركة الفاصلة في كل المناطق والوحدات العسكرية ومسرح العمليات العسكرية للجمهورية اليمنية".

كما طالب جهات الاختصاص العمل على ضرورة انتظام صرف الرواتب، كون ذلك أهم المرتكزات الأساسية للانطلاق نحو استكمال التحرير.

وختم قائد اللواء 81 تصريحه لصحيفة 26 سبتمبر: " نثمن دور التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وما يقدمونه من دعم وإسناد لأبطال قواتنا المسلحة في كل الجبهات وبعون الله سندحر القوى الظلامية والكهنوتية وكل من تعاون معهم، وسيرتفع علم الجمهورية خفاقا في كل ربوع الوطن، وسيتحقق النصر وستسقط كل الرهانات ولن ترى الدنيا على أرضي وصيا. والله غالب على أمره ولكنهم لا يعلمون".

ليس ثمة استراحة محارب بعد!

محمد الشيباني

يا إلهي كم هم عظماء أولئك الأبطال المجاهدون الأفذاذ (أسود المتارس) وهم يذودون عن حمى الدين والوطن في ميادين الوغى، وما يتحلون به من الإقدام والاصرار والثبات.. بعزيمة وإرادة فولاذية لا تكل ولا تملٍ وبصمودٍ أسطوري منقطع النظير، يسطرون من خلالها أروع الملاحم البطولية بتفوق وامتياز دفاعاً عن مكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة.

هكذا على الدوام.. لا يفرطون بأقدس المقدسات ألا وهي ساحة الرباط والثبات ولا يفارقونها كأيقونة عشق إلهي لا ينضب إيمانه المطلق تحت أي ذريعة كانت، فأعينهم مصوبة على الهدف -العدو- وأصابعهم على الزناد، سواء في العيد أو في غيره من المناسبات مستأثرين بشعار "عيدنا جبهاتنا" غير مكترثين بمنغصات الحياة وسفاسفها البلهاء، فها هي أيام العيد الفرائحية ولت وانقضت كأن شيئاً لم يكن ترفاً في حسبانهم إسوة بأيام الله الأخر.

مرت أيام العيد بسلام وأمن وأمان وطمأنينة بمنأى عن مخاوف رحى الحرب العبثية، وطاحونة دمار مليشيا الحوثي المقيتة والتي غالباً ما تستهدف أرواح الآمنين الأبرياء من المدنيين والنازحين وفي عقر مساكنهم ومواطن معيشتهم.

وهذا أن دل على شيء إنما يدل على جهوزية أولئك الأبطال الميامين من رجال الجيش وحراس الأمن البواسل، العيون الساهرة أجهزة الأمن التي ما انفكت تناضل باستماتة ويقظة أمنية صارمة بهدف توفير مقومات الاستقرار والسكينة للمجتمع عموماً، على غرار أبطال الجيش المغاوير المرابطين في الثغور والخنادق بل في الخطوط الأمامية للجبهات المحتدمة أوارها.

ما أعظمهم وأروعهم عندما يمتشقون بنادقهم كمن يقبضون على الجمر في عز جحيم الحر، يسترخصون دماءهم الزكية من أجل الوطن والمواطن، في مواقع الشرف والكرامة والفداء.

فتحية إجلال وإكبار لهذه المؤسسة العسكرية العملاقة، مقرونة بجزيل الامتنان والتقدير مكللة بغار الشموخ والكبرياء وفي هذا السياق يتبادر إلى أذهاننا مقولة: إن عظمة الشعوب وتقدمها من صلابة وعظمة جيوشها الجرارة.

مشاهد كرنفالية أثيرة ومثيرة كالمعتاد كان النزول الميداني لبعض القيادات العسكرية وأفراد من السلطات المحلية في معظم الجبهات الأثر البالغ في ابراز التلاحم والتعاضد بين مختلف المكونات والأطياف المجتمعية للقيام بالزيارات الميدانية ذات الأهمية القصوى كمناسبة عيدية في قلب ميادين الرجولة والبطولة، لمشاركة أشاوس المقاتلين أفراحهم وتلمس معاناتهم وشد أزرهم بشحذ هممهم وجاهزيتهم التقالية، وما يتخلل ذلك من تقديم الحوافز والتهاني ورفع وتيرة المعنويات عالياً.

وأنت تمعن النظر إلى قسوة تضارس الطبيعة وشراسة الملامح الفدائية، يلفت انتباهك ويشد اهتمامك تلك العلاقة الودية والوشائج الحميمية بين رفاق السلاح ذاتهم ما يعكس متانة الرابطة الصلبة بين القيادة والقاعدة، ثم وهو الأهم مدى التحالف والتماسك والتأييد المجتمعي والقبلي لرجال الجيش كرفد الجبهات بالمقاتلين (المقاومة الشعبية)، وكذا تسيير قوافل الإسناد والدعم الشعبي الذي لا ينتهي، وهكذا في مختلف الثغور وتحديداً الإسناد الشعبي القادم أخيراً من أبناء مأرب، والمحويت، وعمران، وتعز وغيرها، إلى ساحات النزال في نهم، وصرواح، والجوف، وقانية، في صورة كرنفالية مثيرة لمشهد أثيري من التحشيد الوطني الأروع، سيراً على دروب النصر المبين.

بيت من الشعر:

في لساني يمن
في ضميري يمن
تحت جفني تنام وتصحو اليمن
صرت لا أعرف الفرق ما بيننا
أينا يا بلادي يكون اليمن.

26 سبتمبر
العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

بعد تمكنهم من تحرير مواقع استراتيجية أبطال الجيش في جبهة نهم:

ماضون بعزم وثبات نحو العاصمة صنعاء

العميد الجماعي: جاهزون للتقدم صوب العاصمة صنعاء، ومنتظرون ساعة الصفر

رفيق السامعي

تمكن أبطال الجيش مطلع الأسبوع في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، بعد معارك عنيفة خاضوها ضد المليشيا الانقلابية التي استمرت ثلاثة أشهر تحشد عناصرها، وزجت بهم إلى محـــارق الهلاك وتركتهم لوحدهم يواجهون الموت بعد أن منيت بهزيمة ساحقة في هذه الجبهة التي تحولت إلى مقبرة جماعية تلتهم جماجم قادة المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران.

وقال قائد اللواء 55 مشـــاة العميـــد الركن/ علي الحميدي، إن أبطال القوات المسلحة، مسنودين برجالِ القبائل شـــنّوا مطلع الأسبوع الجاري هجوماً نوعياً خاطفا تمكنت من خلاله من تحرير واستعادة عدد من المواقعِ العســـكرية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم وصولاً إلى نهاية سلســـلة جبال بحرة والمنامة الاســـتراتيجية المطلة على خطوط الإمداد للمليشيا الانقلابية والتي تؤدي إلى جبهات صرواح وهيلان.

وأضاف قائد اللواء 55 مشاة " أن المعارك العسكرية البطولية التي دارت بين أبطال الجيش ومليشيا الحوثي الانقلابية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 27 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية وجرح آخرين، بالإضافة إلى تكبيد تلك المليشيا خسائر بشرية ومادية كبيرة وفادحة في عدتها وعتادها العســـكرية، فيما اســـتعاد أبطال الجيش كميات كبيرة من الأســـلحة والذخائر المتنوعة، وثلاث عربات، و7 أطقم عسكرية كانت بحوزة تلك المليشيا الإمامية التي أصبحت اليوم تعيش لحظاتها الأخيرة.

وأشـــار العميد الحميدي" إلى أن المواقع العسكرية التي تم تحريرها واستعادتها من قبل أبطال القوات المسلحة ورجال القبائل مطلع الأسبوع كانت تتمركز فيها المليشـــيا الكهنوتية خلال الفترة الماضية، ومن خلالها كانت تقوم بقصف القرى والأحياء السكنية الآهلة بالسكان غرب محافظة مأرب، مخلفة وراءها ضحايا أبرياء من المدنيين الآمنين في منازلهم وقراهم.



■ قائد اللواء 55 مشاة: هزائم ساحقة تكبدتها المليشيا الانقلابية في جبهة نهم

بطولات كبيرة، وملاحم خالدة يسطرها أبطال القوات المسلحة ورجال القبائل مسنودين بطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن

تقدم كبير

إلى ذلك تمكنت القوات المســـلحة مع رجال القبائل مسنودة بتحالف دعم الشرعية في اليمن مطلع الأسبوع من تحرير واستعادة عدد من المواقع العسكرية التي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة نجد العتق، وجبهة صلب بمديرية نهم شرق العاصمة صنعاء بعد معـــارك ضارية وعنيفة خاضها الأبطال البواســـل ضد مليشـــيا التمرد والانقلاب الكهنوتية المدعومة من إيران.

وقال قائد اللواء 72 مشاة العميد خالد الجماعي، إن أبطال القوات المسلحة ورجال القبائل، مسنودين بطيران تحالف دعم الشرعية قد أحرزوا مطلع الأسبوع الجاري تقدماً ميدانياً جديـــداً ونوعياً في جبهة نجد العتق، وجبهة صلب بمديريـــة نهم شرق العاصمة صنعاء، واستطاعوا في هذه العملية العسكرية النوعية من كسر الهجوم الذي شنته المليشيا الإمامية، وتمكنوا من تحرير عدد من المواقع العســـكرية ذات الأهمية الاستراتيجية ومنها "سلســـلة جبال الدخيل وجبال العلق والرماة، بالإضافة إلى تحرير واستعادة سلسلة جبال صفراء شـــنان والأغر والدشوش ذات الأهمية الاستراتيجية.

سقوط العشرات من قيادات المليشيا

مؤكداً سقوط العشرات من قيادات وعناصر المليشيا الانقلابية بين قتيل وجريح وأسير، ممن زجت بهم تلك المليشيا الكهنوتية إلى محارق الموت وتركتهم يواجهون مصيرهم لوحدهم.

استعادة آليات وعربات عسكرية

وأضاف العميد الجماعي أن أبطال القوات المسلحة تمكنوا من استعادة أربع عربات عسكرية bmb وعدد من الأسلحة المتنوعة، والذخائر بمختلف أنواعها التي كانت بحوزة المليشيا الكهنوتية، فيما تمكنت مدفعية الجيش وطيران التحالـــف العربي من تدمير عشرات الأطقم العسكرية التابعة للمليشيا الانقلابية إلى جانب تدمير واستهداف تعزيزاتها التي كانت في طريقها إلى جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء.

هجوم نوعي للجيش

من جانبه أوضح العميد خالـــد الأقرع قائد اللواء الأول مشاة جبلي المشارك في جبهة نجد العتق بمديرية نهم شرق العاصمة صنعاء أن القوات المسلحة شنت هجوماً عنيفاً ونوعيـــاً تمكنت من خلاله من تحرير عدد من المواقع العسكرية في جبهة نجد العتق بميسرة جبهة نهم وصولاً إلى سلســـلة جبال بحرة والمنامة الاستراتيجية.

وأضاف" أن المعـــارك التي دارت بين أبطال القوات المسلحة والمليشيا الحوثية، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 23 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي السلالية وجرح آخرين، إضافة إلى تكبيد تلك المليشيا المدعومة إيرانيا خسائر بشرية ومادية كبيرة في الأرواح والعتاد، فيما استعاد أبطال الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة بينها ثلاث عربات عســـكرية، و9 أطقم قتالية كانت بحوزة المليشيا الانقلابية.

دور كبير لطيران التحالف العربي

وأشار قائد اللواء الأول مشاة جبلي إلى الدور الكبير والفعال الذي قام بـــه طيران التحالف العربي الداعم للشرعية، الذي كان للأمانة متواجداً بشكل مستمر خلال المعركة البطولية التي خاضها الأبطال البواسل، وأيضاً تواجـــده طيلة الفترة الماضية، حيث أســـهم إســـهاما كبيراً في تدمير واستهداف تعزيزات المليشيا الانقلابية العسكرية التي كانت قادمة من العاصمة صنعاء باتجاه جبهـــة نهم ودمرتها قبل وصولها إلى الجبهة.

قادمون لتحرير العاصمة صنعاء

وقال العميد الأقرع " مـــن هنا من ميدان الشرف والبطولة من جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء نؤكد لقيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن عبـــد ربه منصور هادي رئيـــس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه ووزير الدفاع، ورئيس هيئة الأركان العامة وقيادة المنطقة العسكرية السابعة أننا جاهزون ومســـتعدون لتنفيذ الأوامر والتوجيهات الصادرة إلينا في التوجه نحو العاصمة صنعـــاء لتحريرها وبقيـــة المحافظـــات والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك المليشيا الإمامية، واستعادة الدولة المخطوفة ومؤسســـاتها المختلفة من قبضة تلك العصابة الإجرامية المارقة التي باتت اليوم تلفظ أنفاسها الأخيرة نتيجة الضربات القاسية والأليمة التي تلقتها وتكبدتها خلال المعارك العسكرية الأخيرة في مختلف جبهات وميادين القتال.

خسائر كبيرة

في ذات السياق تمكنت القوات المسلحة ومعهم رجال القبائل من إبادة كتيبة عســـكرية كاملة مع عدتها وعتادها العســـكري حاولت التسلل إلى بعض مواقع الجيش في أطراف مديريـــة نهم، كما تمكنت وحدات عســـكرية من أبطال الجيش من إحراق وإعطاب 5 عربات عسكرية ومدرعتين قتاليتين، بالإضافة إلى أسر 26 عنصراً من عناصر تلك المليشيا الانقلابية.

حيث أكد العقيد/ محمـــد الحرملي أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم شرق العاصمة صنعاء أن المعارك العسكرية التي دارت مطلع الأسبوع الجاري بين أبطال الجيش والمليشيا الانقلابية في منطقـــة وادي مكيك والباطن ومنطقة الحريشـــا وهي مناطق تماس تشـــهد مواجهات عسكرية منذ أشهر أسفرت عن سقوط العشرات من قيادات وعناصر المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران.

وأكد العقيد الحرملي أن طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن شـــن في هذه المعركة البطولية التي خاضها أبطـــال الجيش أكثر مـــن 20 غـــارة جوية موفقة استهدفت تعزيزات تلك المليشيا الانقلابية التي كانت قادمة من العاصمة صنعاء وضواحيها إلى جبهة نهم.

وأشـــار الحرملي إلى أن هدف أبطال الجيش ليس تحرير فرضة نهم، أو استعادة بعض المواقع العسكرية وحسب! بل هدفهم الأساسي هو استعادة مؤسسات الدولـــة المخطوفة، وتحرير كامل تـــراب الوطن من مليشيا الحوثي الانقلابية التي أصبحت اليوم تعيش لحظاتها الأخيرة نتيجة السقوط المدوي لها والضربات القاسية والأليمة التي تلقتها في مختلف جبهات القتال.

نصـــر مـــؤزر

يوم من أيام النصر المبين عشناه في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء هكذا تحدث لنا العقيد علي الياسري في إحدى المواقع العسكرية القريبة من ميسرة جبهة نهم ويقول" هجم الحوثي مطلع الأسبوع الجاري على ميسرة جبهة نهم لكنه تلقى ضربة قاضية لم يكن يتوقعها على يد أبطال القوات المسلحة، ومعهم رجال القبائل المساندة لهم الذين يسطرون ملاحم بطولية من أجل استكمال تحرير الوطن.

ويضيف الياسري" في المعركة التي خاضها أبطال الجيش مطلع الأســـبوع تم فيها اســـتعادة المواقع العسكرية التي حاولت المليشيا الانقلابية التسلل إليها، وتم تحرير أكثر من 25 كيلو مترا مربعاً من المساحة الجغرافية التي كانت تحت سيطرة المليشيا الامامية، بالإضافة إلى عـــشرات القتلى والجرحى والأسرى من عناصر تلك العصابة الإجراميـــة التي ما تزال جثث قطعانها متناثرة في جبال ووديان وشعاب جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء.

ويؤكد الياسري" في حقيقة الأمر عشنا يوماً عظيماً من أيام النصر لن أنساه في حياتي وأنا أشاهد طلائع الجيش والمقاومة الشعبية، وهي تتقدم بعزم وثبات في أرض المعركة،وتذيق المليشيا الانقلابية هزائم ساحقة وكبيرة في العتاد والأرواح، سيخلد التاريخ هذه الملحمة الكبرى التي خاضها أبطال القوات المسلحة بعزيمتهم الفولاذية وإخلاصهم الذي لا يشق له غبار، وثباتهم منقطع النظير في ميدان الشرف والبطولة.

ملاحم بطولية خالدة

من جانبه يصف الرائد فيصل الجماعي معركة جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء التي دارت مطلع الأسبوع الجاري بالمفصلية والتاريخية، وبالإقدام، والاستبسال العظيم والملاحم البطولية العظيمة التي سطرها أبطال الجيش والمقاومة الشعبية ورجال القبائل المساندين له في معركة اســـتعادة الدولة ومؤسساتها المختلفة من قبضة تلك العصابة الإجرامية التي تلقت ضربة قاسية وأليمة، ومنيت بخسائر كبيرة وفادحة في عدتها وعتادها العسكري.

بشارة النصر الكبير

ويضيف الجماعي" أن ما قدمـــه أبطال الجيش، والقبائل المساندة له في هذه المعركة هو بمثابة بشارة الخير للمعركة الكبرى التي ينتظرها أبناء الشـــعب، والمتمثلة في تحرير كامل تراب الوطن، وتخليصهم من سرطان مليشيا الحوثي الانقلابية الخبيث الجاثم على صدورهم طيلة السنوات الست الماضية.

وأكد الرائد الجماعي" أن هناك مفاجآت في مسرح العمليات العســـكرية التي سيحققها أبطال القوات المســـلحة ومعهم رجال القبائل، ستشـــهدها الأيام القادمة إن شاء الله، وســـتثلج صدور أبناء الشعب اليمني.

كمائـــن محكمة

المقدم أحمد غيلان أحد أبطال القوات المسلحة وأحد القيادات الميدانية والعســـكرية التقيناه في الخطوط والمواقع الأمامية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء أوضح قائلا" رغم الحشـــود البشرية التي حشدتها مليشيا الحوثي الانقلابية إلى جبهة نهم خلال الفترة الماضية، وجمعت ما اســـتطاعت من عناصرها التي تقودها إلى محارق المـــوت وزجت بهم إلى جبهة نهم في محافظة صنعاء في محاولة بائســـة وفاشلة منها لإحداث أي تقدم ميداني أو اختراق عســـكري لمواقع الجيش، كي تظهر تلك العصابة الإجرامية فبركاتها الإعلامية الكاذبـــة، وانتصاراتها الوهمية في قنواتها التضليلية كعادتها بعد أن فضحت كل أساليبها وكذبها وخداعها لدى أبناء الشعب اليمني، وكشفت عوراتها على البســـطاء ، ومقابر المغرر بهم ممن تزج بهم إلى محارق الموت والهلاك خير شـــاهد على ذلك، فكانت النتيجة عكسية ومروعة أيضا لتلك المليشيا الانقلابية التي منيت بهزيمة ساحقة وقاسية على أيدي أبطال الجيش.

ويضيف الرائد غيلان: في معركة الأســـبوع الماضي التـــي خاضها أبطـــال القوات المســـلحة والمقاومة الشعبية، وانتحرت فيها المليشيا الانقلابية، تحولت أرض المعركة إلى حمـــم بركانية التهمت قطعان تلك المليشيا الإمامية ، وتمكن أبطال الجيش من تحقيق انتصارات ميدانية كبيرة في جبهات صلب، ونجد العتق وحريب نهم وهم يشقون طريقهم بعزم وثبات نحو العاصمة صنعاء لتحريرها وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا التمرد والانقلاب الكهنوتية.

حصد قطعان المليشيا

ويضيف غيلان: عندما أقدمت مليشـــيا الحوثي الانقلابية بالزج بعناصرهـــا إلى محارق الموت، كان أبطال القوات المســـلحة قد وضعـــوا كميناً محكماً لاستدراج القطعان الذين ساقتهم المليشيا الإمامية إلى جبهات القتال، وكانت عيون أبطال الجيش ترصد تحركات تلـــك القطعان بدقـــة متناهية، وفي الوقت والمكان المناســـبين تم الانقضاض عليها، وإبادتها حيث فتكت مدفعيـــة الجيش وقذفت حممها صوب الهدف وأصابته بدقة عالية ، كما تحركت وحدات من الجيش بإسناد من رجال القبائل وطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي كان لـــه دور كبير في معركة الأســـبوع الماضي، حيث كثف من غاراتـــه الدقيقة والمركزة واستهدف مدرعات وعربات المليشيا الانقلابية وتعزيزاتهم من الأطقم المحملة بالعيارات المختلفة، والأفراد وكانت كل الإصابات تحقق الهدف بشـــكل مباشر، علما أنه لاتزال المعارك مشـــتعلة حتى هذه اللحظة وسط انهيار كبير في صفوف المليشيا الانقلابية التي تعرضت لخسائر بشرية ومادية كبيرة في الأرواح والعتاد ،وسقط العشرات من عناصرها ما بين قتيل وجريح وأســـير، ولاتزال جثثهم متناثرة في كل جبال ووديان وشعاب جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، كما تعرض العشرات منهم لجروح خطيرة معظمهم إصاباتهم بليغة.

ضربات موجعة وموفقة

ويؤكد غيلان "أن ضربات مدفعية الجيش وطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن كان لها الدور الفاعل والإيجابي في معارك الأســـبوع الماضي التي حصدت قادة المليشيا الانقلابية مع عناصرها ومقاتليها التي تقودها إلى محارق الموت والهلاك.

مناشدة للقبائل

وعبركم نناشد القبائل الذين يرسلون أولادهم مع تلك العصابة الإجرامية والكهنوتيـــة أن أبنائكم لن يعودوا إليكم إلا صورا وتوابيت خشبية، وستندمون على هذا الموقف المخزي الذي لا ينفع الندم بعده.

الجدير ذكـــره أن القوات المســـلحة رجال القبائل تمكنوا مطلع الأسبوع، من تحرير مواقع عسكرية ذات أهمية استراتيجية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، إثر مواجهات عسكرية عنيفة خاضوها مع المليشـــيا الانقلابية، التي لاذت بالفرار بعد أن منيت بهزيمة نكراء مخلفة وراءها جثث قتلاها وعناصرها التي تقودها إلى محارق الموت والهلاك في وديان وجبال جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، بالتزامن مع غارات جوية موفقة شـــنتها مقاتـــلات التحالف العربي، استهدفت مواقع وتعزيزات المليشيا الانقلابية في جبهة نهم.

مواجهات عنيفة

المواجهات العسكرية التي خاضها أبطال القوات المسلحة مسنودين برجال القبائل وطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المليشـــيا الانقلابية، علاوة على تكبيد تلك العصابة الإجرامية خسائر بشرية ومادية كبيرة في العتاد والأرواح.

مصرع العشرات

حيث لقي العشرات من قيادات وعناصر المليشـــيا الانقلابية مصرعهم في هذه المعركة البطولية الكبيرة والمفصلية التي خاضها أبطال القوات المسلحة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش بينهم قيادات حوثية من العيار الثقيل كانت تحاول استعادة بعض المواقع العسكرية التي خسرتها في الأسبوع الماضي.

معارك عنيفة

الملازم1 طلال الأحمدي أحـــد أبطال الجيش الذي التقيناه في جبهة نجد العتق بميسرة جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، من جانبه قـــال "يخوض أبطال القوات المسلحة مســـنودين برجال القبائل وطيران تحالف دعـــم الشرعية في اليمن معاركـــه البطولية والأعنف منذ أيام في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء ومن نقطة تماس مع مليشـــيا التمـــرد والانقلاب الإمامية وجها لوجه ومن مسافة صفر.

مقبرة للمليشيا

ويضيـــف الملازم الأحمدي" نلاحـــظ هذه المرة أن حشود تلك المليشيا الانقلابية التي تقودها إلى محارق الموت والهلاك يجهز عليها أبطال القوات المسلحة تماما مع قادتها وعناصرها التي تقودها إلى محارق الموت فور وصولها الجبهة، حيث تحولت ســـهول وجبال ووديان جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء إلى مقبرة تلتهم حشود تلك المليشيا الانقلابية والعنصرية، وكل ما حاولت حشـــود الرسي الهجوم تحول هجومها إلى هجوم مضاد لأبطال الجيش.

تحرير مواقع استراتيجية

ويؤكد الأحمدي " في الأسبوع الماضي تمكن أبطال الجيش من تحرير واستعادة مواقع عسكرية جديدة ذات أهمية استراتيجية في عمق الجبهة التي توغل فيها الجيش 15 كيلومتراً مربعاً.

وأشـــار الملازم الأحمدي " إلى أن الجيش الباســـلة يخوضون اليوم معركتهم غير معاركهم الســـابقة بهمة كبيرة، ويقظة عالية، وهبة شعبية غير مسبوقة على المليشيا الكهنوتية وفي أجواء تنذر بتفجر انتفاضة شعبية ترسم يوم الخلاص الكبير والانتصار للوطن والشعب اليمني من مسيرة مليئة بالدم والغدر والقتل والإجرام، والدمار والخراب الذي مارســـته مليشيا الحوثي الإجرامية ضد الشعب اليمني خلال السنوات الماضية .

26 سبتمبر

العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

تحمل المليشيا إرثاً ثقيلا من الحقد والكره لمؤسسات السلطة التشريعية في غرفتيها البرلمان والشورى

لا حصانة لبرلماني.. تحت «قبة» الحوثيين

سعت إلى وأد الحياة السياسية باكراً, لذا طرحت فكرة حل البرلمان في الأيام الأولى من انقلابها

تمنع خروج من بقي في صنعاء من برلمانيين وأعضاء مجلس الشورى وسياسيين حتى عائلاتهم



ملف/ عمار زعبل

في إجازة عيد الأضحى المبارك, وتخوفاً من خروج من تبقى من سياسيين في العاصمة صنعاء, وأعضاء في مجلسي النواب والشورى قررت المليشيا تكثيف الرقابة عليهم.. قررت مع سبق إصرار وترصد إحصاء أنفاسهم في مدينة أصبحت لا تتنفس "أوكسجين" طبيعياً ناهيك عن السياسة التي أصبحت في حكم المحرم, والمجرم ممارستها علناً وسراً.

ما يشبه المقدمة

تكن المليشيا الحوثية عداءً كبيراً للديمقراطية ولدولة النظام والقانون, جاءت ونفذت انقلابها المشؤوم وهي تحمل إرثاً ثقيلاً من الحقد والكره لمؤسسات الدولة ومنها مؤسسات السلطة التشريعية في غرفتيها: البرلمان, والشورى, زادت من غضبها على أعضاء الغرفتين بعد الرفض الواسع لانقلابها, وقيام مقاومة شعبية ضدها في عدد من المحافظات, رافقها تشكيل جيش وطني, يعمل على إعادة مؤسسات الدولة, والسعي إلى أن تنتظم مجدداً في عملها, تحت مظلة القيادة الشرعية السياسية والعسكرية, برئاسة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي, القائد الأعلى للقوات المسلحة.

لا توافق

لا تعترف بالتعددية الحزبية والسياسية, ما تعترف به المليشيا الحوثية هو حقها الإلهي بالحكم كما تدعي زوراً وبهتاناً, وهو الادعاء الذي لم تستطع إخفاءه كثيراً, يظهر من خلال سلوكياتها وأعمالها الانقلابية, ومن خلال ما تحاول فرضه من أفكار دخيلة على اليمنيين, تريد أن تفرضها واقعاً ليخلو لها الجو تماماً في حكم اليمنيين, من أي باب كان, حتى وإن كان من باب "الولاية" الذي تريد أن تستغله بديلاً عن أي صيغة للحكم, في بلد كان قد خطا خطوات كبيرة في الجانب الانتخابي, إلا أنه وجد نفسه مكبلاً بأفكار قد أكل الدهر منها وشرب, وهو ما يحاول أن يسوق له الحوثيون.

كيف بدأت الحكاية؟!

سعت المليشيا الحوثية إلى وأد الحياة السياسية باكراً, لذا طرحت فكرة حل البرلمان في الأيام الأولى من انقلابها, وسيطرتها على أجهزة الدولة, ففي بدايات فبراير من العام 2015م أعلنت حل البرلمان من خلال ما أسمته بالإعلان الدستوري, الذي أصدرته من القصر الرئاسي, الذي سيطرت عليه حينها بالقوة, إذ قررت تشكيل ما أطلقت عليه (مجلس وطني من 551 عضواً) كي يحل مكان البرلمان.

فشل في المنتصف

لم تكن بداية موفقة, اضطرت المليشيا فيما بعد إلى القبول بمجلس النواب, بعد فشل إعلانها الدستوري, وتمددها العسكري نحو المحافظات اليمنية الأخرى وصولاً إلى مدينة عدن, حيث كان قد وصلها رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي لتستهدفه بالقصف الجوي, إلا أنها فشلت ويعلن في نهاية مارس من العام نفسه انطلاقة عاصفة الحزم, لتؤسس المرحلة الجديدة من العلاقة بين الحوثيين والبرلمان في صنعاء, والتي تشوبها حاجة الطرفين لبعض, خصوصاً أن أغلبية من بقي تحت قبة البرلمان, هم من كتلة المؤتمر الشعبي العام, ممن كانوا يسيرون في فلك الرئيس السابق علي عبدالله صالح, الذي تحالف مع الحوثيين, تحالفاً لم يصمد كثيراً انتهى بمقتله على أيديهم في ديسمبر من العام 2017م.

تواجد شكلي

حرصت المليشيا الحوثية على أن تحافظ على نوع من تواجد لمؤسسات الدولة ومنها مجلس النواب, إلا أنه تواجد غير قانوني خصوصاً بعد صدور القرار الجمهوري في مطلع يناير من العام 2017 والقاضي بنقل المجلس إلى العاصمة المؤقتة عدن.

أصر الحوثيون على بقاء التواجد الشكلي للنواب في صنعاء من خلال جلسات هزلية, تعمل على بثها أحياناً في وسائل الإعلام الخاصة بها, إلا أنها أظهرت مدى التعسفات والانتهاكات التي يتعرض لها النواب, ممن قبلوا أن يكونوا مظلة للانقلاب, لا المواطن, الذي عمل على انتخابهم, ليكونوا صوته, ومحل ثقته, بأن ينتصروا له, وقد حاصرته الأزمات الاقتصادية, واستغلال الحوثيين الذي زاد عن حده ووصل إلى لقمة عيشه.

حصانة ضائعة

تظهر عدد من التسجيلات لأعضاء مجلس النواب مدى المهانة التي يتعرضون لها من قبل الحوثيين ومشرفيهم, وقد أصبحوا لا يتحركون إلا بإذن منهم, يتحدثون بأنه لا حصانة برلمانية لهم, ضاعت في دهاليز انقلاب لا يرقب إلا ولا ذمة في برلماني أو غيره من سياسيي البلاد, ممن مكثوا في العاصمة ولم يغادروها, جمدت أنشطتهم إلا تلك التي توافق هوى الحوثيين.

تحت رحمة الحوثيين

لا يعيش من بقي من البرلمانيين في صنعاء تحت قبة البرلمان إنما تحت رحمة الحوثيين, تحصي المليشيا أنفاسهم, سواء في إقامتهم الجبرية في منازلهم, أو في أي مكان يذهبون إليه, زادت مراقبة الحوثيين لهم, خوفاً من هروبهم, وخروجهم خارج البلاد, أو إلى المحافظات المحررة, والتحاقهم بمن سبقهم, خصوصاً بعد انتخاب هيئة رئاسية جديدة للمجلس في دورة غير اعتيادية له في مدينة سيئون العام الماضي.

ويبلغ عدد أعضاء مجلس النواب إجمالا 301، توفي منهم 26 عضوا خلال الفترة الماضية، ونجح أكثر من 140 نائباً من الخروج إلى خارج البلاد, وإلى محافظات محررة, منهم محسوبون على حزب المؤتمر, غادروا البلاد, بعد مقتل الرئيس السابق صالح, خوفًا من الملاحقات والمضايقات الأمنية للحوثيين، فيما بقي نحو 30 نائبًا ممن ناصروا الجماعة الحوثية، وآخرون من بقايا حزب المؤتمر الشعبي العام، يحضرون جلسات في صنعاء تحت الضغط.

سياسة انتقام يتعرض لها البرلمانيون ممن التحقوا بركب الشرعية, وصاروا صوتاً معارضا للحوثيين, وصلت إلى محاكمتهم غيابياً, واقتحام منازلهم في صنعاء, ومصادرة ممتلكاتهم, ويصل عدد من شارك في الدورة الاعتيادية للمجلس في سيئون إلى أكثر من 130 عضواً, علماً أن المجلس نقل مقره إلى مدينة عدن (جنوبا) مطلع عام 2017, كما صدر قرار رئاسي آخر في الثالث من فبراير شباط 2019، قضى بنقل اللجنة العليا للانتخابات من صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن.

دور المجلس

وتكمن أهمية مجلس النواب كونه يلعب دورًا مهمًا في النظام السياسي، باعتباره السلطة التشريعية الرئيسية في الدولة؛ حيث يصدر التشريعات والقوانين، ويقر السياسة العامة، والخطة العامة للتنمية، والموازنة العامة، والحساب الختامي، كما يمارس الرقابة على أعمال الحكومة، فضلًا عن دوره في التصديق على المعاهدات والاتفاقيات الخارجية، وتعزيز علاقات المجلس البرلمانية مع البرلمانات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية.

لم تنته الحكاية!

نظراً للأهمية الكبيرة لمجلس النواب, وحرص المليشيا على التمسك بمن بقي لديها في العاصمة صنعاء, محاولة منها لشرعنة انقلابها, أو هكذا تظن, وقد سعت إلى ضم كثير من أعضائها وقياداتها إلى مجلس الشورى الغرفة الثانية, وعملت على تعطيله بشكل كامل, اتجهت إلى منع أي خروج لأعضاء الغرفتين من العاصمة, إضافة إلى منع القيادات السياسية الأخرى.

ووجه الحوثيون في وثيقة لهم منع خروج أعضاء مجلس النواب والشورى والوزراء في حكومة المليشيا الانقلابية غير المعترف بها دولياً من صنعاء, بحسب تعميم صادر من وكيل أمانة العاصمة المعين من قبل حكومة المليشيا الانقلابية (عبد الكريم شرف الدين) إلى مدير أمن العاصمة ومدراء أمن المديريات ومسؤول اللجان المجتمعية، إنه "بناءً على التوجيهات الصادرة من وزارة الداخلية يلزم رصد أي محاولات للخروج من العاصمة من قبل أعضاء مجلس النواب والوزراء الشورى وعائلاتهم ومرافقيهم خلال إجازة العيد، والإبلاغ عنها فوراً لتتخذ الأجهزة العليا الإجراءات اللازمة".

أساليب قذرة

إلى ذلك وصف وزير الإعلام في الحكومة الشرعية معمر الإرياني القرار الحوثي بأنه من الأساليب القذرة التي تستخدمها جماعة الحوثي لتقييد حركة من تبقى من أعضاء مجلس النواب والشخصيات السياسية والاجتماعية الحاضرة في مناطق سيطرتها.

وأشار إلى أن الوثيقة تكشف الوضع الذي يعيشه من تبقى من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى وغيرهم من العاملين ضمن سلطة الحوثيين. مضيفاً بأن أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية لجماعة الحوثي في صنعاء محتجزون بقوة السلاح ولا يسمح لهم بالخروج من العاصمة.

ويرى الإرياني أن المذكرة تعكس حالة النفور العام من جماعة الحوثي، وتعكس انعدام الثقة بين مكونات الانقلاب، وحجم المخاوف التي تسيطر على قيادات الحوثيين من التحاق باقي نواب برلمان صنعاء بالشرعية.

وصلت المليشيا في أحكامها غير القانونية، وفي

القضاء.. أداة حـ

تقرير / قاسم الجبري

تمكن أغلب نواب البرلمان من مغادرة صنعاء خلال السنوات الماضية.. التحقوا بصف الحكومة الشرعية، فيما لا يزال العشرات من النواب خاضعين للمليشيا بمن فيهم رئيس البرلمان السابق يحيى الراعي المستمر في عقد جلسات غير قانونية وغير مكتملة النصاب.

إلى ذلك فرضت المليشيا على النواب الخاضعين لها القيام بسحب الحصانة من النواب الموالين للحكومة، على خلفية انعقاد مجلس النواب في سيئون واختيار هيئة رئاسة جديدة له برئاسة النائب سلطان البركاني في أبريل من العام 2019م, كما أنها نسبت لهم تهماً ملفقة, لبدء استخدام القضاء كأداة قمعية جديدة لها, ترفعها أمام أي سياسي يعارضها.

أحكام بالإعدام

وصلت المليشيا في أحكامها غير القانونية, وفي محاكم تسيطر عليها, إلى إصدار أحكام بالإعدام على نواب, من ذوي خلفيات سياسية مختلفة, منها حكم قضى بإعدام 35 نائباً في البرلمان ومصادرة أملاكهم ومنازلهم.

يتصدر المحكوم عليهم بالإعدام رئيس البرلمان سلطان البركاني، ونائبه عبد العزيز جباري، إضافة إلى محافظ الجوف أمين العكيمي، ورئيس هيئة الأركان الفريق صغير بن عزيز.

واتهمت المليشيا في الحكم الذي أصدرته بما تعرف بالمحكمة الجزائية المتخصصة النواب بالخيانة ومساندة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، قبل أن تقضي بإعدامهم تعزيراً ومصادرة ممتلكاتهم ومنازلهم.

علماً أن المليشيا الحوثية تسعى منذ سيطرتها على صنعاء إلى إرهاب معارضيها بشتى السبل، بما في ذلك نهب أموالهم ومنازلهم وعقد المحاكمات غير القانونية لإدانتهم.

نهب واسع

ليس ذلك فقط، بل عمد الحوثيون إلى تنفيذ حملات مداهمة طالت منازل عدد من أعضاء البرلمان الموالين للحكومة الشرعية تمهيدا للاستيلاء عليها.

يقول عدد من أعضاء مجلس النواب: إن منازلهم تعرضت للاقتحام في العاصمة صنعاء، من قبل مليشيا الحوثي.. قاموا بطرد النساء والأطفال الذين يسكنونها تحت تهديد السلاح، بمشاركة "الزينبيات"، وهن نساء حوثيات يحملن السلاح ويستخدمن لاقتحام المنازل وعمليات السطو.

انتقام وإرهاب سياسي

ويذكر أن الحوثيين استخدموا القضاء في حربهم ضد شخصيات عسكرية وسياسية وبرلمانية في الحكومة الشرعية، وذلك بهدف مصادرة ممتلكاتهم عبر توجيه تهم كيدية ومحاكمات غير قانونية، تستخدمها للسطو وتنفيذ انتهاكات بحق معارضيها.

ويقول قانونيون: إن مليشيا الحوثي جعلت من القضاة أداة من أدوات الانتقام والإرهاب السياسي، وأن الأحكام التي تم تحريكها بعد انعقاد مجلس النواب في محافظة حضرموت تؤكد على أنها أحكام سياسية ذات طابع سياسي للانتقام السياسي.

وتشرف اللجان الثورية على كافة المؤسسات بصنعاء، بما فيها القضائية، وبالتالي لا يمكن الوثوق والركون إلى مثل تلك الأحكام مطلقا، وأن القضاة الذين يطلقون مثل هذه الأحكام منتحلون صفة قضائية ليس إلا.

ويرى محللون أن تلك الأحكام تهدف إلى إضافة شرعية على ممارسات السطو التي مورست على بعض النواب، مثل النائب " عبدالوهاب معوضة"، والذي سبق وأن تم مصادرة إحدى منازله قبل فترة، واليوم يضيفون هذه الشرعية الزائفة عليها تلبية لشهوة الاستيلاء على المنازل والممتلكات.

لم يجف حبر الأحكام الحوثية، إلا وبدأوا في اقتحام البيوت والعبث بمحتوياتها، وإرهاب الأطفال والنساء، مما يؤكد -حسب متابعين- على أن تلك الأحكام هي أحكام سياسية وانتقامية.

وصادرت مليشيا الحوثي خلال فترات متقطعة ممتلكات المئات من المسؤولين والسياسيين باستخدام ورقة القضاء وإصدار الأحكام الباطلة أو عبر ما يسمي "الحارس القضائي" الذي عمدت المليشيا إلى استخدامه لنهب القطاع الخاص في البداية، وصولاً إلى نهب الممتلكات الخاصة للمواطنين.

رسالة رفض

إلى ذلك يرى مراقبون بأن توقيت إطلاق مثل تلك الأحكام هو سعي حوثي لوأد العملية السياسية خصوصا وأنها تزامنت مع تحرك سياسي للمبعوث الأممي إلى اليمن





اقتحام المساكن وترويع من فيها، ومصادرة الممتلكات منظر يعيد إلى الأذهان سلوك الإمامة القديم

منازل وممتلكات «النواب» في مقام (فـيد) المليشيا الحوثية

لم تكن منازل وممتلكات النائب ياسر العواضي آخرهم، فقد بدأت المليشيا الحوثية عملية استيلاء ممنهجة على منازل وممتلكات 38 نائباً، عملت على محاكمتهم، وإصدار أحكام بحقهم، من محكمة غير قانونية، أنشئت خلال فترة حكم النظام السابق، لمحاكمة قضايا الإرهاب..

أن يصدر حكم سياسي بحق 38 نائباً بالإعدام، وبمصادرة كل ما يمتلكونه، على يد مليشيا انقلابية تعملٍ لصالح دولة أخرى وهي إيران، ومشروع يغرد بعيداً عن أحلام اليمنيين، حكم باطل ويعري المليشيا ليس أكثر، وتكشف خطورتها بأن انتهاكاتها لا تفرق بين أحد، كل من خالفها وخرج عن سلطتها الانقلابية صار في مقام المجرم لديها.

قانون الفيد

لا قانون تدعيه المليشيا غير قانون الفيد والنهب، وهي تخضع النواب وغيرهم من سياسيين، وتغيب آخرين لقرارات سياسية صادرة من نيابة ومحكمة جزائية، ليس من اختصاصها النظر في هكذا قضايا، ما يراه برلمانيون أن الحوثيين يبحثون عن ذريعة فقط من أجل سياسة النهب التي يمارسونها منذ انقلابهم، إنهم لا يفلحون إلا باقتحام المساكن، وترويع من فيها من أطفال ونساء، ومصادرة كل ما يجدوه أمامهم، في منظر يعيد إلى الأذهان سلوك الإمامة القديم، إبان حكم يحيى حميد الدين وابنه أحمد، ممن ثار عليهم اليمنيون، وأعلنوا جمهوريتهم في فجر السادس والعشرين من سبتمبر من العام 1962م.

آخر جريمة

وفي يوليو الماضي (2020م) استولى الحوثيون على منزل النائب (ياسر العواضي)، إضافة إلى منازل إخوانه ومصادرة ممتلكاتهم، مع إخراج من كان فيها من نساء وأطفال، ليس ذلك في العاصمة صنعاء فقط، إنما أيضاً في محافظة البيضاء، في جريمة مضافة بحق نواب البرلمان، ممن تعمل المليشيا على محاكمتهم ومداهمة منازلهم وتدمير بعضها، منذ سيطرتها على الدولة.

كما نفذت المليشيا حملة مداهمات مماثلة في العاصمة صنعاء، منهم منزل النائب عبدالرزاق الهجري، رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع اليمني للإصلاح، في مفتتح يوليو الماضي، في جريمة وصفها مجلس النواب نفسه، بأنها جريمة تتكرر بعد عشرات الوقائع المماثلة منذ سيطرة الحوثيين على صنعاء عام 2014.

وتقول إحصائية محدثة بأن أكثر من 300 شخصية سياسية واجتماعية وعسكرية، بمن فيهم أعضاء في مجلس النواب، تعرَّضت منازلهم لاقتحام الحوثيين، ومداهمتها وطرد من فيها، والاستيلاء عليها، وتحويل بعضها إلى ثكنات عسكرية.

منازل بالجملة

واقتحمت المليشيا في مارس من العام الحالي منازل عدد من البرلمانيين الموالين للشرعية في العاصمة صنعاء تمهيداً لمصادرتها، وفق خطة للمليشيا تقوم على تنفيذ حكم المحكمة الجزائية التابعة لهم، الذي يقضي بمصادرة ممتلكات وأموال خمسة وثلاثين برلمانياً وإعدامهم تعزيرا.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة الخاضعة للحوثيين قد حكمت في 3 مارس بإعدام 35 برلمانياً، ومصادرة أموالهم العقارية و المنقولة، علماً أن المحكمة تعد غير قانونية، كما يقول عدد من المحامين والحقوقيين، بأنها فقط محكمة سياسية للحوثيين.

وشمل الاقتحام منازل كل من النائب صالح السنباني، والنائب عبدالوهاب معوضة، والنائب عبدالكريم الأسلمي، والنائب علي العمراني، الذي تم اقتحام منزله في وقت سابق.

سياسة عقابية

وكشفت المليشيا من اقتحامها لمنازل البرلمانيين

أصدرت حكماً بإعدام 38 نائباً ومصادرة ممتلكاتهم في محكمة غير قانونية لتسهيل عملية النهب والاستيلاء

ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم في أبريل من العام الماضي عقب قيام النواب في منتصف الشهر نفسه بعقد جلسات غير اعتيادية لمجلس النواب في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، وتعيين هيئة رئاسة جديدة للمجلس برئاسة الشيخ سلطان البركاني، وهي أول جلسة للمجلس خارج مناطق سيطرة الحوثيين منذ انقلاب مليشيا الحوثي على السلطة أواخر العام 2014، كما أنها المرة الأولى التي يعقد فيها البرلمان جلسات خارج العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون.

وكانت أول المنازل منزل رئيس المجلس الشيخ سلطان البركاني تم اقتحامه والتمركز فيه وتحويله إلى ثكنة عسكرية، بعد أيام من اقتحام منزل البرلماني سلطان العتواني.. وشهد العام 2019 م اقتحامات أخرى لمنازل برلمانيين منهم النائب عباس النهاري، إذ نفذت المليشيا في 20 يناير حملة مداهمة وترويع لمن كان فيه من النساء والأطفال.

مطالبات

وتأتي مطالبات برلمانية وأخرى سياسية من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، باتخاذ مواقف صارمة إزاء انتهاكات مليشيا الحوثي الإرهابية ضد أبناء الشعب اليمني واستمرارها في الاستيلاء على منازل وممتلكات أعضاء مجلس النواب ونهبها في العاصمة صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرتها.

جاء ذلك على لسان رئيس المجلس البركاني عقب قيام مليشيا الحوثي بالاستيلاء على منزل عضو مجلس النواب ياسر العواضي، ومنازل إخوانه وكافة ممتلكاتهم وإخراج النساء والأطفال من مساكنهم بالعاصمة صنعاء بعد أن عبثوا بمنازلهم في محافظة البيضاء ونهبوها منتصف يوليو المنصرم.

الحارس القضائي.. بدعة حوثية

وتمعن المليشيا في انتهاكاتها بحق البرلمانيين، من خلال تعيين ما يسمى بالحارس القضائي على الأموال والممتلكات التي حجزتها المحكمة الحوثية، إذ قامت بتعيين القيادي فيها المدعو (صالح مسفر الشاعر) حارسًا قضائيًا.

واعتبر مراقبون تعيين الحارس القضائي سلاحاً جديداً تستخدمه المليشيا إلى تدمير القطاع الخاص، والتشريع لنهب ومصادرة الأموال والممتلكات الخاصة بالشخصيات المعارضة لها.

وعبر الحارس القضائي صادرت المليشيا ممتلكات شخصيات سياسية وعسكرية موالية للحكومة الشرعية، بالإضافة إلى اقتحام منازل العديد من المناوئين لحكم المليشيا الحوثية والسطو عليها.

لم تكتف بذلك، بل تعمل على تهديد من تبقى من النواب الخاضعين لها في صنعاء، بالحبس ومصادرة الممتلكات في حال قرروا الإفلات من قبضتها، ويزداد خوفها يوماً بعد آخر من نجاح نواب وسياسيين من الخروج من صنعاء، لذا تكثف حملاتها الأمنية عليهم ومراقبتهم، إضافة إلى الضخ الإعلامي الذي تنتجه لإرغامهم في البقاء تحت طائلة يدها العابثة.

تقارير دولية

ويقول تقرير لمنظمة العفو الدولية بأن الحوثيين اعتقلوا بشكل تعسفي المنتقدين والمعارضين والصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان وأفراداً من اتباع الديانة البهائية، موثقا قضايا 66 فردا، أغلبيتهم العظمى من الرجال، وجميع إجراءاتهم القضائية لا تزال جارية - باستثناء واحد منهم - أمام المحكمة الجزائية المتخصصة التي تتخذ من صنعاء مقراً لها - وهي محكمة مخصصة تقليدياً للقضايا المتعلقة بالإرهاب. وفي جميع الحالات الموثقة، أخضع الحوثيون وقواتهم الأفراد للعشرات من الانتهاكات، بما في ذلك الاخفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والتعذيب، والمعاملة السيئة.

محاكم تسيطر عليها، إلى إصدار أحكام بالإعدام على نواب ومصادرة ممتلكاتهم

حوثية لترهيب «البرلمانيين»

"غريفيث" وكأنها تقول له: انتهى الأمر.

وكثفت مليشيا الحوثي الانقلابية في العاصمة صنعاء من نشاطها في مصادرة ممتلكات المناوئين لها وبسطت نفوذها على أملاكهم تحت مبررات واهية بهدف الاستحواذ والنهب، وتعمل المليشيا بوتيرة عالية لبسط نفوذها بالانتهاكات.

ففي الوقت الذي يتحرك المبعوث الأممي مارتن غريفيث من أجل مفاوضات سياسية بين الأطراف اليمنية، تمارس مليشيا الحوثي سطوتها القمعية ضد المعارضين لها والمؤيدين للحكومة الشرعية.

دوافع سياسية

ووصفت الأمم المتحدة أحكام الحوثيين بـ"السياسية" ودعت إلى إلغائها، وأعربت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (ليزا ثروسيل) عن قلقها حيال الأحكام الغيابية الصادرة بحق النواب من قبل المحكمة في صنعاء الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، وقالت :إن البرلمانيين الذين اتهموا بـ"الخيانة" صودرت ممتلكاتهم وتعرضت عائلاتهم للتهديد.

وأكدت أن المحاكمة ذات دوافع سياسية تتعلق بمشاركة النواب في اجتماع لمجلس النواب في سيئون دعا له رئيس الجمهورية المعترف به دوليا، مشيرة إلى أنها فشلت في الامتثال للقواعد والمعايير الدولية.

وأشارت المتحدثة أنه بعد صدور الأحكام في صنعاء، تلقى المكتب تقارير تفيد بأن منازل بعض البرلمانيين في صنعاء تعرضت للنهب من قبل مجموعة من الشرطة النسائية الحوثية، وأفادت أن أفراد أسر البرلمانيين الذين كانوا داخل منازلهم وقت عمليات النهب مُنحوا 24 ساعة لترك ممتلكاتهم.

وردت المليشيا على مطالبة الأمم المتحدة بإلغاء الأحكام بتجديد تمسكها بتنفيذ أحكام الإعدام ضد البرلمانيين الموالين للحكومة، رافضة بذلك الاستجابة للدعوات الأممية الرافضة للانتهاكات.

لا قانون لها

وتواصلت ردود الفعل من المنظمات الدولية والمحلية, منها منظمة (سام للحقوق والحريات) التي اعتبرت الحكم الذي أصدرته المحكمة التابعة للحوثيين حكما منعدما قانونا، كونه صادراً عن محكمة فقدت صفتها القضائية بموجب قرار صادر عن مجلس القضاء الأعلى التابع للحكومة الشرعية المعترف بها دوليا فضلا عن الإخلال بمبادئ المحاكمة العادلة.

وكان مجلس القضاء الأعلى في العاصمة المؤقتة عدن أقر في 30 أبريل/نيسان 2018 بنقل اختصاصات المحكمة الجزائية المتخصصة من العاصمة صنعاء إلى المحكمة المنشأة في مأرب، وهو ما يجعل الأحكام الصادرة من صنعاء باطلة قانونياً.

وأكدت المنظمة في بيان لها أن الحكم الصادر سابقة خطيرة ووصمة عار في جبين القضاء الذي تحول إلى أداة من أدوات تصفية الحسابات السياسية بين جماعة الحوثي ومعارضيها السياسيين.

دعوة برلمانية

وبدوره دعا رئيس البرلمان سلطان البركاني في وقت سابق دعا الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومجلس الأمن إلى اتخاذ تدابير صارمة بحق المليشيا الحوثية على خلفية الانتهاكات المستمرة التي تقوم بها من بينها السطو على أملاك النواب ومنازلهم في صنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة للانقلاب.

ووجه برسالة إلى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، دعاه فيها إلى إنقاذ ما وصفه بـ"الوضع المتردي الذي يعيشه اليمنيون جرّاء الانقلاب الحوثي وجائحة (كورونا)".

وأشار إلى قيام المليشيا الحوثية أخيراً بالاستيلاء على منزل الشيخ ياسر أحمد سالم العوضي عضو مجلس النواب الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام، ومنازل إخوانه وممتلكاتهم كافة، وإخراج النساء والأطفال من مساكنهم في صنعاء بعد أن عبثوا بمنازلهم في محافظة البيضاء ونهبوها.

إرهاب منظم

إلى ذلك دعت الأحزاب اليمنية الموالية للحكومة الشرعية والمنضوية تحت "التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية" الأمم المتحدة ومبعوثها إلى إدانة استمرار المليشيا الحوثية في اقتحام منازل القيادات الموالية للشرعية ومصادرتها، وقالت-في بيان رسمي: إن مثل هذه الأفعال الرعناء هو إرهاب وعنف منظم، ودليل على أن مليشيا الحوثي لا تقيم أي اعتبار لقيم وأخلاق وعادات وأعراف وتقاليد المجتمع اليمني.

ووصفت الأحزاب اليمنية الاعتداء على منازل أعضاء في مجلس النواب ووزراء وقيادات سياسية، وما يتعرض له بقية نواب الشعب الذين لا يزالون تحت الإقامة الجبرية من قهر وتنكيل، بأنه "جرائم لن تسقط بالتقادم".

وأكدت الأحزاب اليمنية أن المليشيا الحوثية لا تجد حرجاً من المضي في مشروعها الانقلابي متحدية الشرعية المحلية والدولية، وضاربة بقرارات مجلس الأمن عرض الحائط، وهو ما يحتم على الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي اتخاذ قرارات وإجراءات حازمة تجاه الانقلابيين حسب ما جاء في البيان.

استمرار الانتهاكات

ويذكر أن المليشيا الانقلابية تقدمت بطلب إلى من تبقى من نواب في صنعاء برفع الحصانة عن 12 نائبا جديداً من أعضاء مجلس النواب، الأمر الذي اعتبرته هيئة رئاسة مجلس النواب الشرعي خطوة وحلقة ضمن سلسلة من الطيش تتوالى بغرض السطو والاستيلاء على ممتلكات أعضاء مجلس النواب كما فعلوا مع الأعضاء السابقين بما فيهم رئيس مجلس النواب ونوابه.

وأعربت هيئة رئاسة مجلس النواب -في بيان لها- عن قلقها البالغ من وتيرة الانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي الانقلابية وإصدارها لأحكام الإعدام والاعتقال التعسفي والترهيب بحق المواطنين والحكم بإعدام صحفيين وبرلمانيين والاستيلاء على منازلهم وممتلكاتهم.

كيان عدمي

وأكد البيان أن ما يصدر عن ذلك الوعاء العدمي من أعمال هي باطلة بحكم الدستور والقانون، وتندرج ضمن الجرائم التي يخضع مرتكبوها للمساءلة القانونية لما تنطوي عليه من مشاركة مباشرة في الانتهاكات وما يترتب عليها من أضرار.

البيان أشار إلى أن مجلس النواب الشرعي قد انعقد في 13 أبريل 2019م بمدينة سيئون وانتخبت قيادته وهو البرلمان الشرعي لليمن وشعبه وهو جزء لا يتجزأ من الشرعية ويمثل اليمن في المحافل والمنتديات الدولية وأن ما يسمى مجلس نواب صنعاء كيان عدمي ليس له وجود أو لديه نصاب أو مشروعية ويعدُ مجرد أداة شكلية في مصفوفة الأدوات المليشاوية التي تشرعن بها أعمال النهب والقتل والاعتقال، بل إن ذلك الكيان غير الشرعي قد سُخر ليكون ذراعاً من أذرعة المليشيا وجزءاً لا يتجزأ من أدوات الانقلاب على الشرعية الدستورية وعلى النظام والقانون، تديره وتتحكم به كغطاء لممارسة انتهاكاتها الجسيمة بحق أعضاء المجلس وأبناء الشعب اليمني.

وأضاف البيان: إننا في مجلس النواب نُعبر عن إدانتنا الشديدة لما يقوم به أولئك الأعضاء في صنعاء من تزوير لإرادة الأمة والاستمرار في تقمص دور المجلس بعد أن فقدوا مبرر استمرارهم، وصار فعلهم الفردي يشكل انتهاكاً خطيراً للعملية السياسية والدستورية والمبادئ والحقوق والحريات، واصبحوا أدوات تعمل لخدمة العصابة الانقلابية الحوثية، ولا تخدم مصالح الشعب لا من قريب ولا من بعيد، ولا تعبر عن ارادته.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى الضغط على مليشيا الحوثي الانقلابية لإيقاف عبثها وإجراءاتها ضد اعضاء مجلس النواب وابناء الشعب اليمني وإعادة الممتلكات التي استولوا عليها والأموال.

مطالبات بالتحرك لإلزام المليشيا الانقلابية بالتوقف عن الانتهاكات والإجراءات غير القانونية بحق أعضاء منتخبين ولهم حصانة برلمانية

إدانة عربية

من جهته أدان البرلمان العربي بأشد العبارات استمرار انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية وأعمالها الإجرامية بحق أعضاء مجلس النواب اليمني، والاستيلاء على منازلهم ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم.

وأكد رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السُّلمي- في بيان- رفضه القاطع لاستمرار مليشيا الحوثي الانقلابية في القيام بالممارسات الإجرامية والأعمال الإرهابية والانتهاكات الجسيمة بحق نواب الشعب اليمني، وإجراء المحاكمات الصورية غير الدستورية وغير القانونية، وإصدار أحكام بالإعدام ضد النواب والصحفيين والسياسيين وكل من يقف ضد ممارساتها الإرهابية.

واعتبر ما تقوم به مليشيا الحوثي الانقلابية انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي.

رئيس البرلمان العربي وجه رسائل مكتوبة للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، مطالباً بالتحرك الفوري والعاجل لإلزام مليشيا الحوثي الانقلابية بالتوقف عن هذه الانتهاكات والإجراءات غير القانونية بحق أعضاء منتخبين يمثلون الشعب اليمني ولهم حصانة برلمانية ولفت إلى ضرورة اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بتوفير الحماية القانونية لهم.

وأضاف أن مليشيا الحوثي تضع كل العوائق والعراقيل في طريق السلام الذي ينشده الشعب اليمني في تحدٍ مرفوض ومدان للجهود الأممية الرامية للوصول إلى سلامٍ دائم في اليمن.

ويخضع من بقي من أعضاء مجلس النواب في صنعاء تحت الاقامة الجبرية وتتعامل معهم مليشيا الانقلاب بعقلية استبدادية كهنوتية متسلطة لإرغامهم على الخنوع والبقاء في مناطق سيطرتها وعدم فرارهم إلى المناطق المحررة والانضمام الى مسؤولين وبرلمانيين سابقين هربوا من قبضتها وأعلنوا تأييدهم للشرعية.

26 سبتمبر
العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

الأقليات الدينية في اليمن.. اضطهاد حوثي لا يتوقف

مليشيا الحوثي ترحل ٦ بهائيين بعد أيام من تهجير آخر أسرة يهودية والحكومة تعتبره جريمة «نفي قسري»



خاص:

على الرغم من أن حرية الدين والتدين وأيضا اتباع المذهب، في الدستور والقانون اليمنيين، حق مكفول، غير أن ذلك لا يبدو مقبولا لدى مليشـــيا الحوثي المتمردة المدعومة إيرانياً التي شنت حرباً ممنهجة ضد من يخالفها الفكر والمعتقد من اليمنيين طيلة ست سنوات مضت.

الدين - بحســـب ما يرى الكثيرون - حق مكفول في أي دولة لأفراد مجتمعها، وأيضا تعدديته ومذاهبـــه المتنوعة والمختلفة، غير أن تعدده وتنوع تفسيراته المختلفة - وفقا لما يؤكِـــدون - لا ينبغـــي أن يكونا مبرِّرين ومشرعين للتحامل على الآخـــر المختلف أو التحيز ضده أو امتهانه.

اليوم ومع الأســـف، فإن هـــذا الحال من التحامل والحرب الدينية، أصبحت واقعا في اليمن، وأخذت أيضا طريقا لها، ولقد أصبح الحكم على الآخرين وإساءة معاملتهم بسبب انتمائهم أو تمسكهم بدين معين أو طائفة معينة بمثابة الأمر الطبيعي، ووصل الأمر إلى ممارسة الاضطهاد والقمع.

الحوثي واضطهاد الأقليات الدينية

في الـ20 من شهر ديسمبر/ كانون الأول من العام 2019م المنـــصرم، صنفت وزارة الخارجية الأمريكية جماعة الحوثي المتمردة والمدعومة إيرانيـــاً، ضمن قائمة الجماعات التي تنتهك الحريات الدينية على مســـتوى العالم.

الخارجية الأميركية وفي بيان صادر عنها حينها، أكدت أن جماعة الحوثيين، إلى جانب 10 مجموعات أخـــرى، مثل جبهة النصرة، وتنظيم داعش، وبوكو حرام، تمت إضافتها إلى القائمة من قبل اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، التي أعربت وقتها عن قلقها بشأن تعامل الحوثيين مع الأقليات الدينية مثل البهائيين.

البهائية نموذج

وتعرضـــت طائفـــة البهائيـــة في اليمن، لمضايقات كبيرة من مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية التي مارســـت منـــذ انقلابها على السلطة الشرعية أواخر العام 2014م حرباً فكرية وسياسية ودينية على الشعب طيلة السنوات الماضية، وأصدرت محاكم تابعة لها أحكاماً بالإعدام على قيادات في الطائفة على أساس معتقدها.

ومارست المليشيا الحوثية المتمردة طوال السنوات الماضية - بحسب تقارير صادرة عن فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين حول اليمن - سياسة اضطهاد "البهائيين على أساس عقيدتهم، بوسائل منها احتجازهم واتهامهم بالردّة، والسخرية علنا من أتباع الديانة البهائية في الملفات القانونية ووصمهم بالشياطين، وإصدار أحكام بالإعدام وتهديد أنصارهم".

تحريض

ومنذ انقلابهـــا على الســـلطة الشرعية، ومليشـــيا الحوثي المتمردة تواصل سياسة القمع والإرهاب والرفض للأقليات الدينية في اليمن، والتي من بينها جماعة البهائيين.

البداية

بدأت الأمور بالنسبة لأتباع طائفة البهائية باليمن، تسوء منذ العام 2013م، عندما بدأت مليشيا الحوثي المتمردة بملاحقة واختطاف العديد منهم، وتبعه اختطافات عدة في العام 2016م.

ويرى البهائيون في اليمـــن، وهم الذين لا يتجاوز عددهم وفق تقديرات غير رسمية، ثلاثة آلاف بهائي، أن إدانـــة من هذا القبيل تسري عليهم جميعاً وتهدّد وجودهم في بلدٍ سكنوه منذ 174 عاما، خاصة مع وجود عديداً من البهائيين في زنازين الاعتقال الحوثية منذ سنوات.

ومن ضمن ما تعرض لـــه بهائيو اليمن، من ملاحقات حوثيـــة واضطهاد، ما حدث من عملية مداهمة لعناصر المليشيا المتمردة لتجمع للبهائيين أثناء ورشة حضرها شباب من مختلف محافظـــات اليمن، هدفها نشر ثقافة الســـلام، نظمتها مؤسستي التميز، ونداء للتعايش، في العاصمة صنعاء، منتصف العام 2016م.

وقامت المليشـــيا الحوثية أثناء المداهمة باعتقـــال أكثر مـــن 65 بهائيًـــا من داخل المنظمتـــين اللتين تداران من قبل نشـــطاء في الطائفة، ونهبـــت محتوياتهما، إضافة إلى قيامهـــا بإلغـــاء تصاريحهما وجمدت أرصدتهما البنكية.

ترحيل

مؤخرا تقدم مليشـــيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً على ترحيل ونفي ستة من أتباع الطائفة البهائية، بعد الإفراج عنهم، في خطوة لاقت غضب واستياء الكثيرين.

تقول مصادر مطلعة في العاصمة صنعاء، أن إطلاق سراح البهائيين الستة جاء بجهود من الأمم المتحدة، فيما اشـــترطت المليشيا الحوثية مقابل الإفراج عنهم تخييرهم بين البقاء في السجن أو مغادرة مناطق سيطرتها.

ويأتي ذلك بالرغم من أنها (أي المليشـــيا الحوثية المتمردة) أصدرت عفواً عاماً عنهم قبل أربعة أشـــهر بمن فيهم زعيم الطائفة الذي صدر بحقه حكم بالإعدام من المحكمة الابتدائية وأيدته شعبة الاستئناف في محكمة أمن الدولة الخاضعة للمليشـــيا المتمردة في صنعاء.

ونقلت "الشرق الأوسط" عن مصادر قالت إنها في الجامعة البهائية في اليمن ومن أسر المفرج عنهم، أن السجناء الستة هم: حامد بن حيدرة، ووليد عياش، وأكرم عياش، وكيفان قادري، وبديع الله سنائي، ووائل العريقي.

وأشارت نقلا عن المصادر إلى أن البهائيين الستة المفرج عنهم نقلوا من سجن المخابرات الحوثية إلى مطار صنعاء، مباشرة حيث أدارت الأمـــم المتحدة عبر مكتـــب المبعوث الأممي مارتن غريفيث، ومكتب المفوضية السامية لحقوق الإنســـان المفاوضات مع مليشـــيا الحوثي لتأمين إطلاق سراحهم.

إرغام على المغادرة

هذه المصادر - وفقا لمـــا أوردت "الشرق الأوسط" - قالت: إن المليشيا وقعت المفرج عنهم الستة على إقرارات مكتوبة بأنهم طلبوا مغادرة اليمن، بمعرفة الأمم المتحدة.

وأرجعت المصادر ذلك لكون المفرج عنهم "لم يكن أمامهم خيار سوى الخضوع لتلك المطالب أو البقاء في السجن رغم إصدار مهدي المشاط، رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى قـــراراً بالعفو عن جميـــع البهائيين بمن فيهم 20 شـــخصاً من الذكور والإناث يحاكمون وهم خارج السجن"

وأكدت المصادر أن القادة البهائيين الستة نقلوا بطائرة أممية إلى بلد ثان تمهيداً لنقلهم إلى دولة أوروبية منحتهم حقّ اللجوء.

ومع ذلك حاولت المليشيا الحوثية نفي ذلك عبر القيادي الحوثي حســـين العزي المعين نائباً لوزير الخارجية في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، والذي زعم أن جماعته لم ترغم البهائيين على مغـــادرة البلاد وأن هذه كانت رغبتهم.

وما ان حاولت المليشيا الحوثية النفي، حتى جاء الرد عن ادعاءاها تلك من مصدر في الجامعة البهائية في اليمن والذي رد على تلك التصريحات وقال لـ"الشرق الأوسط" إن السجناء الستة «لم يكن أمامهم من خيار سوى القبول بفكرة مغادرتهم اليمن بدلاً من البقاء في السجن، لأن ذلك كان شرط الحوثيين».

من جهتهـــا، رحبت الجامعـــة البهائية العالمية بالإفراج عن الستة السجناء، ودعت في بيان إلى إســـقاط جميـــع التهم الموجهة إليهـــم وإلى البهائيين الآخريـــن المتهمين، وإعادة ممتلكاتهـــم، والأهم من ذلك حماية حقوق جميع البهائيين في اليمن للعيش وفق معتقداتهم دون التعرض لخطر الاضطهاد.

وبينما رحبت ممثلة مجتمـــع البهائيين الدوليين ديان عـــلاي بالخطوة لكنها أكدت على وجوب أن يتمكن البهائيون من ممارسة دينهم بأمان وحرية، وبما يتماشى مع المبادئ العالمية لحرية الدين أو المعتقد.

نفي قسري

مع هذا الترحيل للبهائيين الســـتة المفرج عنهم من قبل المليشـــيا الحوثيـــة، أدانت الحكومة اليمنية هذا الترحيـــل، واعتبرته جريمة نفي قسري. يؤكـــد معمر الإرياني وزير الإعلام في تصريح نشرته وكالة الأنباء الحكومية "سبأ" إن "جريمة الترحيل لا تقل بشاعة عن جريمة اختطافهم من منازلهم وتغييبهم في المعتقلات لســـنوات وتعرضهم لأبشـــع صنوف التعذيب النفسي والجسدي ومصادرة ونهب ممتلكاتهم".

وأشار الإرياني إلى أن إجبار المليشيا الحوثية أبناء الطائفـــة البهائية على مغادرة وطنهم جريمة ضد الإنسانية وانتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدوليـــة وفي مقدمتها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والإعلان العالمي لحقوق الإنســـان، ويعكس مستوى التضييق على المواطنين بمناطق ســـيطرتها على خلفية معتقداتهم الدينية.

وطالب الوزير الإريانـــي، المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في اليمـــن وكافة المنظمـــات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والدفاع عن الاقليات بإدانة هذه السابقة الخطيرة، والضغط على مليشيا الحوثي لوقف ممارســـاتها العنصرية ضد الأقليات الدينية وآخرها تهجير أبناء الطائفة البهائية.

جريمة تنتهك الاتفاقيات الدولية

من جانبها منظمة سام للحقوق والحريات، اعتـــبرت عملية ترحيـــل البهائيين من قبل المليشيا عملاً غير" إنساني وجريمة تنتهك الاتفاقيات الدولية"، مضيفة في بيان صادر عنها أن "قرارات مليشيا الحوثي المسيطرة على العاصمة صنعاء، بنفي عدد من المواطنين اليمنيين المنتمين إلى الطائفة البهائية قسراً إلى الخارج يخالف بشكل صريح الاتفاقيّات الدوليّة التي صدّقت عليها اليمن".

وطالبت "سام" المجتمع الدولي والحقوقي إدانة جريمة النفـــي القسري والعمل الجاد على وقفها وعلى عودة جميع المنفيين قسراً إلى أهاليهم للعيش بســـلام وتأهيلهم مادياً ونفسياً لممارسة حياتهم الطبيعة".

استهلاك سياسي

ونوهت "ســـام" في بيانها إلى أن "خطاب رئيس المكتـــب الســـياسي للحوثيين مهدي المشـــاط أواخر مـــارس 2020 والذي أمر بالإفراج عن جميع السجناء البهائيين ووقف إعدام أحد البهائيين الذي يدعى حامد كمال بن حيدره، لم يكن سوى للاستهلاك السياسي" لافتة إلى أن المليشـــيا "رفضت الإفراج عنهم آن ذاك" وأنها "أفرجت عليهم بعد مشاورات طويلة وضغوط دوليـــة أصرت خلالها على فرض شرط الترحيل القسري من اليمن".

وأكدت ســـام على أن "السكوت عن هذه الجريمة يُغري جماعـــة الحوثي على نفي المدنيين اليمنيين داخلياً أو خارجيا، كما حدث سابقاً مع أبناء الطائفة اليهودية من آل سالم 2007، وسلفيي دماج في يناير 2014، واليوم مع البهائيين " وقالت "لا ندري من سيكون القادم".

واتهمت منظمة ســـام المجتمـــع الدولي بالخضوع لشروط مليشيا الحوثي الانقلابية المخالفة للقانون الدولي والتنســـيق معهم لترحيل المواطنـــين اليمنيين مـــن الطائفة البهائية إلى خارج اليمن.

ترحيل مماثل لآخر أسرة يهودية

ولم يكن اضطهاد البهائيين في اليمن على أيدي الحوثيين وحده من تعيشـــه الأقليات الدينية في البلاد، إذ أن الاضطهاد ذاته عاشته الأقليات اليهودية، والتي لاقت مؤخرا الترحيل والنفي القسري نفسه من مليشيا الحوثي.

أواخر شـــهر يوليو/تموز، الماضي غادرت آخر أسرة يهودية يمنية البلاد إلى إحدى الدول العربية تنفيذاً لتعليمات مليشـــيا الحوثي المتمردة، التي خـــيرت الأسرة بين البقاء في السجن أو مغادرة مسقط رأسه بمحافظة عمران.

أسرة "ســـعيد الناعطي" منذ مطلع العام الجاري وهي - بحســـب مصادر متطابقة وأخرى مطلعة - تعرضت للمضايقة والتنكيل والملاحقة من قبل المليشيا الحوثية، قبل أن يودع "سعيد" السجن لمدة تزيد على الشهر ثم يطلب منه من قبل المليشيا مغادرة منطقته أو البقاء في السجن.

مضايقات مستمرة

وتذكر المصادر أن مليشيا الحوثي الانقلابية عمدت على مضايقة سكان منطقة السوق الجديد في محافظة عمـــران التي كان أغلب سكانها اليهود قبل ظهور الحوثيين، لإرغامهم على الهجرة وشراء منازلهـــم وممتلكاتهم بأثمان بخسة حتى لا يكون هناك وجود لهم في مناطقهم.

وتشير المصادر إلى أن المليشيا الحوثية قامت خلال مايو/أيار الماضي باعتقال أحد اليهود اسمه "يوسف" وسجنوا معه أيضا "سعيد الناعطي"، وبعد شـــهر ونصف من السجن وتوسل عائلته لوجهاء قبليين تم الإفراج عن "الناعطي" بعد أن وقـــع التزاما ببيع بيته ومغادرة البلاد.

وأواخر يوليو/تموز المنصرم، ســـمحت المليشيا الحوثية له ببيع بعض من مقتنياته والأدوات المنزليـــة، وغادر مكرها مع والدته وبناته الثلاث نحو مدينة عدن، قبل ذهابه إلى إحدى العواصم العربية منفيا من وطنه.

وحتى ما قبل اجتياح المليشـــيا الحوثية لمحافظة عمران كانت منطقة السوق الجديد، هي ســـكن اليهود الذيـــن يعملون في ورش الحديد والنجارة وإصلاح السيارات، لكن مع ظهور التنظيم الطائفي للحوثيين في محافظة صعدة منتصف عام 2004 بدأ اســـتهداف اليهود بشـــكل ممنهج وعرفـــت اليمن أول موجة نزوح قسري داخلي لأتباع هذه الديانة.

26 سبتمبر
العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

في الذكرى الـ«868» لوفاته

نشوان الحميري..

اجتماع الكرامة والعبقرية

بلال الطيب

يبقى القاضي نشوان بن سعيد الحميري الاسم الأكثر حضورًا في قائمة الأحرار الوطنيين الذين عملوا على إذكاء مشاعرَ العزة والكرامة في قلوب اليمنيين ؛ فاخر عدنان بقحطان، وتمرَّد على الإمامة ومُسلمتها الإقصائية «البطنين»، وجعلها «رئاسة عامة مشاعة بين القادرين الأمناء من المسلمين»، وقال في ذلك:

إن أولى الناس بالأمر الذي
هو أتقى الناس والمؤتمن
أبيضُ الجلدةِ أو أسودها
أنفهُ مُخرومة والأذن

وقال مُنتقدًا الإمامة:

حَصَر الإمامةُ في قُريش مَعْشَرٌ
هُمْ باليَهُودِ أحَقُّ بالإلْحاقِ
جَهْلاً كما حَصَرَ اليَهودُ ضَلالةً
أمْرَ النُّبُوَّة في بَنِي إسْحاقِ

خُرافة حصر الخلافة بأسرة معينة، وما يسميه البعض بالاصطفاء الإلهي، ما هي إلا امتداد لما قاله إبليس: «أنا خير منه»، و«آل البيت» مصطلح سياسي أوجده السلاليون لتشريع طموحهم السلطوي، وفيه يُكذَبُ على الله ورسوله. وفي المحصلة النهائية جميعنا ينتسب إلى هذا الدين، وإلى بيت النبوة، وإلى بيت الإسلام، وإلى بيت محمد، وإلى أتباع محمد، وإلى آل محمد، وهو ما أكده نشوان الحميري بقوله:

آل النبي هم أتباع ملته
من الأعاجم والسودان والعرب
لو لم يكن من آله إلا قرابته
صلى المصلي على الطاغي أبي لهب

نشوان وابن سليمان

بوفاة السيدة أروى بنت أحمد الصليحي «532هـ / 1138م»، عن «92» عامًا، انتهت «الدولة الصليحية»، فيما ظلت «الإسماعيلية» كدعوة حاضرة في بعض المناطق، وكان لها دولتان، «آل زريع» في عدن، و«آل اليامي» في صنعاء. استغل أحمد بن سليمان ذلك الانحسار، وجدد دعوته من الجوف، وتلقب بـ«المُتوكل».

كان «ابن سليمان» بطاشا عنيفا، و«جارورديًا» مُتعصبًا؛ بدليل قوله: «وعندنا أنَّ من تقدم أمير المؤمنين علي عليه السلام أو قدم عليه بعد النبي، فقد ظلمه، وجحد حقه، وهو كافر نعمة، فاسق ظالم»، بل أنَّه ولشدة عنصريته حرم زواج «العلوية» من غير «العلوي»، وأفتى بقتل «القحطاني» الذي يُخالف ذلك.

الأسوأ من ذلك تكفيره لمُعارضيه، وإباحته قتل من يُجيز الإمامة في غير «البطنين»، واتخاذه لسياسة «فرق تسد» بين القبائل اليمنية، وعنه قال الحجوري: «لم يبن شيئًا، ولا جبى خراجًا، ولا دون ديوانًا، وإنَّما كان يصدم القبائل بالقبائل، والسلاطين بالسلاطين».

ويؤكد ذلك قول ذات الإمام:

ولأقتلن قبيلة بقبيلة
ولأسلبنَّ من العدا أرواحا
ولأكسون الأرض عما سرعة
نقعًا مثارًا أو دمًا سفاحا
ولأمطرن عليهم مني سهامًا
تدع البلاد من الدما أقداحا

وكان يبدأ رسائله بهذه المقدمة: «من عبدالله، المُتوكل على الله، والداعي إليه، والمجاهد في سبيله، أمير المؤمنين أحمد بن سليمان بن الهادي إلى الحق المبين يحيى بن الحسين بن رسول الله صلى الله عليهم أجمعين، وآلهم الطيبين».

ومن أقوال «ابن سليمان» التي تؤكد منهجه المُتطرف، وشدة عداوته لـ«اليامي» حاكم صنعاء، قوله: «فلذتي في الدنيا، قتاله وقتال أمثاله من أعداء الله تعالى، وقد نغصت عليه وعلى غيره من أهل الدنيا دنياهم في كل ناحية، ولي اليوم نيف وعشرون سنة، كلما فرغت من حرب قوم من الظالمين، قمت بحرب آخرين من أعداء رب العالمين، وإني لا أبرح كذلك حتى أموت».

ظل «ابن سليمان» بداية عهده مُتنقلًا ما بين «الجوف، وصعدة، ونجران»، وحين لم يحظ في دعوته الأولى بتأييد بني عمومته، وعدد من المشايخ؛ اعتزل بعد عشر سنوات من الصراع الأمر. عقد «العلويون» مُؤتمرًا كَبيرًا في «مدر - البون» حضره «1,800» منهم، وكبار أنصارهم «صفر 545هـ / 1150م»، تداعوا له من أغلب المناطق، وناقشوا فيه أسباب خمول دعوتهم، وانكماشة دولتهم، وبتحشيد من الشيخ محمد بن عليان الخولاني اختاروا «ابن سليمان» إمامًا.

وهكذا، وبعد عامين من التنحي، وبعد تمنع ظاهره القبول، جدد «ابن سليمان» دعوته، وسارع من فوره بالذهاب إلى حوث، وهناك التف حوله أنصار «الزّيدِيّة»، والذين كان غالبيتهم من «المُطرّفية»، ومدحه نشوان الحميري - أحد أعلام تلك الجماعة - بقصيدة طويلة، جاء فيها:

سلام الله كل صباح يوم
على خيرِ البرية أجمعينا
على الغر الجحاجح مِن قريش
أئمتنا الذين بهم هدينا
فأبلغ ساكني الأمصار أنا
بأحمد ذي المكارم قد رضينا
رضينا بالإمام وذاك فرض
نقول به ونعلن ما بقينا

اختلف أحمد بن سليمان بعد ذلك مع «المُطرَّفية»، وتحديدًا أواخر العام «558هـ»، كفرهم، وأخرجهم عن ملة الإسلام، وكانت معاركه معهم بمُجملها كلامية. اتهموه بمخالفة مذهب «الهادي»، فأرسل إليهم العلماء لمناظرتهم، قيل انتصر عليهم، وقيل انتصروا عليه، ونقل عنه قوله: «المُطرَّفية جمع أخبث الخصال مخالفين للبرية.. خرجوا من جملة المسلمين، وفارقوا أهل ملة الإسلام، فلا يحل مناكحتهم ولا ذبائحهم..».

كما اختلف قبل ذلك مع القاضي نشوان الحميري، ودخلا في مواجهات فكرية، ومساجلات شعرية، صحيح أنَّه لا يوجد مرجع تاريخي يحدد تاريخ ذلك الخلاف، ومدته، إلا أنَّ الراجح أنَّه كان خلال السنوات الأولى من إمامة «ابن سليمان»؛ بدليل أنهما اصطلحا فيما بعد، وما حضور اسم نشوان في سيرة ذات الإمام، إما كوسيط صلح، أو مُهنئ بنصر، أو مُعزي بوفاة، إلا دليل على ذلك.

قال نشوان الحميري أثناء ذلك الخلاف:

عجائب الدهر أشتات وأعجبها
إمامة نشأت في ابن الحذيريف
ما أحمد بن سليمان بمُؤتمن
على البرية في خيط من الصوف

فرد عليه «ابن سليمان» قائلًا:

نشوان شيعي إذا جادلته
وإذا كشفت قناعه فيهودي

أوعز أحمد بن سليمان لأنصاره تشديد الخناق على نشوان الحميري، الأمر الذي جعل الأخير يُغادر بلدته حوث مُتوجهًا إلى مأرب وبيحان، وروى بعض المؤرخين أنَّ أهل تلك البلاد ناصروه ونصبوه ملكًا، إلا أنَّ سنوات حكمه وإقامته هناك لم تستمر طويلًا.

أوحد أهل عصره

هو نشوان بن سعيد بن سعد بن أبي حمير بن عُبَيْد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن مفضل بن إبراهيم بن سلامة بن أبي حمير الحميري، وينتَهي نسبه إلى القيل الحميري حسان ذي مراثد، وقد أشار إلَى ذلك بقوله:

أو ذو مَرَاثِدَ جدُّنا القيلُ بن ذي
سَحَرٍ، أبو الأذواءِ رحبُ الساحِ
وبنوهُ ذوقَينٍ وذو شَقَرٍ وذو
عمرَان، أهلُ مكارم وسماح

وللأقيال من «بني ذي مراثد» ذكر في نقوشَ المسند، وخاصة تلك النقوش على الألواح البرونزية التي عثر على كثير منها في مدينة عَمران في أعلى البَون، وذكر «الهمَداني» القيل حسان ذا مراثد في «الإكليل»، وهؤلاء الأقيال كان لهم المرتبة الثانية بعد الملوك، يشاركونهم الحكم، أو يحكمون المناطق التابعة لهم.

كان ميلاد نشوان في العقد الأول من القرن السادس الهجري على وجه التقريب، وإليه ينتسب «آل الحيمي»، وهي أسرة عريقة شغل عدد من أعلامها منصب الوزارة في عهد «الدولة القاسمية»، وله مؤلفات عديدة أشهرها «شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم» مجلدان، وطبعت منتخبات منه تتعلق بأخبار اليمن، و«القصيدة الحميرية»، وتسمى «النشوانية»، نشرت مع



شرحه لها في مجلة الحكمة اليمانية، و«كتاب القوافي»، و«الحور العين» مع شرحه له، و«الفرائد والقلائد» رسالة، و«خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة» جزء صغير.

ألف إسماعيل الأكوع كتابًا عنه، وفيه قال: «فرفض التقليد، ونفر عنه، واختار لنفسه طريق علماء السلف الصالح، بعد أنْ حذق علوم الاجتهاد، فعمل بنصوص الكتاب والسنة، ولم يتقيد بآراء أصحاب المذاهب»، ونُقل عنه قوله:

أيُّها السَّائِلُ عَنِّي إنّني
مُظهِرٌ مِنْ مذْهَبِي ما أُبطِنُ
مَذْهَبِي التَّوْحِيدُ والعَدْلُ الذي
هُوَ فِي الأرضِ الطَّرِيقُ البَيِّنُ

قال عنه «عمارة»: «هو شاعر فحل، قوي الحبك، حسن السبك»، وقال عنه «الخزرجي»: «كان أوحد أهل عصره، وأعلم أهل دهره، فقيهًا نبيلًا، علما متقنًا، عارفًا بالنحو واللغة، والأصول والفروع، والأنساب والتواريخ، وسائر فنون الأدب»، وقال عنه يحيى بن الحسين: «وكان من علماء الزيدية، ولم ينكر عليه إلا كثر افتخاره بقحطان»، ومن أشعاره التي تؤكد ذلك قوله:

فافخر بقحطان على كل الورى
فالناس من صدفٍ وهم من جوهرِ
وإذا غضبنا غضبةً يمنية
قطرت صوارمُنا بموتِ أحمرِ

وقال «القفطي» عنه: «كان يفضل قومه اليمنيين على الحجازيين، ويفاخر عدنان بقحطان، وله في ذلك نقائض مع الأشراف القاسمية، أولاد الإمام القاسم بن علي العياني»، رغم أنَّ أباه كان من أنصارهم، وقال فيهم مُنكرًا غيبة إمامهم الحسين العياني:

أغضبتم أن قيل مات إمامكم
ليس الإمام ولا سواه يخلد
إن النبوة بالنبي محمد
ختمت، وقد مات النبي محمد

وحين وصلته منهم «300» قصيدة، وذلك عند رجوعه من رحلته إلى حضرموت، أجابهم بقوله:

وإذا اضطررت إلى الجواب فلا تجب
إلا نظيرًا في الرجال مساويا
أو كلما عوت الكلاب أجبتها
تالله لا أصبحت كلبًا عاويا

وقال فيهم وفي مُجادليه بشكل عام:

إذا جادلت بالقرآن خصمي
جاب مُجادلًا بكلام يحيى
فقلت له: كلام الله وحي
أتجعل قول يحيى عنه وحيا؟!

قيل أنه تصالح أواخر عمره معهم، وتصالح قبل ذلك مع الإمام أحمد بن سليمان، كما أنَّه ترك الجدل والسياسة، وانقطع للزهد والعبادة حتى وفاته في عصر يوم الجمعة «24 ذي الحجة 573هـ»، وحين وقف الإمام «الهادي» عز الدين الحسن المؤيدي على قبره في «حيدان» قال فيه:

يا قبر نشوان لولا النصب فقت على
من كان من علماء العرب والعجم

طموحات نشوانية

كانت وفاة نشوان الحميري بالتزامن مع تجاوز الإمام الطاغية عبدالله بن حمزة مرحلة الطفولة، أزعجت الطموحات النشوانية الأخير، خاصة بعد أن صار إمامًا، فأباح قتل أي يمني غير «علوي» يتطلع للرئاسة والحكم، منعًا لظهور نشوان جديد، وروي عنه قوله: «أن الله سبحانه وتعالى عندما أراد أن يخلق آدم وما يزال خلبة بين يديه، أخذ قبضة من نوره وأدخلها في آدم؛ فكانوا الخمسة أهل الكساء»، وقوله: «نحن أهل التحريم، والتحليل، والتنزيل، والتأويل، أعلام الهدى، وأقمار الدجى، بحار العلم، وجبال الحلم، فلا تعدلوا رحمكم الله عن منهاجنا، ولا تسلكوا غير فجاجنا، فإن الفتنة بنا مطرودة، والرحمة إلينا مردودة..».

كان القاضي محمد بن نشوان الحميري أحد رجالات ذات الإمام، تولى له بلاد «خولان الشام»، وتصرف وأخوته في واجباتها، إلا أن ذلك الود لم يدم طويلًا، عزل محمد نفسه، وأعلن خروجه عن طاعة «ابن حمزة»، وذلك بعد ست سنوات من إمامة الأخير «599هـ»، وأنشأ رسالة أسماها: «الإيضاح إلى الأخوة النصاح»، عدد فيها كثيرًا من المآخذ التي أدت إلى خروجه ذاك، والتي كان أهمها عدم بلوغ ذات الإمام رتبة الاجتهاد، وتماديه في نهب الأموال.

ردَّ «ابن حمزة» على «ابن نشوان» برسالة سماها: «الإيضاح بعجمة الإفصاح»، ركز فيها على دحض نظرية نشوان الحميري في الإمامة، وقام في صعدة بالناس خطيبًا، مُذكرًا إياهم بما كان من خروج الأب أحمد بن سليمان، مُتهمًا الابن بسب رسول الله «ص»، مُكفرًا إياه، مُبيحًا في ذات الوقت دمه وماله.

تعرض «ابن نشوان» بسبب ذلك التحريض لمحاولة اغتيال، ليعتكف بعد نجاته في منزله بـ«خولان الشام»، انضم إليه أخوته، فيما انقسم سكان ذات القبيلة بينه وبين الإمام «الحمزي»، وقد ذكر بعض المؤرخين أنَّ سلطات الأخير انحسرت في صعدة وضواحيها بفعل ذلك الخلاف، وبفعل تمرد بعض الأمراء «الهادويين».

بعث «ابن حمزة» لقبائل «خولان الشام» بعدة رسائل، حثهم من خلالها على مُوالاته، وخاطبهم في إحداها قائلًا: «وحاشا لكم أن ترضوا بسب أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وعليهم، أو تكونوا فئة لمن سبهم وآذاهم، فتشركوهم في بلواهم، فلا وروحي محمد وعلي سلام الله عليهما، وعلى آلهما، لقد جاءنا منهم - يقصد بني نشوان - مالم نكن نظن أن مُسلمًا ممن اعتقد إمامتنا، أو توقف في أمرنا، أو نابذنا بالحرب يُقْدم عليه».

كان محمد بن نشوان أكثر أخوته الثلاثة شبها بأبيه، شاعرًا مُفوها، ومؤلفا غزيرًا، صاحب حجة دامغة، جريئًا في قول الحق، لا يخاف في ذلك لومة لائم، تعامل مع «ابن حمزة» وعشيرته كمُحتلين، وهو تصرف لم يقل - أو يقم - به أحدٌ من قبله، وطلب منهم صراحة الرحيل من أرضه، وخاطبهم في إحدى أشعاره قائلًا:

بني حمزة عودوا إلى أرض جدكم
وميلوا سراعًا ناهضين إلى الحقل
فقد طال ما زاحمتمونا بأرضنا
وفعلتم ما تنتهون من الفعل
دعوا الحقل إنَّ الحقل سبق لجدنا
حواه قديمًا بالرديني وبالنصل

وفي المقابل كان «ابن حمزة» مُبالغًا في عنصريته، عمل على تكريس التعالي السلالي بين أبناء عشيرته، أوهمهم أنَّهم الأفضل، وما دونهم عبيد، واجبٌ مخالفتهم، وذكر «ابن دعثم - كاتب سيرته» أنَّه أمرهم بحلق رؤوسهم لأنهم - حد وصفه - سلكوا مسلك العامة في تطويل شعورهم، ونُقل عنه قوله في كتابه «الشافي»: «آل البيت عبيد لله، والناس عبيد لآل البيت»!!.

وبلغ من سُخريته أنْ خاطب اليمنيين قائلًا: «وارضوا بنا أئمة، نرضكم لنا تبعًا»، وزاد على ذلك مُستهجنًا:

وهل تمت لكم أبدًا صلاة
إذا ما أنتم لم تذكرونا
وهل تجب الصلاة على أبيكم
كما تجب الصلاة على أبينا

كما قام بكتابه أرجوزة طويلة تؤكد حقه وأسرته في حكم اليمنيين، واستعبادهم، شبههم فيها بـ«الذنب» التابع لـ«الرأس» الذي لا يمثله إلا هو وعشيرته، وقال في ذلك:

صرنا بحكم الواحد المنان
نملك أعناق ذوي الإيمان
ومن عصانا كان في النيران
بين يدي فرعون أو هامان
إن بني أحمد سادات الأمم
بذا لهم رب السماوات حكم
من أنكر الفضل لأذنيه الصمم
من عنده الدر سواء والحمم
نقول هذا إن شكا وإن عتب
لا يستوي الرأس لدينا والذنب

وزاد من انتقاصه، قائلًا:

يا قوم ليس الدُّر قدرًا كالبعر
ولا النضاري لا يرزى كالحجر
كلا ولا الجوهر قدرًا كالمدر
فحاذروا من قولكم مس سقر

كما أنَّه ومن خلال تلك الأرجوزة الطويلة عمل على دحض الطموحات النشوانية، وتهديد كل من يتجرأ على الدعوة إليها، أو القول بها، بقطع لسانه، وتيتيم أبنائه، قائلًا:

ما قولكم في مؤمنٍ صوام
موحد مجتهد قوام
وما له أصل إلى آل الحسن
ولا إلى آل الحسين المؤتمن
بل هو من أرفع بيت في اليمن
قد استوى السر لديه والعلن
ثم انبرى يدعو إلى الإمامة
لنفسه المؤمنة القوامة
فقلت: مهلاً يا أخا الزهادة
إنا أخذنا عن رواة سادة
بأنَّهم للمسلمين قادة
وحبهم من أفضل العبادة
أما الذي عند جدودي فيه
فيقطعون لسنه من فيه
ويؤتمون ضحوة بنيه
إذ صار حق الغير يدعيه

كان «ابن حمزة» شديد التعصب لمذهبه، مُكفرًا لما دونه من مذاهب، ويؤكد ذلك قوله: «إننا نهاب نُصوص الهادي كما نهاب نُصوص القرآن»، وقوله: «وأما حكايتنا عن القاسم والهادي والناصر عليهم السلام: بأنَّ دار المجبرة والمشبهة دار حرب.. ولا يعلم من هؤلاء خلاف في جواز غزو المجبرة والمشبهة، وقتل مقاتليهم».

والأسوأ من ذلك أنَّه كان جريئًا في استباحة دماء وأموال مُخالفيه، بدليل قوله: «وإن البغي بمعصية إمام الحق يحل سفك الدم، واستباحة المال، وهدم الديار على مذهبنا ومذهب آبائنا من أهل البيت عليهم السلام»، وما جرائمه في حق جماعة «المُطرّفية» ومن قبلهم «الإسماعلية» إلا مثال بشع لمنهجه الإجرامي ذاك، وعنها قال أحمد بن قاسم الشامي:

ومن شيمة المنصور قتل رجالهم
وملك النساء للعالمين بلا مهر
كما اجتثهم بالسيف من أرض صعدة
وفي الجوف والبونين قتلاً وفي نجر

26 سبتمبر
العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

دائرة الهندسة العسكرية.. خلية هندسية وتكوين علمي لوحدات التأمين القتالي





تعمل دائرة الهندسة العسكرية والوقاية الكيماوية على تأهيل كوادر هندسية جديدة محترفة، لهذه المهنة من خلال دورات متتابعة في مدرسة الهندسة العسكرية لتغطية احتياجات الجبهات من الفرق الهندسية ووحدات التأمين الهندسي في المناطق والمحاور والتشكيلات القتالية.

يأتي ذلك بحسب العميد مهندس عبدالله سلام الحيدري مدير الدائرة وفق خطط مرسومة ومزمنة ومهدفة, غايتها النهوض بمستوى الدائرة من وضعها الحالي إلى مستوى أفضل من حيث الكيف والنوع, واستكمال الهيكل البشري للدائرة, وتشكيلات وحدات التأمين القتالي الهندسي للدائرة.

مشيراً إلى أن استكمال بناء الدائرة مهم، لأنها ستكون قد حققت إنجازاً كبيراً ومهماً، وستترتب على الكادر مهام كبيرة يفتقدها مسرح العمليات اليوم.

وعن عملية التأهيل في الدائرة أكد العميد الحيدري في إطار حديثه لـ "26 سبتمبر" بأن هناك دورات تأسيسية بدأناها في مدرسة الهندسة العسكرية وعلى مستوى قادة الفصائل والسرايا أضافة إلى التأهيل الاكاديمي للارتقاء بمستوى الكوادر الإدارية والميدانية.

وعن مهام المدرسة العسكرية أكد العميد الحيدري، بأنهم يعملون على تخريج مهندسين ميدانيين، هم نواة لتكوين وحدات التأمين القتالي الهندسي، ونفذنا من هذه عدد من الدورات لصالح المناطق والوحدات والتشكيلات.

وأضاف أن الدائرة تعمل مع الجهات الأخرى ذات العلاقة والمنضوية في هيئة العلميات الحربية، لأنها مهام لا يمكن تنفيذها بنجاح إلا بالتنسيق الكامل مع هذه الجهات وهو مبدأ مهم في التكتيك العسكري (مبدأ التنسيق والتعاون).

وأضاف: "نحن في دائرة الهندسة العسكرية نعمل على إيجاد وتقوية هذا البناء المتمثل بوحدات التأمين الهندسي على مستوى الوحدات والمحاور والمناطق والقوى الرئيسية وعلى مستوى الدائرة نفسها".

وأشار إلى أن هناك احتياجات للدائرة، تتمثل في جوانب البناء المؤسسي والتأهيل، وهو ما تم طرحها على الجهة المختصة، إضافة إلى الخطط التي تخص المعدات الهندسية المختلفة نسعى إلى توفيرها تدريجياً ووفق مراحل تخضع للإمكانيات.

تغلبا على الإعاقة وتم زواجهما بدعم من قائد المنطقة العسكرية السابعة وبحضور قيادات عسكرية

الجريحان (القحمي وشمسان) يعيشان فرحتهما بـ«الزواج»



لم يكن يتوقع الجنديان الجريحان (عبداللطيف القحمي, و حازم يحيى شمسان) بأن تتم فرحتهما بزواجهما بهذه الطريقة, بفرحة شاركهما إياها جمع من زملائهما, من منتسبي القوات المسلحة وعدد من القيادات العسكرية.

فرحة اكتملت وقد تغلبا على كثير من الإصابات في جسديهما، إلا أن قلبهما أصبحا مكتملا النبض، ليبدآ مشوار حياتيهما الزوجية في مدينة مأرب.

يتحدث العريس الجريح (عبداللطيف القحمي) وهو من منتسبي اللواء310, وأصيب في جبهة صرواح بأن إعاقته في العمود الفقري, لكنها لن تمنعه من مواصلة الحياة, فكان قرار الزواج, لبناء أسرة وإنجاب أطفال يواصلون حياة النضال من أجل الوطن.

يعيش فرحته، ويحتفل بزواجه, ممتناً لكل من وقف معه, للتغلب على إصابته, ويرى أن الاهتمام به وبغيره من الجرحى هو نصر يقود إلى نصر أكبر, مشيراً إلى أن احتفاله يؤكد على أن النضال سيستمر "كما نشاء نحن ما دمنا على قيد الحياة, إما نعيش سعداء أو نموت شهداء".

الجريح الآخر العريس (حازم يحيى شمسان) يعاني من شلل نصفي، جراء إصابتة في جبهة نهم, شرق محافظة صنعاء, إلا أنه لم يستسلم لقدره, تغلب على جراحه, وواصل مشوار حياته بنفس راضية ومقبلة على الحياة, بكل تكاليفها.

عبر حازم، وهو أحد منتسبي اللواء 310 عن سعادته وفرحته بزواجه, مع ذلك يؤكد أن النضال والمعركة ضد المليشيا الحوثية لن تتوقف إلا باستعادة الدولة ومؤسساتها.

الجريحان تم زواجهما ضمن عرس زواج جماعي لعدد من جرحى الجيش في مأرب الإثنين الماضي، تقديراً لتضحيات الجرحى التي قدموها، وهم يدافعون عن دينهم ووطنهم, في إطار الاهتمام والجهود التي تبذلها قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

وأقيم العرس تحت شعار (لن ننسى جرحانا) برعاية من قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن (أحمد حسان جبران).

شارك الأبطال فرحتهم مسؤولون في السلطة المحلية بمحافظة عمران، وقيادات أمنية وعسكرية، وسط حضور كبير من أهالي وزملاء العرسان.

وقال نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي للشؤون الإعلامية العقيد (نبيل اسكندر) إن هؤلاء الأبطال ضحوا بأعضائهم حتى تسلم أعضاء الوطن, وأنهم ضحوا بسلامتهم ليسلم جيل بأكمله, وهو دَين لهم في عنق كل الأحرار وأن ما يقدم للجرحى لا يساوي شيئاً نظير ما قدموه للوطن.

مهنئاً لهم بزواجهم، مشيراً إلى أنهم أهل عزيمة وإصرار بقرارهم مواصلة حياتهم الطبيعية مع أسرهم وفي مجتمعهم, وسيواصلون مشوار آبائهم بإنجاب العظماء.

إلى ذلك أشاد العقيد محمد القحمي بالفعالية وبزواج الجرحى، مقدماً شكره لقيادة محافظة عمران ممثلة بمحافظ المحافظة (اللواء الركن عبدالرحمن الصعر) وقائد المنطقة العسكرية (السابعة اللواء أحمد حسان جبران) ولكل من أسهم ودعم جرحى الجيش.

وشكل حفل زواج جرحى الجيش لوحة وطنية رائعة، حملت أبعادا متعددة منها الرسالة العظيمة, التي جسدها جرحى الجيش في الإصرار والعزيمة القوية في التغلب على الجراح مهما كانت قوتها.

أحرقوا جسده وفقأوا عينيه.. مليشيا الحوثي تعذب الأسير عبدالحافظ الطاهري وتمثل به

الإرياني: تعذيب الأسير الطاهري جريمة بشعة هزت الرأي العام اليمني

توفيق الحاج



الجريمة الإرهابية التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية الإرهابية في حق الأسير الشهيد عبدالحافظ الطاهري ليست الجريمة الأولى ولن تكون الأخيرة وليست الأبشع كما تقول بعض المنظمات الحقوقية التي أدانت الجريمة.. صحيح هي بشعة بكل المقاييس لكن المتابع لأعمال المليشيا يجد أن كل ما تقوم به جرائم وكل جرائمها بشعة وتتطابق مع جرائم داعش والجماعات الإرهابية ومجرمي الحرب عبر التاريخ.

الشاب الشهيد البطل عبدالحافظ الطاهري الذي لم يتجاوز عمره الخامسة والعشرين لم يكن أول من أحرقته مليشيا الحوثي ولن يكون آخر من تفقأ عيناه وتجدع أنفه وتقطع أذنيه فمنذ اجتياحها للعاصمة صنعاء ومختلف محافظات الجمهورية ملأت السجون أبرياء ومارست معهم صنوف التعذيب وأحرقت وقطعت المئات من الأسرى والمختطفين منهم من تم الكشف عنهم كما هو الحال مع الطاهري ومعظمهم دفنتهم أو أذابت أجسادهم وتخلصت منهم بطريقتها.

إن المجتمع اليمني أمام مليشيا إرهابية إجرامية كداعش تماما وكلها تنظيمات وجماعات تنهل من نفس المنهج ويأخذون التعاليم من معلم واحد إيران أم الإرهاب والإجرام.

ما أقدمت عليه مليشيا الإرهاب الحوثية من تشويه وتعذيب وإحراق وتمثيل بالشهيد عبدالحافظ الطاهري في نظر كل اليمنيين جريمة لم تزد الشهيد إلا رفعة وكرامة وزادت هذه الجريمة مليشيا الحوثي خزيا وعارا وندامة.

والشهيد عبدالحافظ الطاهري من أبناء محافظة البيضاء الأبية مديرية الطفة تم أسره في معركة ردمان بآل عواض بمحافظة البيضاء في يونيو الماضي، عقب إعلان عدد من القبائل القتال ضد مليشيا الحوثي ردا على قتل المليشيا للمرأة" جهاد الأصبحي" في منزلها في 27 إبريل 2020.

وهو أحد أبطال القوات المسلحة محور البيضاء ولم يأسر في جبهات القتال ومليشيا الحوثي بمقاتليها وقاداتها أضعف وأجبن من أن تأسر أحد أبطال الجيش البواسل في مترسه وإنما وقع الطاهري هو ورفاقه أسرى في أحد النقاط التي استحدثتها عناصر المليشيا في مديرية آل عواض فجأة وقامت بإحراقه وتعذيبه بطريقة بشعة تنم عن جبن وحقد كبير حتى الموت كما أظهرت الصور وإفادة شهود عيان ومصادر حقوقية.

حيث أفادت مصادر حقوقية "أن ميلشيا الحوثي أحرقت جسد الجندي "عبد الحافظ عبد الرب الطاهري" وقامت بقطع لسانه وأنفه وأذنيه وفقء عينيه، بعد أسره في أحدى نقاط المليشيا التي كان يتوهم الشهيد إنها للقوات الشرعية ومقاتلي القبائل في 18 يونيو الماضي".

وأظهرت صور للجندي آثار التعذيب الوحشي الذي تعرض له حيث تظهر تفاصيل الجريمة كاملة بجسد محروق وأعضاء تعرضت للتقطيع والطعنات في مختلف جسده.

وقد لاقت هذه الجريمة إدانة واسعة من عدد من المنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والعالمية.

كما أدانت بشدة الحكومة اليمنية على لسان وزير الإعلام معمر الإرياني الجريمة الإرهابية البشعة التي ارتكبتها مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا بإعدام الأسير البطل عبدالحافظ عبدالرب الطاهري أحد أبناء محافظة البيضاء.

وقال وزير الإعلام في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "إن المليشيا الحوثية أعدمت الأسير عبد الحافظ الطاهري بعد أن قامت بتعذيبه بشكل وحشي وقطع لسانه وأذنيه وجدع أنفه وفقء عينيه، وإحراق جثته قبل تسليمها لأسرته".

وأضاف الإرياني "أن هذه الجريمة البشعة التي هزت الرأي العام اليمني تؤكد وحشية وإجرام مليشيا الحوثي الإرهابية وخروجها عن كل القوانين والأعراف والقيم والعادات والتقاليد وتعاليم ديننا الإسلامي السمحة، وهي تكرار لمشاهد التعذيب الوحشي التي مارستها التنظيمات الإرهابية "القاعدة، داعش" بحق الأسرى".

ودعا الإرياني الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن وكافة منظمات حقوق الإنسان ومناهضة العنف والتعذيب إلى مغادرة مربع الصمت وإدانة جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية، وسرعة التدخل لحماية وتأمين سلامة كافة الأسرى والمختطفين في معتقلاتها غير القانونية والضغط لإطلاقهم فوراً دون قيد أو شرط تنفيذا لبنود اتفاق السويد.

منظمة إرادة لمناهضة التعذيب والإخفاء القسري أصدرت بيانا أدانت استنكرت فيه ماقامت به مليشيا الحوثي ووصفت الجريمة بـ "العمل الإجرامي" الذي ارتكبته مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران بحق الأسير عبد الحافظ عبدالرب الطاهري.

وقالت المنظمة في بيانها إنه "تم أسر الطاهري مع أربعة آخرين من مرافقي قائد اللواء 117، أثناء وصولهم على أحد الأطقم إلى إحدى نقاط التفتيش التي كانوا يظنون إنها لازالت تحت سيطرة قبيلة آل عواض".

وناشدت منظمة إرادة المنظمات الحقوقية المحلية والدولية ضرورة حماية الأسرى والانتصار للإنسان والاضطلاع بدورها والتحرك لمحاسبة المليشيا الحوثية عن كل جرائم الحرب التي ترتكبها بحق المواطنين اليمنيين.

وحول جريمة إحراق وتعذيب وتمثيل مليشيا الحوثي بالشهيد البطل الطاهري صرح لـ"26سبتمبر": الملازم/ أحمد صالح البيضاني أحد أبطال القوات المسلحة محور البيضاء بقوله: من قبل أن تنقلب مليشيا الحوثي على الدولة وتجتاح بعناصرها الإجرامية صنعاء ونحن نعلم يقيناً أنها جماعة إرهابية مجرمة فاجرة.. وقيامها بهذه الجريمة وبهذه الطريقة لم يزدها قبحا وإجراماً فهي قبيحة وإجرامية أصلا.

وأضاف كل أبطال القوات المسلحة نذروا أرواحهم لله وللوطن وكل بطل فيهم يعلم أنه يواجه مليشيا إجرامية مرتهنة للخارج لا دين لها ولا عرف ولا قوانين ولا إنسانية.

وأكد أن مثل هذه الجريمة الواقعة في حق الشهيد البطل عبدالحافظ الطاهري التي تهدف المليشيا من خلالها كما تتوهم إلى إيصال رسالة تحمل دلالات نفسية لكل أبطال القوات المسلحة لكن الذي حصل العكس فما زادتنا إلا عزيمة وإصرارا وشجاعة وإقداما وكل الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي في حق اليمنيين تتحول إلى حافز ودافع للمقاتلين والأبطال في كل الجبهات وقريبا سنثأر للبطل الشهيد عبدالحافظ الطاهري وكل اليمنيين الأبرياء وستكون الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي ناراً تحترق بها مليشيا الإجرام وسبباً في التعجيل بزوالها.

26 سبتمبر
العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

إعلان قضائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة العسكرية الثالثة في جلستها المنعقدة بتاريخ 2020/7/7م بأن على المتهمين المذكورين أسماؤهم أدناه الحضور إلى مقر المحكمة العسكرية الثالثة م/ مأرب بتاريخ 6/محرم/1442هـ الموافق 2020/8/25م للمثول أمام المحكمة للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة العامة العسكرية برقم 4 ج.ج. لسنة 2020م، مالم فسيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من وجه العدالة واستناداً إلى نصوص المواد رقم 285 وما بعدها من القرار الجمهوري بالقانون رقم 12 لسنة 1994م بشأن الإجراءات الجزائية العام.

م	الاســـــم	الـــــصـــفـــة
1	عبدالملك بدر الدين أمير الدين الحوثي,	قائد المليشيات الانقلابية
2	يحيى محمد محمد الشامي,	منتحل صفة مساعد القائد الأعلى للقوات المسلحة
3	يحيى بدرالدين أمير الدين الحوثي	منتحل صفة وزير التربية
4	محمد علي عبدالكريم الحوثي	عضو المجلس السياسي
5	عبدالكريم أمير الدين الحوثي	منتحل صفة وزير الداخلية
6	عبدالخالق بدر الدين الحوثي	منتحل صفة قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة
7	مهدي محمد حسين المشاط	رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي
8	عبدالله يحيى علي الحاكم	منتحل صفة رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع
9	زكريا يحيى محمد محمد الشامي	منتحل صفة وزير النقل
10	علي محمد الكحلاني	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع
11	عبدالسلام صلاح احمد فليته	منتحل صفة الناطق الرسمي للحركة رئيس وفدهم المفاوض
12	محمد ناصر أحمد العاطفي	منتحل صفة وزير الدفاع
13	مبارك صالح المشن الزايدي	منتحل صفة قائد المنطقة العسكرية الثالثة، عضو ما يسمى بالمجلس السياسي
14	يوسف عبدالله حسين الفيشي	منتحل صفة قائد ألوية الحرس
15	عبدالحكيم هاشم علي الخيواني	منتحل صفة قائد جهاز الأمن والمخابرات + نائب وزير الداخلية
16	سليم محمد نعمان مغلس	منتحل صفة محافظ محافظة تعز
17	حمود محمد عباد	منتحل صفة أمين العاصمة
18	محمد ناصر قايد حسين البخيتي	منتحل صفحة نائب ما اسموه بمجلس الشورى
19	أحمد محمد يحيى حامد	مدير مكتب ما أسموه بالمجلس السياسي الأعلى
20	إبراهيم محمد محمد الديلمي	منتحل صفة سفير اليمن لدى إيران
21	محمود عبدالقادر الجنيد	منتحل صفة نائب لرئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية
22	ضيف الله قاسم الشامي	منتحل صفة وزير الإعلام
23	حسن محمد زيد	منتحل صفة وزير الشباب والرياضة
24	طه أحمد المتوكل	منتحل صفة وزير الصحة والسكان
25	فارس محمد مناع	منتحل صفة وزير الدولة
26	أحمد عبدالله علي عقبات	منتحل صفة وزير عدل للانقلابيين سابقاً
27	علي ناصر قرشه	عضو ما يسمى المكتب السياسي الأعلى
28	حسين حمود العزي	منتحل صفة مساعد وزير الخارجية
29	عبدالإله محمد حجر	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
30	فضل محمد محمد المطاع	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
31	محسن صالح الحمزي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
32	عامر علي حسين عامر المراني	منتحل صفة محافظ محافظة الجوف
33	علي علي القحوم	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
34	حمزة بدر الدين الحوثي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
35	حزام محمد الاس	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
36	محمد محمد مفتاح	مستشار ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
37	عبدالله هاشم السياني	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
38	إسماعيل إبراهيم أحمد الوزير	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
39	محمد أحمد القبلي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
40	علي علي يحيى العماد	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
41	محمد صالح مبخوت النعيمي	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
42	سلطان أحمد عبد الرب السامعي	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
43	علي حمود زيد الموشكي	منتحل صفة نائب رئيس هيئة الأركان
44	فيصل أحمد ناصر حيدر	منتحل صفة محافظ محافظة المحويت
45	علي محمد أبو حليقة	منتحل صفة مدير دائرة الاستخبارات
46	عبدالوهاب يحيى الدره	منتحل صفة وزير الصناعة
47	نائف عبدالله صغير أبو خرفشه	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
48	نبيه محسن أبو نشطان	منتحل صفة وزير الدولة
49	صادق عبدالله أبو شوارب	عضو ما يسمى بمجلس الشورى
50	حسين عبدالله مقبولي	منتحل صفة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية
51	رشيد عبود أبو لحوم	منتحل صفة نائب رئيس الوزراء لشؤون المالية ووزير المالية
52	إدريس سعيد الشرجبي	منتحل صفة وزير الخدمة المدنية والتأمين
53	محمد محمد الزبيري	منتحل صفة وزير الثروة السمكية
54	نبيل عبدالله الوزير	منتحل صفة وزير المياه والبيئة
55	عاتق حسين عبار	منتحل صفة وزير الكهرباء والطاقة
56	نجيب عبدالله العجي	منتحل صفة وزير الأوقاف والأرشاد
57	مسفر عبدالله النمير	منتحل صفة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات
58	عبدالملك قاسم الثور	منتحل صفة وزير الزراعة والري
59	أحمد محمد العليي	منتحل صفة القائم بأعمال وزير السياحة
60	أحمد صالح القنع	منتحل صفة وزير الدولة
61	عبدالله أحمد الكبسي	منتحل صفة وزير الثقافة
62	غالب عبدالله مطلق	منتحل صفة وزير الأشغال العامة والطرق
63	محمد سعيد المشجري	منتحل صفة وزير المغتربين
64	محمد محمد عبدالله الديلمي	منتحل صفة وزير العدل
65	عبدالرحمن سالم ذيبان	منتحل صفة مدير مكتب رئيس الوزراء
66	أحمد ناصر الظرافي	منتحل صفة أمين عام مجلس الوزراء
67	طلال عبدالكريم عقلان	منتحل صفة وزير الخدمة المدنية
68	محمد عبدالكريم أحمد الغماري	منتحل صفة رئيس هيئة الأركان
69	عبد الرب صالح أحمد جرفان	منتحل صفة رئيس الأمن القومي
70	حسين محمد محسن الروحاني	منتحل صفة قائد العمليات الخاصة
71	هلال عبده علي حسن الصوفي	منتحل صفة محافظ حجة - حجة
72	حسين ناجي هادي خيران	منتحل صفة مستشار الرئاسة لشؤون الدفاع والأمن
73	عبدالله عيضه الرزامي	منتحل صفة المفتش العام بوزارة الداخلية
74	عبدالباري عبدالرحمن الشميري	منتحل صفة المفتش العام بوزارة الدفاع
75	يحيى شعلان الغبيسي	منتحل صفة رئيس هيئة القوى البشرية
76	محمد محمد غالب المقداد	منتحل صفة رئيس هيئة العمليات الحربية
77	أحمد علي الحمزي	منتحل صفة قائد القوات الجوية
78	صالح مسفر الشاعر	منتحل صفة رئيس هيئة الدعم اللوجستي
79	عبدالقادر قاسم أحمد الشامي	منتحل صفة نائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات
80	فواز حسن قائد نشوان	منتحل صفة رئس جهاز الأمن القومي
81	عبدالواحد ناجي أبوراس	وكيل ما يسمى بجهاز الأمن والمخابرات لشؤون العمليات الخارجية
82	يحيى عبدالله محمد الرزامي	منتحل صفة أركان حرب محور همدان
83	عبد الحافظ محمد أحمد علي السقاف	منتحل صفة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات
84	أمين علي عبدالله البحر	منتحل صفة قائد ما أسموه لواء صماد ٢
85	أمين خالد علي حميدان	منتحل صفة مدير أمن محافظة تعز
86	فارس مجاهد الحباري	منتحل صفة محافظ محافظة ريمة
87	جهاد علي عنتر	منتحل صفة قائد اللواء ١٢٧
88	عبدالله يحيى الحسني	منتحل صفة قائد ألوية الحماية الرئاسية
89	عبداللطيف حمود يحيى المهدي	منتحل صفة رئيس غرفة العمليات المشتركة_ وقايد المنطقة العسكرية الرابعة
90	محمد عبد الجليل قاسم أحمد الشامي	منتحل صفة وكيل مصلحة الهجرة والجوازات
91	جميل يحيى محمد زرعه	منتحل صفة قائد المنطقة السادسة
92	محمد أحمد الكحلاني	منتحل صفة مدير دائرة الإمداد والتموين
93	نجيب عبدالله ذمران	منتحل صفة قائد القاعدة البحرية
94	محمد محمد قائد الحيمي	منتحل صفة قائد قوات الشرطة العسكرية
95	يحيى سريع قاسم سريع	منتحل صفة مدير دائرة التوجيه الناطق الرسمي للقوات المسلحة
96	علي صالح الأنسي	منتحل صفة قائد لواء الدفاع الساحلي
97	محسن اسعد السقلدي	منتحل صفة أركان حرب الشرطة العسكرية
98	منصور أحمد السعادي	منتحل صفة أركان حرب القوات البحرية
99	حمود أحمد صالح دهمش	منتحل صفة أركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة
100	علي يحيى أحمد علي قرقر	منتحل صفة أركان قوات الأمن الخاصة
101	أحمد منصر العنسي	منتحل صفة رئيس عمليات قوات الاحتياط
102	علي عبدالله العاقل	منتحل صفة رئيس عمليات المنطقة السادسة
103	فؤاد عبدالله يحيى العماد	منتحل صفة قائد اللواء الثالث حماية رئاسية
104	زكريا محمد أحمد محمد المطاع	منتحل صفة قائد اللواء الرابع مدرع
105	أحمد جابر ناجي المطري	منتحل صفة قائد اللواء العاشر عمليات خاصة
106	صالح علي ناصر الشامي	منتحل صفة قائد الواء ٣١٢مش
107	أحمد عبدالله الشرفي	منتحل صفة قائد محور تعز
108	محمد محمد صالح العظيمة	منتحل صفة مدير الدائرة القانونية
109	عبد الرزاق علي علي عبد الله المؤيد	منتحل صفة رئيس مصلحة خفر السواحل
110	عبدالولي محمد عبدالله الحوثي	منتحل صفة رئيس عمليات المنطقة العسكرية الثالثة
111	عبدالملك يحي محمد الدره	منتحل صفة مدير دائرة الإمداد والتموين
112	حمود حسان سنان محمد الحارثي	منتحل صفة قائد قوات الأمن الخاصة
113	أبوبكر يحيى عبدالعزيز الغزالي	منتحل منصب مساعد وزير الدفاع للتكنولوجيا
114	زيد علي بن علي الأكوع	قائد اللواء الثاني طيران
115	علي عبدالله الحمزي	ملاح جوي
116	علي علي ضيف الله العريمي	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع
117	محمد علي الغفاري	نائب رئيس شعبة استخبارات القوات الجوية
118	يحيى عباد الرويشان	نائب قائد قوات الدفاع الجوي
119	محمد أحمد الطالبي	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية
120	حسين صالح صبر	منتحل صفة قائد اللواء ٣١٤ مدرع
121	منصور محسن أحمد معجير	منتحل صفة قائد اللواء ٣٥ مدرع
122	حميد علي الخراشي	منتحل صفة قائد المنطقة السابعة سابقاً
123	ناصر أحمد صبحان المحمدي	منتحل صفة قائد حرس الحدود
124	محمد أحمد النزيلي	منتحل صفة قائد لواء النقل الثقيل
125	محمد عباس قاسم عامر	وكيل جهاز الأمن والمخابرات للشؤون المالية والإدارية
126	عابد عبدالله الجود	منتحل صفة قائد محور الفرضة
127	عبدالولي عبده حسن الجابري	منتحل صفة قائد اللواء ١١٥مش
128	حسين علي المقدشي	منتحل صفة قائد اللواء الثالث مشاه جبلي
129	أحمد صالح الهندي	منتحل صفة مساعد رئيس هيئة الأركان
130	محمد علي القادري	منتحل صفة عميد الكلية البحرية
131	عبد الرزاق محمد إسماعيل المروني	منتحل صفة قائد قوات الأمن الخاصة
132	أحمد صالح علي القرن	منتحل صفة قائد اللواء ٢٢ مدرع حرس
133	منصور عبدالله ناجي علي مرشد عوفان	منتحل صفة قائد اللواء ٣٩ مدرع
134	رضوان محمد صلاح	منتحل صفة قائد اللواء ٢٠١ مدرع
135	طلال محمد ثابت العجل	منتحل صفة قائد اللواء ٣٣ مدرع
136	محمد علي سعيد	منتحل صفة قائد اللواء ١٧ مشاة
137	عبدالله جميل الحاضري	منتحل صفة قائد اللواء ١٤٥ مشاة
138	صلاح عبدالرحمن بجاش	منتحل صفة وكيل محافظة تعز
139	أحمد علي أحمد قاسم علي الماوري	منتحل صفة نائب قائد اللواء ٣٩ مدرع
140	عبدالخالق محمد أحمد الجنيد	منتحل صفة مدير شرطة تعز
141	حمزة أبو طالب (أبوحمزة)	منتحل صفة قائد المنطقة العسكرية الخامسة
142	زكريا حسن محمد حسن الشرفي	منتحل صفة مدير عام شؤون الضباط
143	علي سعيد الرزامي	منتحل صفة أركان حرب المنطقة السادسة
144	هادي زريب ناصر دغيش	منتحل صفة أركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة
145	خالد علي حسين العندولي	منتحل صفة قائد اللواء ٣١٠ مدرع
146	عبدالله عيضه مفرح العياني	منتحل صفة مدير عام مكافحة الإرهاب
147	مجاهد حسين عيضه المطري	منتحل صفة مدير أمن م/صنعاء
148	إبراهيم محمد المتوكل	منتحل صفة نائب مدير دائرة العمليات الحربية
149	عز بن صلاح مطهر دحوه	منتحل صفة مدير أمن م/صنعاء
150	محمد عبد الملك محمد إسماعيل المروني	منتحل صفة مدير دائرة الأشغال العسكرية
151	شرف علي الماوري	طيار
152	علي عبدالرحمن يحيى العلفي	طيار
153	أحمد علي ضيف الله جعفر	منتحل صفة قائد قوات النجدة
154	أحمد عبدالله السياني	منتحل صفة قائد لواء النقل الخفيف
155	قاسم محمد العياني	منتحل صفة قائد محور إب
156	أحمد محمد غيلان القحم	منتحل صفة قائد محور البقع
157	محمد علي مهدي محسن حسين زهرة	منتحل صفة مساعد مدير دائرة الاستخبارات
158	محمد علي حسين دغيش	منتحل صفة مدير أمن محافظة البيضاء
159	عبدالله أحمد مجيديع	منتحل صفة الإمداد البشري - م/مأرب
160	حسين محمد هاشم	منتحل صفة قيادي أمني
161	يحيى أحمد ناصر جحاف	عضو مجلس الشورى التابع للانقلابيين
162	هيثم منصور زهران	منتحل صفة قائد لواء مراد
163	محمد عبدالله سعيد	منتحل صفة قائد قاعدة طارق الجوية - مطار تعز
164	جميل هزاع الجابري	منتحل صفة رئيس أركان اللواء ١١٥
165	نبيل عبدالرحمن طارش أحمد عبادي	منتحل صفة قيادي عسكري
166	محمد ناصر الفراصي	منتحل صفة قائد الأمن المركزي
167	سعيد مرشد علي سمان	منتحل صفة قائد مدفعية اللواء ٣٩ مدرع
168	حامس مجاهد أحمد حميد الحباري	منتحل صفة وكيل محافظة تعز للشؤون الاجتماعية
169	علي عبدالله الصبري	نقيب في القوات المسلحة
170	طه يحيى المحطوري	منتحل صفة قائد عسكري - حجة
171	عبدالرحمن حسين الجماعي	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
172	محمد محمد سلبه	منتحل صفة قائد عسكري - حجة
173	علي عتيق العنسي	منتحل صفة طيار
174	إبراهيم محمد أحمد عبده الكحلاني	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
175	وليد علي أحمد عبدالله أبو دنيا	منتحل صفة قائد عسكري – حجة أسماء قادة الانقلاب الحوثي المطلوبين للعدالة

بسم الله الرحمن الرحيم

بشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء اللّٰه وقدره

تلقينا نبأ وفاة والد الأخ/

ناصر محمد المقرحي

نائب المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية للغاز

تغمده اللّٰه بالرحمة والمغفرة وأسكنه الجنة وبهذا المصاب الجلل نشاطركم الأحزان ومصابكم الأليم ونرفع أحر التعازي وصادق المواساة القلبية، متضرعين ومبتهلين إلى اللّٰه العلي القدير أن يتغمد فقيدكم الراحل بواسع رحمته وغفرانه ويجعل قبره روضة من رياض الجنة ويعصم قلوبكم وكل محبيه وذويه الصبر والسلوان.

«إنّا للّٰه وإنّا إليه راجعون»

الأسيفون:

أ. أوس عبدالله العود - وزير النفط والمعادن

د. سعيد سليمان الشماسي - نائب وزير النفط والمعادن

وكافة العاملين في وزارة النفط والوحدات التابعة لها

لماذا يتأخر النصر؟!

إن النصر لا يأتي إلا من الله تعالى وحده، ليس من الشرق ولا من الغرب، ولا علاقة لقوة السلاح أو ضعفه في ذلك، فلا قادر على نزع الملك إلا الله وحده، لا ناصر ولا معز ولا مذل إلا هو، قال تعالى: (وما النصر إلا من عند الله)، لكن السؤال الذي يطرح نفسه دائماً، لماذا يتأخر النصر؟!!

مع بذل كثير من الوسائل المتاحة لتحقيق النصر في الظاهر، ومع التضحيات التي تقدم هنا وهناك، إلا أن النصر تأخر وتباطأ، فلماذا؟!

يذكر العلماء أن الإبطاء لا يكون إلا لحكمة يريدها الله سبحانه وتعالى, وقد تخفى علينا الحكم، وذكروا أسباباً عدة لتأخره، منها:

أولها: قد يبطئ النصر لأن بنية الأمة المؤمنة لم تنضج بعد نضجها، ولم يتم بعد تمامها، ولم تحشد بعد طاقاتها، ولم تتحفز كل خلية وتتجمع لتعرف أقصى المذخور فيها من قوى واستعدادات، فلو نالت النصر حينئذ لفقدته وشيكاً لعدم قدرتها على حمايته طويلاً!

ثانياً: قد يبطئ النصر حتى تبذل الأمة المؤمنة آخر ما في طوقها من قوة، وآخر ما تملكه من رصيد، فلا تستبقي عزيزاً ولا غالياً، لا تبذله هيناً رخيصاً في سبيل الله. فلا زال بعض أهل الحق لم يبذل من ماله، وبعضهم لم يبذل جهده كله، والبعض لم يستنفد كل طاقاته في سبيل الله.

ثالثاً: قد يبطئ النصر حتى تجرب الأمة المؤمنة آخر قواها، فتدرك أن هذه القوى وحدها بدون سند من الله لا تكفل النصر، إنما يتنزل النصر من عند الله عندما تبذل آخر ما في طوقها، ثم تكل الأمر بعدها إلى الله. فنحن لا زلنا نكل أمرنا لغير الله، ولن يكون النصر حتى نكل أمرنا خالصاً لله تعالى لا نستجدي أبداً بغيره.

رابعاً: قد يبطئ النصر لتزيد الأمة المؤمنة صلتها بالله، وهي تعاني وتتألم وتبذل؛ ولا تجد لها سنداً إلا الله، ولا متوجهاً إلا إليه وحده في الضراء، وهذه الصلة هي الضمانة الأولى لاستقامتها على النهج بعد النصر عندما يأذن به الله، فلا تطغى ولا تنحرف عن الحق والعدل والخير الذي نصرها به الله.

خامساً: وقد يبطئ النصر لأن الأمة المؤمنة لم تتجرد بعد في كفاحها وبذلها وتضحياتها لله ولدعوته، فهي تقاتل لمغنم تحققه، أو تقاتل حمية لذاتها، أو تقاتل شجاعة أمام أعدائها. والله يريد أن يكون الجهاد له وحده وفي سبيله، بريئاً من المشاعر الأخرى التي تلابسه.

وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل ليرى فأيها في سبيل الله, فقال : « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ». فمنا من يريد وظيفة ومنا من يريد شهرة ومنا من يريد منصباً، فحتى يتجرد الجميع لله وحده يأتي نصر الله.



سادساً: قد يبطئ النصر لأن في الشر الذي تكافحه الأمة المؤمنة بقية من خير، يريد الله أن يجرد الشر منها ليتمحض خالصاً، ويذهب وحده هالكاً، لا تتلبس به ذرة من خير تذهب في الغمار!

سابعاً: قد يبطئ النصر لأن الباطل الذي تحاربه الأمة المؤمنة لم ينكشف زيفه للناس تماماً، فلو غلبه المؤمنون حينئذ فقد يجد له أنصاراً من المخدوعين فيه، لم يقتنعوا بعد بفساده وضرورة زواله؛ فتظل له جذور في نفوس الأبرياء الذين لم تنكشف لهم الحقيقة، فيشاء الله أن يبقى الباطل حتى يتكشف عارياً للناس، ويذهب غير مأسوف عليه من ذي بقية!

ثامناً: قد يبطئ النصر لأن البيئة لا تصلح بعد لاستقبال الحق والخير والعدل الذي تمثله الأمة المؤمنة, فلو انتصرت حينئذ لبقيت معارضة من البيئة لا يستقر لها معها قرار, فيظل الصراع قائماً حتى تتهيأ النفوس من حوله لاستقبال الحق الظافر، ولاستبقائه!

تاسعاً: يبطئ النصر حتى يميز الله الخبيث من الطيب، ويجعل الخبيث بعضه على بعض كما قال تعالى: (ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب)، فكم من الناس حاول التدليس أنه ضد الحوثي وأفكاره الضالة، فلما تأخر النصر انكشف عوره وبانت حقيقته.

عاشراً: يبطئ النصر حتى يظهر للناس الصادق من الكاذب، فبداية الزخم المقاوم يتصدر الكثير تفاعلاً مع البداية ومتابعة للجهاد الذي يعمُّ المنطقة، فلما تأخر النصر تراجع وتكاسل البعض ولم يثبت إلا الصادقون, قال تعالى (فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين), وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم: (عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين).

من أجل هذا كله، ومن أجل غيره مما يعلمه الله، قد يبطئ النصر، فتتضاعف التضحيات، وتتضاعف الآلام، مع دفاع الله عن الذين آمنوا، وتحقيق النصر لهم في النهاية.

وللنصر تكاليفه وأعباؤه حين يتأذن الله به بعد استيفاء أسبابه وأداء ثمنه، وتهيؤ الجو حوله لاستقباله واستبقائه، {ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة ، وأمروا بالمعروف ، ونهوا عن المنكر؛ ولله عاقبة الأمور }.

أكذوبة عيد الغدير

يسعى الحوثة المجرمون لرفع أي شعار أو راية ترفع من شأنهم وتعزز مفترياتهم، بعد أن أفلسوا في عبادة الله والتقرب إليه وربط الناس به، فما يكاد يمر وقت إلا ويظهروا ببدعة جديدة يستغلوها للكذب على الله ورسوله، وهذه الأيام يحتفلون بما يسمى (عيد الغدير)، قال تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) [الصف: 7]

فما قصة يوم الغدير إذن؟ الجواب: أن القصة كما جاءت في كتب التاريخ الإسلامي (ذكرها ابن كثير في البداية وغيره) لما أقبل علي رضي الله عنه من اليمن ليلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، تعجل إلى رسول الله، واستخلف على جنده الذين معه رجلا من أصحابه، فعمد ذلك الرجل فكسى كل رجل من القوم حلة من البزّ الذي كان مع علي، فلما دنا الجيش خرج عليّ رضي الله عنه ليلقاهم، فإذا عليهم الحلل، قال: ويلك ما هذا؟ قال: كسوت القوم ليتجملوا به إذا قدموا في الناس. قال ويلك! انزع قبل أن ينتهي به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فانتزع الحلل من الناس، فردها في البزّ، وعنّف الذي استخلفه ولامه على ما فعل، فأظهر الجيش التذمر والشكوى واختلفوا معه وتوعدوه أن يخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقوه من الغلظة والشدة ، ففشت القالة في علي رضي الله عنه وأكثروا من الكلام عليه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول بريدة: لما قدمت على رسول الله ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وقال : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه . وقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فسمعته يقول: (أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخشى في ذات الله من أن يشكي)، وكانت هذه الخطبة في مكان يجتمع فيه الماء يسمى (غدير خُم) بين مكة والمدينة، ولهذا اشتهرت القصة باسم غدير خم.

فقام غلاة الشيعة وصاغوا الأساطير الكثيرة في هذا الشأن وقالوا إن الأمر لم يقتصر على هذا بل إن النبي صلى الله عليه وسلم أعلن خلافة علي بعده وأمر الصحابة بأن يبايعوه وعاهدهم على ذلك، وسموا عليا لهذا السبب وصيا، وجعلوا الولاية والوصاية له من أصول الإسلام التي لا يصح إسلام إنسان إلا بها، فكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه وعلى عباد الله المؤمنين.

وهنا أضع هذه الأسئلة أمام كل عاقل ينشد الحق ويطلبه:

1 - ما دامت الولاية بهذه الأهمية عندكم، فلمَ لم تنزل فيها آية صريحة؟ ولماذا لم تذكر هذه البيعة في القرآن مع أنه قد ذكرت بيعة أقل شأنا منها وهي بيعة الرضوان؟

2 - لماذا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم البيعة لعلي وهو في مكة ولا زال حجاج بيت الله من كل أرجاء الجزيرة العربية موجودين، بل تأخر في هذا البلاغ حتى غادر الحجاج وعاد من مكة وابتعد عنها ووصل إلى غدير خم الذي يبعد عن مكة 160 كم؟

3 - لماذا لم يذكر علي رضي الله عنه عهد النبي صلى الله عليه وسلم له بالخلافة ولم يذكر ذلك في خطبة له قط مع كثرتها ومع وجود الحاجة إلى ذلك؟



4 - وإذا كانت الإمامة نصاً في علي وأولاده من بعده، فلماذا تنازل الحسن لمعاوية وهو إمام منصوص عليه من الله تبارك وتعالى -بحسب زعمهم-؟ ولماذا مدحه النبي صلى الله عليه وسلم على فعله هذا وسماه بالسيد؟

5 - ولماذا بايع عليٌ وأولاده أبا بكر وعمر وعثمان وهم يعلمون أن الله قد جعل الخلافة فيهم؟! وهل عصوا الله بفعلهم هذا؟ وهل خانوا الأمانة بذلك؟ حاشاهم.

6 - لماذا لم يذكر أحد من الصحابة هذه الولاية وهم عشرات الآلاف؟ وهل يعقل أنهم جميعا بدون استثناء قد نسوا ذلك أو تواطأوا على كتمانه؟ ولماذا لم يذكر أحد ذلك لا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يوم السقيفة الذى تمسك فيه المهاجرون بأحقيتهم في الخلافة وتمسك الأنصار بذلك، ولم يذكر أحدهم حديث غدير خم، ولا غيره بما في ذلك الامام علي وآل البيت؟

7 - لماذا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الولاية بلفظ صريح بأن يقول: أنت الخليفة من بعدي أو نحو ذلك ما دامت بهذه الأهمية بل يلجأ إلى لفظ محتمل، وهو أفصح من نطق بالضاد؟ فيكون سببا في كل هذا الخلاف في الأمة.

8 - لماذا لم يخرج عليٌ على أبي بكر وعمر ما دام يملك النص بخلافته من الله؟ وهل كان جبانا - حاشاه - فلم يفعل ذلك؟ ولماذا خرج الحسين على يزيد ولم يخرج على معاوية مع أنه عاش خلافة معاوية بعد موت الحسن إحدى عشرة سنة؟

9 - والأهم من هذا وذاك كيف يوافق الإمام علي بأمر التحكيم بينه وبين معاوية ما دامت ولايته بأمر الله وركن من أركان الإسلام ، أليس هذا عصيان لأمر الله ؟

10 - كيف يقبل عليٌ أن يزوج ابنته من عمر وهو مخالف لأمر الله وعاص له باغتصاب الخلافة منه ؟ كما يزعمون.

11 - ما دام يوم الغدير بهذه الأهمية عندهم فلماذا لم يحتفل به النبي صلى الله عليه وسلم أو يأمر بذلك؟ ولماذا لم يحتفل به الصحابة؟ بل لماذا لم يحتفل به علي نفسه وأهل بيته؟

12 - وأما السؤال الأعجب من هذا كله فلماذا أصلا يحيي الشيعة أنفسهم هذا الأمر ما دام أن علياً رضي الله عنه قد توفي، وتوفي أولاده وذريته الاثنا عشر الذين يزعمون أن الإمامة فيهم ؟ أليست هذه محاولة لإيغار الصدور ونشر الخلاف وزرع الفتنة، ومحاولة للوصول إلى السلطة باستخدام هذه الطرق الاستعلائية والعرقية؟

أسئلة لا تنتهي وتساؤلات لا تتوقف، لكن من فقدوا عقولهم وسلموها لكبرائهم.

فلا خير في عمل أحدثه رجل مبتدع لا صلة للسلف به ولا عمله أحد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ولا آل بيته، وقد قال رأس آل بيت النبوة صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) رواه البخاري ومسلم.

وهذه خطبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما أوردها صاحب كتاب نهج البلاغة - أحد كتب الشيعة - أنه لما نازع معاوية عليا قام علي بن أبي طالب وخطب في الناس وقال: (لقد بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان، وذلك على ما بايعوهم عليه، فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار، فإن اجتمعوا على رجل وسموه إماما كان ذلك لله رضا، فإن خرج عن أمرهم خارج بطعن أو بدعة ردوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين).

حقيقة الولاية وغدير خم عند الحوثي

حقيقة الولاية عند السلالة:

من كنت مولاه فعلي مولاه
من كنت مولاه فالرسي مولاه
من كنت مولاه فعبدالله بن حمزة مولاه
من كنت مولاه فيحيى حميد الدين مولاه
من كنت مولاه فأحمد ياجناه مولاه
من كنت مولاه فالبدر في الجرف مولاه
من كنت مولاه فأبو علي الحاكم مولاه
من كنت مولاه فمحمد علي الحوثي مولاه
من كنت مولاه فأمل الباشا مولاه
من كنت مولاه فحسن زيد مولاه
من كنت مولاه فعبدالملك الحوثي مولاه..!!

أما محمد البخيتي، وعبدالسلام فليتة، وصالح هبرة، وبقية من هم خارج السلالة، فوالله ما سبرت!!

ولا هم كفو للولاية، ولايستحقونها، وهي فوقهم، وهم دونها..!!

هذا هو مفهوم الولاية عند السلالة، ولا علاقة لعلي رضي الله عنه بهم الشلة حول أنفسهم، وعلي عندهم عبارة عن شماعة فقط..!!

غدير قُم: لا علي، ولا هم يحزنون

دعونا جدلًا نُسلّم أنّ الولاية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لعلي رضي الله عنه، ونُسلّم جدلا أيضًا، أن أبابكر وعمر رضي الله عنهما اغتصباها؛

طيب: ماذا تريدون، وإلى ما تهدفون، لأن عليًا بالإجماع قد مات، وأبو بكر وعمر قد ماتا أيضا!

يعني أن صاحب السلطة، والانقلابيين عليه، قد ماتوا جميعهم، فلا نستطيع أن نُخرج عليًا من قبره لنمسّكه الكرسي، ولا أبوبكر فوق الكرسي فنزيحه عنه!

إذن ما المقصود من إحياء يوم الولاية، مع أنّ صاحبها -إن سلّمنا أنه صاحبها- قد مات، ولن يقوم من قبره باتفاق المسلمين إلا يوم القيامة.

تُحيون الولاية لمن؟!

تشتوا غدير خُم وإلا غدير قم؟!

يعني الخلاصة: من كان علي مولاه فإنّ عبدالملك مولاه!

فهل فهمتم غدير السلطة؟!

والاحتفال من أجل الكرسي؟!

لا الموضوع علي، ولا هم يحزنون، وإنما علي يستخدمونه كرتا سياسيا، لإثبات أحقيتهم في الحكم والسلطة ومكوثهم فيها، ومكوثها فيهم إلى يوم الدين، وكفر من أخرجها منهم، أو أخرجهم منها، وأنه لعين ابن لعين!

فهل فهمتم أيها اليمانيون مامعنى الغدير؟!

يعني الحاج حول نفسه، وصلّ له يقرب!

محمد شبيبة -وكيل وزارة الأوقاف

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

اسبوعية..سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد «1941» الخميس 23 ذي الحجة 1441هـ الموافق 13 أغسطس 2020م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http://www.en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

26 سبتمبر نت

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

أمزربه يؤكد خلو ميناء عدن من أي مواد خطرة



أكد رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن الدكتور محمد أمزربه، خلو ميناء عدن من حاوية محملة بنترات الأمونيوم أو أي مواد خطرة، وأنه لا يوجد إلا حاويات تحتوي على مادة اليوريا العضوية التي تستخدم كأسمدة زراعية.

جاء ذلك اثناء زيارة وكيل محافظة عدن محمد الشاذلي للميناء لمتابعة نتائج اللجنة المشكلة من النائب العام لمتابعة ما تم تناوله في مواقع التواصل الاجتماعي حول وجود 140 حاوية محملة بنترات الأمونيوم الخطرة في الميناء، محتجزة منذ 3 سنوات.

وأوضح أمزربه، أن نتائج التقارير الصادرة من اللجنة التي تم تكليفها من النائب العام أكدت عبر الفحوصات المخبرية عدم وجود أي مواد خطيرة في الميناء، ووجود حاويات تحتوي على مادة اليوريا العضوية التي تستخدم كأسمدة زراعية حسب الوثائق الرسمية من الخط الملاحي والموافقات الفنية من وزارة الزراعة والجهات المعنية الأخرى.

وأشار إلى أن الميناء يسير بوتيرة عالية رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد وكل دول العالم بسبب جائحة كورونا، حيث حقق إنجازات كبيرة رغم خسارة اليمن 280 مليون دولار خلال السنتين الماضية لشركات التأمين لتتمكن من دخول الموانئ اليمنية .. مؤكدا أن الميناء واجه الكثير من التحديات للاستمرار في تقديم الخدمات العامة لكافة القطاعات الحيوية في البلاد.

البكري يوجه بالعودة المتدرجة للأنشطة الرياضية



وجه وزير الشباب والرياضة نايف البكري، أول أمس الثلاثاء، بالاستعداد للعودة المتدرجة للأنشطة الرياضية والشبابية على مستوى الجمهورية بشكل عام خلال الأيام المقبلة، مع التقيد بالتعليمات الاحترازية المقرة من اللجنة العليا للطوارئ الخاصة بمواجهة فيروس كورونا. وكانت الوزارة أوقفت كافة الانشطة الرياضية مطلع مارس الماضي بسبب فيروس كورونا.

وأوضح الوزير البكري، أن العودة ستكون متدرجة بحسب ما تم اقراره من تصور مرفوع من قطاعي الرياضة والشباب في الوزارة بالتنسيق مع لجنة الطوارئ ووزارة الصحة لبحث المحاذير الصحية والبرتوكولات التي سيكون على الجميع الالتزام بها، والجلوس مع الاتحادات الرياضية لبحث إمكانية إقامة بعض البطولات في عدد من الألعاب.

وأكد أن مكاتب الوزارة في المحافظات سيكون لها حق تقدير الحالة الصحية والتصرف وفقا لذلك بعد التشاور مع قيادة الوزارة والسلطة المحلية.

تعز.. قوات الأمن تعلن القبض على عدد من المطلوبين أمنيا

أكدت الحملة الأمنية في مدينة تعز مساء الثلاثاء، إلقاء القبض على عدد من العناصر المطلوبة أمنيًا في المدينة.

وقالت الحملة الأمنية المشتركة من قيادة محور تعز وشرطة المحافظة في بيان:"إنها نجحت في إلقاء القبض على عدد من مثيري الفوضى والاختلالات الأمنية في المدينة".

وذكر البيان عن مصدر مسؤول في قيادة الحملة قوله، إنه تم القبض على عدد من العناصر المطلوبين أمنيا.. مشيرًا إلى أن أحد المقبوض عليهم من العناصر القيادية المطلوبة للأجهزة الأمنية. وأضاف المصدر "أن الحملة ستستمر في مهامها حتى إلقاء القبض على بقية المخربين".

اليمن تشارك في المهرجان الدولي (مغرب الحكايات)

شاركت اليمن، الأحد الماضي، في افتتاح الدورة الـ 17 من المهرجان الدولي (مغرب الحكايات) الذي تنظمه المملكة المغربية خلال الفترة من 8 – 30 أغسطس الجاري، تحت شعار: "الكلمة للعالم في مواجهة جائحة فيروس كورونا".

ويشمل المهرجان الذي تشارك فيه عدة دول بينها اليمن عروضاً عن مدن تاريخية وعروضا فنية ومسابقات لأجمل الحكايات والحكاواتية المبدعين والمبدعات.

وأكد سفير اليمن لدى المغرب عز الدين الأصبحي، أن المشترك الثقافي بين اليمن والمغرب يؤكد العمق الحضاري الواحد لهذه الأمة، موضحا أن التراث اليمني في فنون الحكاية ذو خصوصية يمانية مبهرة، فمن خلال فن الحكاية نقل الإنسان الأول كل تجاربه ومشاعره ووثق كل اللحظات التي صارت وقائع تاريخية تميز يمنا مبهرا برواته ومبدعيه.

من جانبها أشارت الوزيرة المغربية السابقة - خبيرة التراث الثقافي - رئيسة المهرجان - رئيسة جمعية لقاءات للتربية والثقافة الدكتورة نجيمة طايطاي، إلى أن المهرجان في هذه الدورة أكثر تميزا في مواجهة الكوارث وتحدي الأزمات، في خطوة لتعزيز دور الحكاية وتوحيد اللسان في مواجهة الكوارث.

وزارة الإعلام تنعي الصحفي أحمد الرمعي



نعت وزارة الإعلام، أمس الأربعاء، الصحفي أحمد الرمعي الذي وافاه الأجل إثر حادث مروري على طريق الخوخة - المخا.

وأشادت الوزارة في بيان نشرته وكالة (سبأ)، بمناقب الفقيد ودماثة أخلاقه حيث كان محل تقدير واحترام كافة زملائه والوسط الصحفي عموما.. مشيرة إلى التجربة الممتدة للفقيد والذي يعد أحد فرسان بلاط صاحبة الجلالة وروادها القدامى.

وقال البيان" إن الأسرة الصحفية تشعر بأسى شديد لفقدان العديد من روادها ورموزها الأوائل في هذا الظرف الاستثنائي الذي تمر به بلادنا وتحتاج فيه لمثل هؤلاء وخبرتهم".

وعبرت الوزارة عن أحر التعازي وصادق المواساة لأسرة وأقارب الفقيد وكافة الصحفيين بهذا المصاب الأليم..سائلة الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

مليشيا الحوثي تقتل امرأة وتصيب زوجها في البيضاء

قالت مصادر محلية، الاثنين، في محافظة البيضاء: "إن مليشيا الحوثي الإرهابية قتلت امرأة مسنة وأصابت زوجها.

وأكدت المصادر أن مسلحين حوثيين أطلقوا الرصاص بشكل مباشر على زوجة الحاج أحمد زيد علوي الحطبي الجوفي، أثناء خروجها لرعي الأغنام بمنطقة "العطيف" بمديرية القريشية".

وأضافت المصادر إلى أن الزوج بادر بإنقاذ زوجته، إلا أن المسلحين أطلقوا عليه الرصاص وأصابوه بجروح خطيرة. وكان الحاج "الجوفي" خرج قبل الحادثة بيوم وأخبر مليشيات الحوثي الانقلابية المتمركزة بالقرب منهم أنه يقيم مع زوجته في المكان، ولديهم أغنام وإبل يقومون برعايتها في تلك الأماكن فأعطوه الأمان هو وزوجته وأخبروه أنهم لا يمكن أن يتعرضوا لهم بأي أذى، لكنهم سرعان ما غدروا بهم وقتلوا زوجته وأصابوه بجراح خطيرة. وتواصل مليشيا الحوثي ارتكاب الجرائم بحق المدنيين في مديرية القريشية، وهو ما ضاعف من معاناة سكان المنطقة.

الهجرة الدولية: نزوح نحو ٦٠٠ أسرة يمنية خلال أسبوع

قالت منظمة الهجرة الدولية: "إن نحو 600 أسرة يمنية نزحت خلال الأسبوع الماضي، من منازلها، غالبيتها بسبب الأمطار والسيول التي ضربت عدة محافظات".

وأوضحت المنظمة في تقرير لها، أنه بين 2 أغسطس و8 أغسطس الجاري، تتبعت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن 596 أسرة أو 3567 فردًا نزحوا مرة واحدة على الأقل.

وبحسب المنظمة فقد سجلت الحديدة أكبر عملية نزوح في الجمهورية، بنزوح 568 أسرة بسب السيول.

وقالت المنظمة إنه في الفترة من 1 يناير 2020 إلى 8 أغسطس 2020، تقدر مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن أن 18 ألفاً و455 أسرة أو 110 آلاف و730 فردًا قد تعرضوا للنزوح مرة واحدة على الأقل.

ومنذ حوالي ثلاثة أسابيع، توفي عشرات المواطنين، جراء سيول الأمطار التي ضربت معظم المحافظات اليمنية، فيما تضررت آلاف الأسر، ودمرت آلاف المنازل، بعضها لنازحين، إضافة إلى تهدم وتضرر مواقع تراثية وتاريخية، وفق تقديرات رسمية.

استكمال تحريز الآثار والمقتنيات التراثية في مدينة تعز



استكملت لجنة الآثار بمحافظة تعز، الثلاثاء، المرحلة الثانية لجرد وتحريز الآثار والمقتنيات التراثية تمهيدا لعرضها في المتحف الوطني .

وقال رئيس اللجنة وكيل محافظة تعز الدكتور عبدالحكيم عون، :"إنه تم استكمال حصر وتحريز القطع الأثرية والتراثية والموروث الشعبي للمتحف الوطني في المحافظة بحسب تكليف وإشراف مباشر من محافظ المحافظة وفقًا لإدارة الإعلام بمحافظة تعز.

وأضاف عون أن "اللجنة عملت على استكمال المرحلة الثانية من حصر وتحريز ما هو موجود، وما تم الحصول عليه فقط وسيتم مقارنتها بما هو موجود سابقا بحسب السجلات والتوثيق المحفوظ لدى فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات والجهات ذات العلاقة والإعلان عن المفقودات في وقت لاحق ليتم الإبلاغ عنها ومتابعتها من قبل الجهات المعنية".

من جانبه أوضح رمزي الدميني مدير المتحف الوطني في المحافظة، أنه وبعد استكمال الجرد والتحريز للآثار والمقتنيات التراثية، سيتم نقلها إلى المتحف الوطني الذي تم استكمال ترميمه ليتم الاحتفاظ بها وعرض المقتنيات التراثية في المتحف كما كان سابقا. وتعرض المتحف الوطني بتعز للقصف والنهب من قبل مليشيا الحوثي خلال المعارك التي شهدتها المناطق الشرقية لمدينة تعز.

مأرب.. المستشفيات الحكومية تستقبل ٦٣٨١ حالة خلال إجازة عيد الأضحى

استقبلت المستشفيات الحكومية التي خصصها مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مأرب للمناوبة خلال إجازة عيد الأضحى المبارك 6381 حالة، بينها 3447 حالة استقبلتها أقسام الطوارئ.

وقال تقرير صادر عن غرفة العمليات بمكتب الصحة: "إن المستشفيات المناوبة استقبلت 389 حالة ولادة، وأجرت 122 عملية جراحية، بينما استقبلت العيادات الخارجية 2934 حالة، و111حالة غسيل كلوي".

وأضاف التقرير "أن المستشفيات الحكومية خلال إجازة العيد قامت بإجراء "8797" فحصاً تنوع بين الأشعة والفحص المختبري وتخطيط قلب للحالات التي استقبلتها.

وأكد التقرير أن المستشفيات الحكومية المناوبة سجلت وقوع 23 حالة وفاة بالغرق، إحداهن بصاعقة رعدية، منها 19حالة لأطفال لم تتجاوز أعمارهم 15عاماً، بينما تم إسعاف 5 حالات غرق، بينها حالتا إصابة بليغة لامرأتين تسببت السيول في سقوط جدار المنزل عليهما. وقدمت المستشفيات الحكومية خدماتها الطبية لـ 147 مصابا بجروح، توزعت على 75 حالة إصابة بحوادث مرورية، و52 إصابة جراء السقوط، و20 إصابة بطلق ناري.

ووفق التقرير فقد استقبل مستشفى كرى العام " 1457" حالة، ومستشفى 26 سبتمبر بالجوبة 1228حالة، ومستشفى العطير الخيري 1022حالة، ومستشفى حريب العام 1259حالة، ومستشفى حريب 22 مايو بالجوبة 982حالة، ومستشفى الوحدة بالحصون 279حالة، ومستشفى الشهيد محمد هائل للأمومة والطفولة 154 حالة طوارئ توليدية.

يذكر أن هذه الأرقام غير شاملة للخدمات الطبية المقدمة لهيئة مستشفى مأرب العام والمستشفى العسكري.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهـــم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مهدي صالح المشاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المفلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور



المنتخب الوطني لكرة القدم يبدأ معسكره التدريبي

بدأ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، أولى حصصه التدريبية بقيادة مساعد المدرب الكابتن أحمد علي قاسم، والكابتن معاذ عبد الخالق مدرب الحراس على أرضية الاستاد الأولمبي بمدينة سيئون محافظة حضرموت.

وأشاد وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون الوادي والصحراء عبد الهادي التميمي، خلال زيارته ، أمس الأربعاء، برفقة مدير مكتب الشباب والرياضة بالوادي والصحراء رياض الجهوري، بالجهاز الفني والإداري والطبي ولاعبي المنتخب الوطني الأول. وأكد التميمي حرص السلطة المحلية على توفير الأجواء الملائمة لبعثة المنتخب الوطني، متمنيا لهم التوفيق والفوز فيما تبقى من مباريات. ويحتل المنتخب الوطني المركز الرابع في مجموعته الرابعة برصيد ٥ نقاط.

حديث الأسبوع



احمد ردمان

غديرهم إعلان دُونيّة اليمنيين

تحتفظ الأمم في ذاكرتها بأيام خالدة جديرة بأن تستعاد ذكرياتها كل عام نظراً لقدسيّة الحدث في أنفس المحتفلين, وغالباً ما يكون ذلك الحدث مؤسسا لمرحلة جديدة تتميز بالإيجابية عن ما قبلها في الجوانب الدينية أو الإنسانة أو السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من القيم التي تستحق الإعلاء والتجديد لمضامينها بين كل فينة وأخرى.

لكننا في اليمن لنا مع السلالة شأن آخر إذ أن لهم في كل عام عيداً يحتفلون فيه معلنين دونية مضيفيهم وأصحاب الفضل عليهم من اليمنيين الكرام.

يحتفل الإماميون هذه الأيام بمناسبة سياسية نسجتها عقول أساطينهم وصبغتها بمسحة دينية رغم أنها ضد الدين ومبادئه العظمى إذ أن مناسبة الغدير المزعومة تعني في الايدلوجيا الإمامية أنه في ذلك اليوم تم سحب حقوق الجنسية من اليمنيين لصالح الغزاة الرسيين ليكن اليمني من ذلك اليوم إنسانا من الدرجة الثانية لا حق له في ممارسة حقوقه السياسية كونه دون المستوى اللائق بحكم أبناء جلدته ليؤول أمر الحكم إلى رجل آخر لديه معايير جديدة تعطيه الاستحقاق في الحكم وأهم تلك المعايير أن يكون من أبوين غير يمنيين ' وأن يعلن كل عام براءته من الانتساب لليمن وترابها وتاريخها الحميري .

إن احتفال الإمامة بيوم الغدير في اليمن يُعد أكبر إهانة لليمنيين، ولعل أغرب ما في الأمر أن يستجيب بعض اليمنيين لحضور الاحتفال.

إن يوم الغدير صرخة عنصريه سنوية تقول فيها الإمامة بملئ فيها: أيها اليمانيون لا حق لكم في إدارة شؤونكم إذ أنكم أقل من أن تصلوا لمستوى هذا الحق فهو حق حصري لنا نحن الغزاة الدخلاء، وأننا سنحكمكم في أرضكم، ونجعلكم تحتفلون بدنو إنسانيتكم وهبوط مستوى نسلكم.

إن الإمامة أعظم كارثة حلّت بأمة من الأمم.. ولهذا فإن أرقى نضال وأسمى قتال يكون في سبيل اجتثاثها كونها طارئة على الدين شاذة عن القيم، ولعل الجواب الأسلم لاحتفالهم بيوم غديرهم هو جواب أبطال الجيش في جبهات العز ومواقع الكرامة إذ هم المعوّل عليهم القيام بمهمة التنظيف لليمن من دنس السلالة ورجس الكهنوت.